معكم
MAACOM
العدد العاشر
الربع الثاني 2019
مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر` ترخيص رقم (370)

السايز: آركو .. 44 عاماً من الرسائل النبيلة في خدمة الجمعيات الوطنية



أنامل 44 فناناً تنبض إنسانية بالكويت

"فرانشيسكو روكا" في حوار خاص لـ"معكم" : أحب هؤلاء ، وقوة حركتنا الدولية تكمن في كلمة "نحن"



بالعمل نصنع الأمل

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

معكم

تفتح الأفاق أمام الإعلاميين
في مجال العمل الإنساني

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

K.R.C.S

وتعزز الصناعة الإعلامية الإنسانية ، والصورة الذهنية للجمعيات الوطنية أمام الرأي العام والمنظمات الإنسانية ، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب ، وتبني المبادرات العملية ، والارتقاء بالعمل الإعلامي الانساني ومنصات الإعلام في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والعاملين في مجال الإعلام الإغاثي والإنساني ، توثيق النشاطات ، وبناء العلاقات الإعلامية مع الاعلام الرسمي والإلكتروني ..

كل ذلك وأكثر .. في ورشة بناء القدرات الإعلامية في مجال الإعلام الإنساني

التي تنظمها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي

ويقدمها إعلاميون متميزون وأصحاب خبرة في الحركة الدولية الإنسانية

الكويت 22 - 24 أبريل 2019



معكم

www.maacom.org

العدد العاشر

الربع الثاني 2019

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ـ ترخيص رقم (370)

المشرف العام

عبدالمحسن الحارثي

مدير إدارة الإعلام الإنساني والعلاقات الدوليه

الإستشاري الإعلامي

مختار العوض

رئيس التحرير

أحمد أبوحسان

مستشار المنظمة

مدير التحرير

بشير رحماني

أعضاء هيئة التحرير

فهد العتيبي ـ السعودية

خالد الزيد ـ الكويت

بهاء الكواش ـ ليبيا

راضية صحراوي ـ الجزائر

ملاك شقواني ـ تونس

علي أحمد كاظم مدن ـ البحرين

وليد عرابي ـ مصر

نوال حسن يوسف ـ السودان

للمراسلات

بإسم رئيس التحرير

Email: Ahmed9784@hotmail.com



10

28 "معكم" تلتقي "الساير" .. الرئيس الذي تنتظره الطموحات والآمال :

38 "ديهاد" أختتم أعماله بحضور أكثر من 640 جهة يمثلون 84 دولة

20 "معكم" تلتقي "الساير" .. الرئيس الذي تنتظره الطموحات والآمال :

62 جهود متواصلة لاستثمار التقنية في العمل الإنساني

74 اعلام (ARCO) خطاب مستنير لنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر



15



60



24



68



112



52

المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ،وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة

(ARCO)
.. حراك إنساني فاعل

بقلم: صالح بن حمد السحيباني

حرصت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (ARCO) منذ تأسيسها قبل 44 عاماً على أن تكون لها بصمة واضحة في خارطة العمل الإنساني وانسنته من خلال مسيرة مشرقة زاخرة بالعطاء الإنساني، منطلقة بمبادرات إنسانية خيّرة لإغاثة اللاجئين وتضميد جراحات المصابين في الكوارث الإنسانية .

حيث سعت (ARCO) ومكوناتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية على تكريس ثقافة العطاء بلا مقابل، وترسيخ أفضل معايير العمل الإنساني، وتحسين آلياته المتبعة لمواكبة المشهد الإنساني المتغير باستمرار بما يشهده من أزمات إنسانية.

هذه هي المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، استمرت مع مكوناتها من الجمعيات الوطنية في أداء دورها المتألق لخدمة القضايا الإنسانية بالمنطقة العربية، سواء أثناء فترة تولي أمانتها الأستاذ عبدالغني آشي خلال الفترة من يناير 1975م حتى يوليو 2003 م أو خلال فترة الدكتور عبدالله بن محمد الفزاع من يوليو 2003م حتى فبراير 2016م، وتمضي المنظمة حالياً قُدماً في حراكها الفاعل.

ولكون الإنسان هو جوهر عملها، فإنها تتخذ من الإنسانية دافعاً، ومن خدمة الإنسان شرفاً وسعادة، وحين يكون الخطاب إنسانياً، تصبح اللغة أكثر شفافية، وأكثر استجابة للفعل، وأكثر تطلعا للمستقبل، ويكون العمل أكثر سعادة ولذة، فالدافعية الإنسانية هي التي تحرك البشر لأن يكونوا أكثر انتماء إلى ذواتهم، وأكثر شغفاً بالحوار فيما بينهم، فكما أن للسياسة خطابها الخاص في تفعيل المشهد السياسي، وفي البحث عن رؤية تواصلية بين الرؤى السياسية المختلفة من أجل تغليب لغة الحوار، كذلك للإنسانية خطابها المميز الذي يدعم المسار الإنساني، ويرسخ القيم والمبادئ والقوانين الدولية الإنسانية عبر قافلة ما يسمى بالدبلوماسية الإنسانية، في الفكر والثقافة، والسياسة، من أجل أن ينهض العالم إلى مستقبل أكثر جمالاً وإشراقاً، وأكثر انتماء للإنسان، من خلال نشر الدبلوماسية الاستباقية، بعيدا عن غبار الحروب وأتون المعارك، والموت المتربص بالإنسان في أي مكان فوق سطح هذا الكوكب.

إن ما تشهده بعض البلاد في العالم العربي من موجات لجوء وتهجير ونزوح جعل المنظمة على صفيح ساخن من الحراك المستمر لتلمس حاجة اللاجئين في أطراف الدول الشقيقة، فاتخذت شعار (العمل الانساني .. صناعة ومهارة) لتنقل هذا العمل الإغاثي من صفة النجدة والفزعة المؤقتة إلى عمل مؤسسي مستمر يتطلب الحضور والتنسيق والسرعة والمتابعة، وهو ما وصلت إليه في ظل وجود دول مانحة ومراكز وهيئات اغاثية تمثل رقماً صعباً في المعادلة الإنسانية، كما شجعت المنظمة برامج التؤامة بين الجمعيات الوطنية العربية والجمعيات الأخرى ، ونسقت لتنفيذ برامج التنمية والتطوير من أجل إنجاح المشاريع التي تحقق رسالة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، مهتمة كذلك ببناء قدرات الجمعيات الوطنية العربية الناشئة والجمعيات ذات الإمكانيات المحدودة ومساعدة الجمعيات في طريق التكوين. بالإضافة إلى إقامة الدورات التدريبية في مجالات الإعلام الإنساني والقانون الدولي الانساني، ونشر الدبلوماسية الإنسانية وتأهيل الشباب التطوعي والكوادر القيادية في الجمعيات الوطنية.

في اطار اهتمام الأمانة العامة للمنظمة العربية بتكريس الدبلوماسية الإنسانية حرصت على تفعيل الإعلام الإنساني والنهوض به، لقناعتها بأهميته في مراعاة المواثيق الأخلاقية عند تغطية الأحداث الإنسانية، وتفعيل الاستجابة السريعة للنداءات الإنسانية لإغاثة اللاجئين والنازحين والفئات الأكثر تضرراً من النزاعات والمآسي الإنسانية، وتوفير معلومات وأرقام وحقائق حول تطورات الأوضاع في مناطق النزاعات لصناع القرار والعاملين في وكالات الإغاثة والمؤسسات الإنسانية، أوجدت الأمانة العامة للمنظمة إعلاماً إنسانياً متخصصاً، وعزّزت دوره في إرساء أسس تمكن أبناء المنطقة العربية من التعاطي بصورة إيجابية مع أي تحديات، وتجاوز أي أوضاع صعبة والخروج من دوامة الأزمات إلى آفاق الرقي والتقدم، وتعزيز دور الخطاب الإعلامي الإنساني في إرساء أسس مستقبل يواكب التقدم العالمي ويرسّخ السلام والإيجابية والتفاؤل في مستقبل العالم العربي.

وفي إطار الجهود المبذولة لتفعيل الإعلام الإنساني في دعم القضايا الإنسانية، أطلقت الأمانة العامة للمنظمة العربية قاعدة بيانات إلكترونية للإعلاميين والإعلاميات المهتمين بالإعلام الإنساني في ظل الحاجة المتزايدة للمجتمع الإنساني لجهود الإعلام في نقل الصورة الواقعية للرأي العام في مثل هذا الوقت الذي يعج بالمآسي والصراعات والكوارث الإنسانية، وتسعى الأمانة العامة للمنظمة إلى تعزيز التواصل والتنسيق بين الجمعيات الوطنية الإنسانية العربية، والجمعيات الأخرى وكذا المنظمات الدولية، لمواصلة دورها الإنساني النبيل في تفعيل الشراكات الإقليمية والدولية، والعمل على تنمية الموارد المالية والاستثمارية للمنظمة ومكوناتها من الجمعيات الوطنية، وتكوين جهاز تنسيق فعال للمواقف المشتركة في المحافل الدولية، ومركز توثيق فاعل للجهود، وإصدار تقارير سنوية ذات مصداقية عن العمل الإنساني في الوطن العربي، وكذا عن تطبيقات القانون الدولي الإنساني، إضافة إلى دعم برامج التنمية وبناء القدرات الوطنية، والاهتمام بتخريج أجيال من القادة الشباب القادرين على القيام بأدوار إنسانية فاعلة، ذات أهمية في العالم، والقادرين على قيادة منظمات دولية ذات العلاقة بالعمل الإنساني؛ ليكتسبوا خبرات القيادات العربية الرائعة التي أوشكت أن تغادر أماكنها الدولية المؤثرة بعد أن ملأتها ضجيجا بالخبرة الواسعة والعمل الجاد خدمة لقضايا أمتنا العربية الكريمة.

من هذا المنطلق، فإن المنظمة ومن خلال رسالتها الإنسانية، التي تمثل هويتها وطبيعة توجهها، تسعى أيضا إلى تأكيد دور الجمعيات الوطنية العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من أجل المساهمة في تخفيف معاناة المتضررين وتحقيق الاستجابة العاجلة للمحتاجين وتوثيق المساعدات التي تقدمها تلك الجمعيات، علاوة على أن المنظمة ستتبنى العديد من الفعاليات التي تنفذها بالتعاون الوثيق مع جمعيات المنظمة المميزة والنشطة، إضافة إلى الجانب الإسعافي والإغاثي، ونشر مبادئ القانون الدولي الإنساني والتعريف بها، وتطوير العمل التطوعي في المجال الإنساني والارتقاء به والوقوف على جودته، وذلك ليكون العمل المنظمي عملاً جماعياً منطلقاً من مبدأ واحد هو الإنسانية وخدمة الإنسان، وليكون الدور الإنساني، أكثر اتصالاً بالإنسان، وأكثر فاعلية في فعله، وعمله، وجهوده المتواصلة، وبالتالي يصبح العمل الإنساني، ليس فقط مقتصراً على العمل الإغاثي، وإنما على ما يسمى بالاستراتيجية الاستباقية التي تعمل على الإعداد المسبق لكل ما يتطلبه الإنسان، فهي تسعى لسعادته ، وتحقيق أحلامه في الأمن والأمان والعيش بكرامة، ومن أجل مجتمع تسود فيه قيم الإنسانية والعدل والفضيلة.

وقد أدركت الأمانة العامة للمنظمة العربية أهمية تطويع التقنية الحديثة لخدمة الإنسانية، من خلال استخدامها في سرعة الوصول إلى أكبر شريحة من اللاجئين والنازحين والفئات الأكثر تضرراً من مآسي الحروب والنزاعات في المنطقة العربية، لتقديم أفضل وأسرع المساعدات الإغاثية لهم والتخفيف من معاناتهم، وحرصت على تمكين مكوناتها من الجمعيات الوطنية من توظيف التقنية في تحقيق أهدافها وتعظيم أثرها الاجتماعي في تأمين مساعدات لوجستية للاجئين والنازحين والهاربين من النزاعات الإنسانية، وتحقيقاً لذلك الهدف الإنساني النبيل سعت الأمانة العامة للمنظمة لتكوين شبكات للعاملين في مجالات التقنية والإعلام الرقمي في الجمعيات الوطنية، ومن المبادرات والبرامج التقنية التي أطلقتها المنظمة مبادرة وريد WAREED لتقليص فجوة التواصل بين المتبرعين وبنوك الدم، ومنصة "انسجام" لمعرفة الاحتياجات ودرجة الخطورة والمنظمات العاملة على الأرض، ومبادرة للتطوع في الجمعيات الوطنية لتحفيز المتطوعين للالتحاق بالدورات التأهيلية التطوعية، ومشروع الاستجابة السريعة لتعزيز الحياة وتقديم المساعدات الإنسانية، ومنصة الدعم النفسي للاجئين، إضافة لتسخير نظم المعلومات الجغرافية GIS في خدمة العمل الإنساني وتسريع وصول المساعدات الإغاثية للاجئين.

هذه هي الأمانة العامة للمنظمة العربية في حراك إنساني مستمر لاتخاذ التدابير اللازمة لتفادي المعاناة الإنسانية الناجمة عن النزاعات والكوارث، وتنسق مع مكوناتها من الجمعيات الوطنية لتجاوز أي أزمة إنسانية، وفي هذا السياق سبق لها أن أطلقت مشاريع إنسانية متكاملة لخدمة اللاجئين والنازحين ومواجهة الأزمات منها مشروع طائرة بدون طيار لخدمة الأهداف الإنسانية وحماية الأرواح وتقليل الخسائر البشرية ، وحماية طواقم الإنقاذ على الأرض وعدم تعريضهم للمخاطر، وتمكين الجمعيات الوطنية من الاستفادة من المشروع في تفعيل الاستجابة في حالات الكوارث الطبيعية والإسعاف ومساعدة فرق الإنقاذ على تقييم الأضرار وتحديد الاحتياجات في أسرع وقت ممكن ونقل المؤن والأدوية والمعدات الطبية إلى الأماكن التي يصعب الوصول إليها.



عبدالمحسن الحارثي
المشرف العام
مدير إدارة الإعلام الإنساني
والعلاقات الدولية

44 والقادم أجمل

الأفكار تشبه الأشجار، تبدأ صغيرة ثم تنمو وتنمو وتتمدد أغصانها وفروعها وتتزايد أوراقها حتى تصبح وارفة الظلال غزيرة الإنتاج والعطاء.

هذا هو حال المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر فقد بدأت فكرة من ذوي الخبرة والرؤية الثاقبة العاملين في الحقل الإنساني ، الذين وجدوا في الشتات متاهه وفي التفرّق ضعفاً وهواناً فأرادوا أن يشكلوا كياناً عربياً قوياً قادراً على التعامل والتفاعل مع المنظومة الدولية التي سيطرت على مفاصل العمل الإنساني بحكم تاريخها الطويل وقوتها المستمدة من شرعيتها الدولية والدعم اللامحدود الذي تتلقاه من المجتمع الدولي، دولاً وحكومات وشعوباً . وكانت الضرورة تقضي بأن يكون للعرب صوت واحد وموقف موحد تجاه القضايا التي تمس الإنسان العربي، فتم التوافق على انشاء المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لتكون ذلك الصوت العربي الناطق باسم المنظومة العربية في المحافل الدولية.

44 عاماً مضت من عمر المنظمة تشكلت فيها شخصيتها وتحددت فيها رسالتها فكانت نموذجاً للعمل الجاد الذي يغلّفه الصدق في النوايا ويعززه الإخلاص في العطاء والإيثار رغم بداياتها المحفوفة بالتحديات المتمثلة في تحرر بعض دول المنطقة من براثن الاستعمار والنهوض بهمة عالية نحو البناء والتطور الذي شهد نقلة مذهلة ، أذهلت العالم بكل ما فيها من عزيمة وإصرار على إثبات الوجود والنهوض بمجتمعاتها إلى مستويات المجتمعات التي سبقتها بعقود عديدة في التنمية والبناء، فتحققت رؤيتها ونجحت استراتيجيتها حتى أصبحت مضرب الأمثال لهمم الأجيال.

لم يكن عام 1975م إلا بداية الطريق الذي وجد الدعم الكامل من حكومة المملكة العربية السعودية حين تبنّى جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله هذه الفكرة ودعمها بميزانية سنوية وأمر بتخصيص مقر لها ضمن الهيئات الدبلوماسية العاملة لدى المملكة فكبرت أحلام القائمين على هذه المنظمة وتعاقب على قيادتها ثلاثة أمناء كانوا ـ بالحق ـ أمناء في أداء رسالتهم على الوجه الأكمل ، مخلصين مع أنفسهم ومجتمعاتهم العربية بدءاً من الأستاذ عبدالغني آشي ـ يرحمه الله ـ أول أمين عام للمنظمة والذي أمضى في قيادتها أكثر من ربع قرن من الزمان مروراً بالدكتور عبدالله الهزاع الذي أمضى أكثر من عقد من الزمن في قيادة العمل الإنساني العربي، إلى أن تم انتخاب الدكتور صالح بن حمد السحيباني أميناً عاماً للمنظمة في ظل اشتعال المنطقة العربية وتناسل المآسي والكوارث التي القت بظلالها السوداء على العمل العربي المشترك وبالأخص العمل الإنساني، لكن رغم هذا شهدت المنظمة في السنوات الثلاث الأخيرة نقلة نوعية في أسلوب التعاطي مع الأزمات المتعددة، وحجزت لها مقعداً مهماً في الصفوف الأولى بين مكونات العمل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي، فهنيئاً لهذا الصرح الإنساني الشامخ بلوغه هذه المكانة العالية من الحضور المبهج والتميز في الأداء، والتفاني في العطاء.

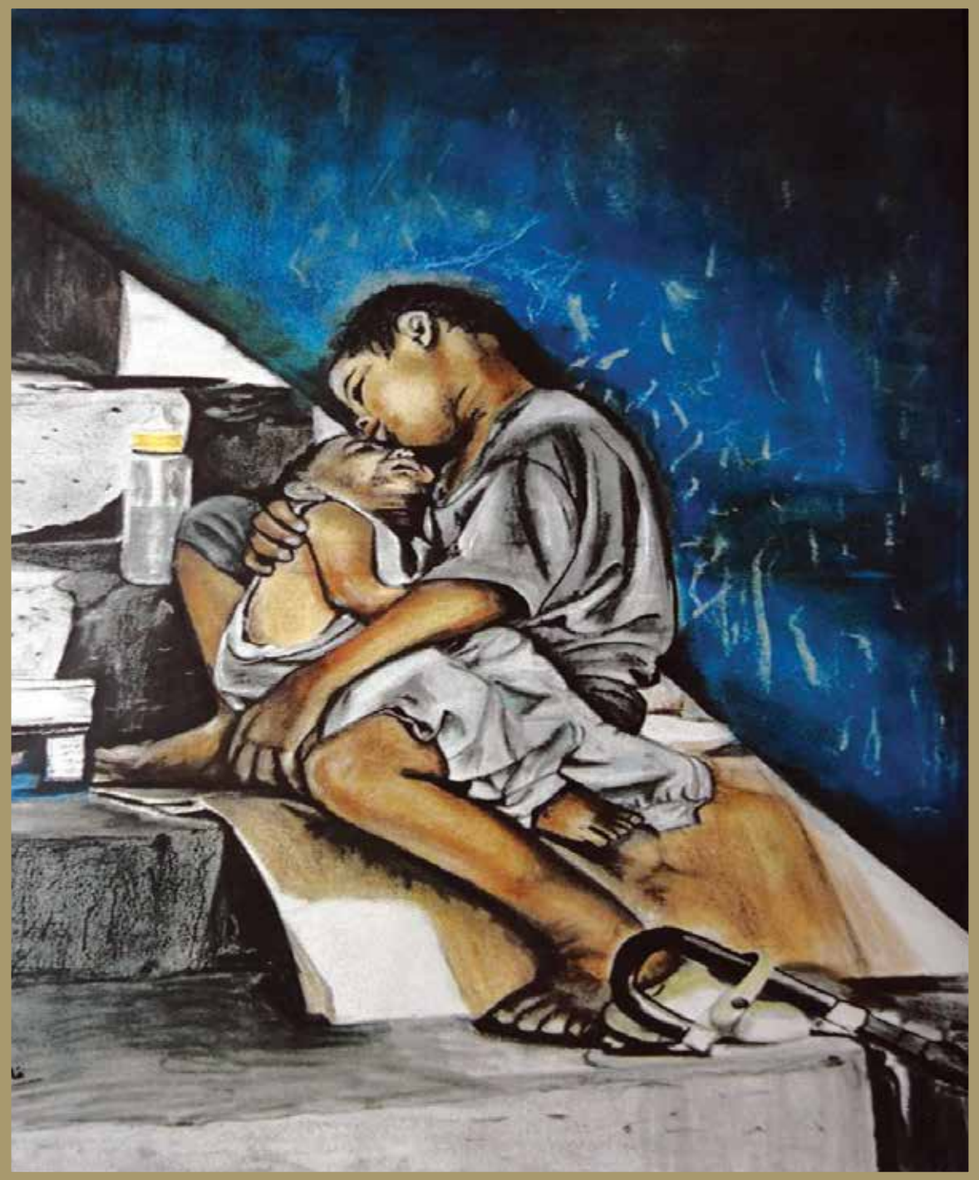

العمل الإنساني .. صناعة ومهارة

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization
معكم



لمناقشة آخر مستجدات المآسي الإنسانية في العالم العربي

الجمعيات الوطنية بالمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تعقد اجتماعها السنوي في الكويت

خالد الزيد ـ الكويت

برعاية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ، تستضيف دولة الكويت يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر أبريل الحالي أعمال الدورة (44) للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تحت شعار "مبادئنا تجمعنا" وذلك لمدة يومين زاخرين بجدول أعمال حافل بالموضوعات الساخنة على الساحة الإنسانية، ويرأس الدورة التي تستضيفها جمعية الهلال الأحمر الكويتي معالي رئيس الجمعية الدكتور هلال الساير ، وذلك بحضور كافة الجمعيات الوطنية العربية الأعضاء في الهيئة العامة بالمنظمة ، وممثلو اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، والمنظمات الدولية ذات الشراكة مع الحركة الدولية في مجال العمل الإنساني والقانون الدولي الانساني ، بالإضافة إلى عدد من المراقبين من الهيئات والجهات العاملة في الحقل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي .

الساير : هذه الدورة ستحقق طموحات الهيئة العامة

ورحب الساير بضيوف الهلال الأحمر الكويتي من أمناء ورؤساء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الأشقاء ، وكافة الجمعيات الأخرى ، وكذلك ممثلي المنظمات الدولية ، مثمناً رعاية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لهذه الدورة التي تأتي في وقت تشكل فيه جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمنظمة العربية حجر الأساس نحو تحقيق متطلبات الأشقاء اللاجئين والنازحين والمهاجرين الذين تعج بهم بعض البلاد في العالم العربي ، مؤكداً أن مثل هذه الدورة ستلعب دوراً متقدماً نحو تحقيق أهداف الهيئة العامة للمنظمة وبالذات فيما يخص تحقيق الشراكات الإنسانية وتنسيق الجهود بين مكونات العمل الإنساني ، وعبر الساير عن سعادته بهذا التجمع الإنساني العربي الكبير نحو تعزيز العوامل المثالية لتطوير العمل الإغاثي ودعم العمل الإنساني ، منوهاً بحراك الأمانة العامة للمنظمة نحو تنسيق الرؤى الإنسانية بين جمعياتها ، وتوحيد جهودها ، وتعزيز التعاون وبناء القدرات فيما بينها ، واستثمار الحلول التقنية نحو تفعيل العمل الإنساني ، إلى جانب العديد من المبادرات التي قدمتها المنظمة لدعم الحركة الدولية الإنسانية بالذات مع تزايد الكوارث في المحيط العربي بشكل خاص وعلى مستوى العالم بشكل عام .



السحيباني : توحيد الصف والكلمة

من جهته ، ثمن الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني كافة الجهود والترتيبات التي أولتها الحكومة الكويتية جل اهتمامها ممثلة في الهلال الأحمر الكويتي "أحد مكونات المنظمة العربية الفاعلة" ، نحو استضافة هذا التجمع الإنساني والإغاثي المهم ، الذي يأتي في وقت تدعو الحاجة فيه إلى التكاتف والتعاضد وتوحيد الصف والكلمة لمواجهة مآسي المنكوبين والمكلومين والمحرومين من أبسط حقوق الإنسانية ، ونوه بجهود جمعية الهلال الأحمر الكويتي والتحضيرات والاستعدادات المبكرة التي تمت من أجل توفير بيئة إنسانية لبحث دعم مستقبل القضايا الإنسانية العربية بالذات وأن العالم العربي يعاني من كبرى المآسي الإنسانية ، وعبر عن سعادته بالحراك الذي تقدمه الجمعيات الوطنية المانحة وكذلك العاملة في الميدان والتعاون الذي تقدمه لعلاج الأزمات الإنسانية على الصعيد الإغاثي والإنساني، ومساندة المنظمات الإنسانية الفاعلة .

أكثر من 20 موضوعاً للنقاش

وأوضح "السحيباني" أن اجتماع الهيئة العامة للدورة (44) يشهد عددا من الجلسات التي تضم العديد من الموضوعات التي تنطلق من اعتماد



جدول الأعمال الذي يربو عدد الموضوعات المطروحة فيه عن 20 بندا حيث سيتم في بداية تلك الاجتماعات المكثفة استعراض تقارير الأمين العام ، واللجنة التنفيذية بشأن مستجدات الأوضاع الإنسانية، وكذلك مناقشة التدابير التشغيلية ذات العلاقة بمذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية ماجن ديفيد . وأضاف "السحيباني" أن الدورة الحالية تعني بتفاصيل الأوضاع الإنسانية المستجدة على الساحة ، وأهمية التنسيق والترتيب للعمل على مواجهتها على إختلاف أهميتها ، مشيراً إلى الأوضاع الإنسانية التي تسيدت العالم العربي في كل من فلسطين والصومال وسوريا والعراق واليمن وليبيا وجزر القمر إلى جانب مناقشة أوضاع النازحين واللاجئين في العالم العربي . بالإضافة إلى استعراض موضوع "الهجرة" وتأثيراتها على الجمعيات الوطنية العربية في الشمال الأفريقي والمغرب العربي ، إلى جانب تقارير الأمانة العامة بخصوص إنشاء شبكة OIC RED NETWORK .

دور مؤثر للمنظمة وجمعياتها الوطنية

وإشار "السحيباني" إلى الدور المؤثر الذي تقوده المنظمة بالتعاون مع الجمعيات الوطنية وحضورها الإنساني ، إذ سيكون هذا الدور محور إحدى الجلسات التي تستحث فيه توحيد الجهود نحو دعم ترشيح رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير، لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وكذلك مناقشة تحديات الأوضاع الإنسانية في البلدان العربية التي تعاني من الأزمات والصراعات . وتعزيز التوأمة بين الجمعيات العربية .

تقارير إنسانية ومشروع رائد

وفي ذات السياق ، تستعرض اللجنة الدولية للصليب الأحمر تقريرها الإنساني حيال دورها الإنساني ، كما يتم استعراض تقارير اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، فيما تستعرض أيضاً اللجنة الإسلامية للهلال الدولي تقريراً حول مستجدات العمل الإنساني في المحيط الإسلامي . وتستعرض المنظمة أمام الحضور مقترحاً حول تطوير الجانب التقني في الجمعيات الوطنية لإستثمار التقدم التقني في خدمة الإنسانية ، كما ستناقش مبادرتها لمشروع "رائد" لتأهيل قيادات شبابية عربية من الجمعيات الوطنية لتولي مناصب دولية في ميدان العمل الإنساني . وتشهد أعمال الهيئة بحث التحديات المواجهة لجمعيتي الهلال الأحمر الصومالي ، والهلال الأحمر القمري ، بالإضافة إلى استعراض إستراتيجية اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، ومناقشة مرئيات المجموعة العربية بشأن إستراتيجية الاتحاد الدولي 2030 ، فيما يتم استعراض تحضيرات الجمعيات الوطنية العربية للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين .

دورة في الإعلام الإنساني ، وحملة دم كويتية

الجدير بالذكر أن أعمال الهيئة (44) للمنظمة تشهد عددا من الفعاليات المصاحبة حيث سيتم تكريم عدد من شخصيات العمل الإنساني في الجمعيات الوطنية ، وافتتاح عدد من المعارض التي تشير إلى جهود الجمعيات الوطنية العربية وأنشطتها الفاعلة في ميدان العمل الإنساني وخدمة المنكوبين ، وكذلك معرض إنسانية فنان ، كما يتم تنظيم ورشة عمل تهدف إلى بناء القدرات الإعلامية في مجال الاعلام الإنساني . فيما تنطلق حملة التبرع بالدم التي تنظمها جمعية الهلال الأحمر الكويتي وبنك الدم الكويتي .

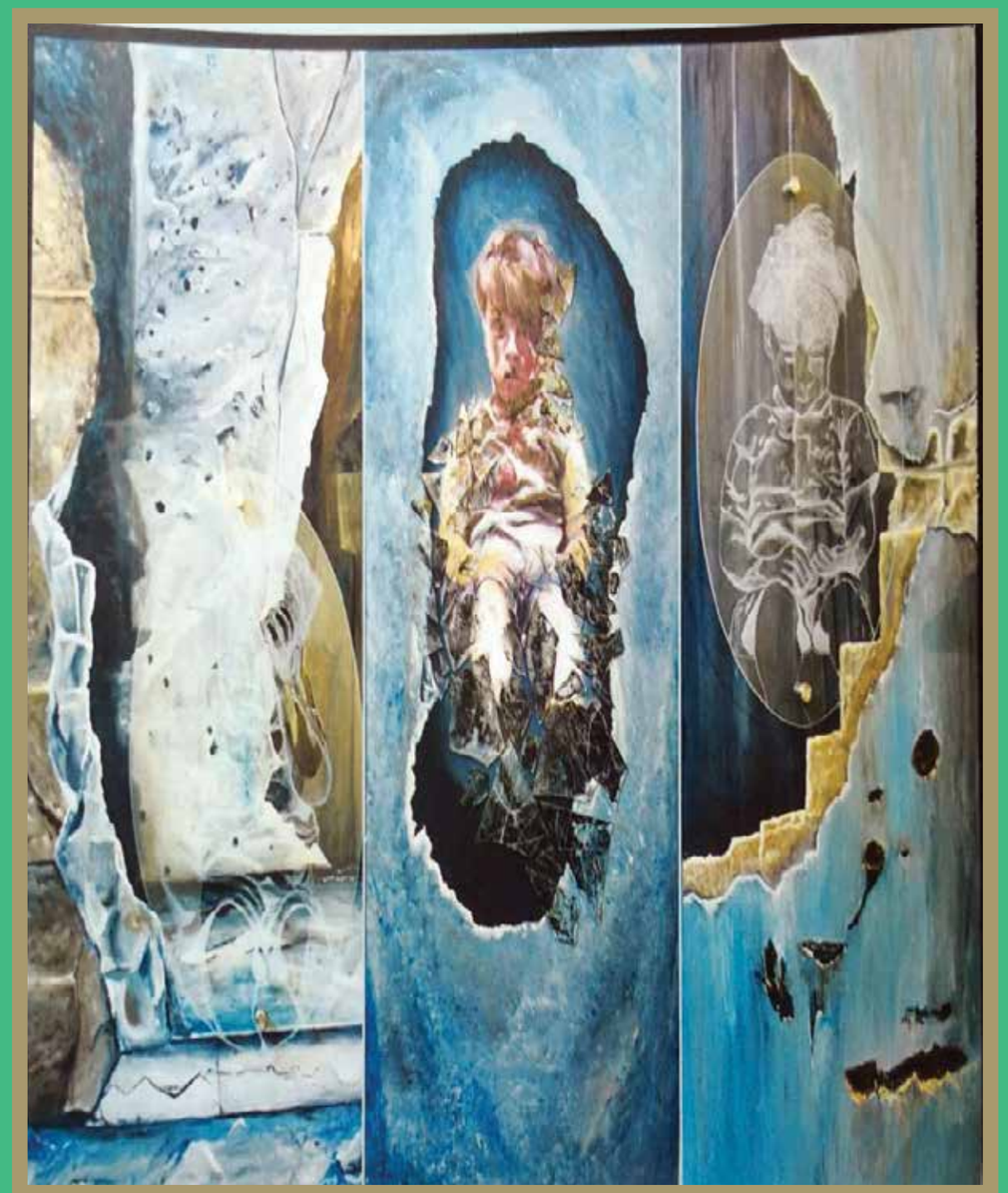

بالعمل نصنع الأمل

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

معكم ARACOR



" فرانشيسكو روكا "

الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر IFRC لـ "معكم" :

كمتطـــوع في منظمة إنســـانية ، يجـــب أن أبقى إيجابيًا ، حتـــى في المواقف الصعبة، عبـــارة أكد عليها في حوار مـــع مجلة "معكم" ســـعادة الدكتور" فرانشيســـكو روكا الأمين العام للاتحـــاد الدولي لجمعيات الصليـــب الأحمر والهلال الأحمـــر IFRC الذي يرى أن الارتقـــاء بالخدمة الإنســـانية يتطلب تظافر جهود كل الحركـــة الدولية واســـتلهام الشـــجاعة والتحدي و الأمل من الشـــباب المتطوع الذي يـــراه روكا مصدر قوة لكل المنظمات الإنســـانية.

حاورته: راضية صحراوي

مر عليك أكثر من عام منذ تقلدك لمنصب رئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر. ما هو شعورك وانت تدخل عاما اخر من الخدمة الانسانية في وقت اشتدت فيه النزاعات المسلحة ؟

كمتطـــوع في منظمة إنســـانية ، يجب أن أبقـــى إيجابيًا ، حتـــى في المواقـــف الصعبة. أوافق عـــلى أن العالم يمر بفـــترة صعبة للغاية ، لكننـــي ما زلـــت أعتقد أن الاتحـــاد الدولي لجمعيـــات الصليب الأحمر والهـــلال الأحمر مـــع أعضائه البالغ عددهـــم 191 والمتطوعين البالـــغ عددهـــم 12 مليون شـــخص يمكن أن يصنعـــوا الفرق بـــين الملايين من الأشـــخاص المستضعفين . في كل ســـياق الكلام أتذكر دائمًا رؤية دونـــان "وجود جمعيـــات وطنية قوية يعنـــي وجود مجتمعات محليـــة أقوى جاهزة للاســـتجابة لأي طارئ قـــد يحدث" .

ARCO تقوم بعمل إنساني كبير في أماكن تشكل تحديات أكبر لنا جميعًا

السيد روكا توظف كلمة نحن في مجمل خطاباتك للحركة الدولية واجدك تتشبث بها كثيرا ما سر ذلك؟

روكا: أعتقد أن قوة حركتنـــا الدولية تكمن في كلمة "نحـــن". يمكننا جميعًـــا الوصول إلى المزيد من الأشـــخاص والاســـتجابة لكل أزمة ، في كل ســـياق. نحـــن جميعًا قـــادرون على الوصول إلى المســـاعدات الإنســـانية في فنزويلا وكذلـــك في اليمن أو في المناطـــق التي يصعب الوصـــول إليهـــا. يمكننـــا جميعًـــا أن نكون



القيمة المضافة في جميع أنحاء العالم.

متطوعو الهلال والصليب يشكلون شريان الحياة لملايين الأشخاص المنكوبين لكن اصبح وصولهم الى المناطق غير الآمنة شبه مستحيل كيف تواجهون هكذا معضلة لتمكينهم من اداء مهامهم والحفاظ على ارواحهم من جهة اخرى؟

تمثل حماية المتطوعين أولوية رئيسية بالنسبة لي ، وكذلك للتفاوض والدعوة على كل مستوى من مستويات الوصول الإنساني الآمن ودون عوائق. أعتقد أن عملنا المحايد والنزيه والمستقل أمر حاسم لكسب الاحترام والسلامة. حماية المتطوعين أمر لا بد منه في كل سيناريو ، إن شجاعة والتزام النساء والرجال لدينا في مناطق الحروب أمر محزن بكل بساطة ، وسأبذل قصارى جهدي دائمًا لحماية كل منهم.

الآثار الإنسانية لتغير المناخ يعد من بين أهم المواضيع التي يركز عليها الاتحاد، ما هي الاستراتيجية لتخفيف مخاطر الكوارث عبر دول العالم خاصة وان ما يستعمل في الحروب من أسلحة دمرت البيئة بكل أنواعها؟

روكا: إن العواقب الإنسانية لتغير المناخ هي للأسف أمام أعيننا كل يوم. برامجنا للحد من مخاطر الكوارث مهمة حقًا لإنقاذ الأرواح وإعداد المجتمعات بشكل أفضل للكوارث الطبيعية. إن الشيء الأكثر أهمية هو تشكيل المجتمعات الوطنية . والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمرعلى استعداد للتكيف مع التحديات الجديدة وتقديم الخدمات الإنسانية وفقًا لذلك. نحتاج أيضًا إلى مواصلة الدعوة مع الحكومات من أجل مواجهة تحديات تغير المناخ ، نحتاج إلى التزام قوي من جانبهم ، لا يمكننا حل جميع المشكلات بمفردنا.

الهجرة غير نظامية باتت تقلق دول البحر الأبيض المتوسط خاصة ايطاليا التي أصبحت معبرا للمهاجرين و اللاجئين في ظل وجود تجار و قوارب الموت. ألم تهتدوا الى آلية لتقليل من الظاهرة ؟



سياسات الهجرة الخاصة بها ، ولكن لا يحق لأحد أن يفعل تلك المعاناة المتزايدة. إنني قلق للغاية بشأن كيفية معاملة المهاجرين في الكثير من البلدان وكيف يتم تجريم الأعمال الإنسانية في بعض الأحيان. يجب أن نواصل القيام بعملنا في هذا المجال ، وحماية مبادئنا. نحن محايدون ، لكن الحياد يجب ألا يمنعنا أبدًا من دعم الأشخاص المستضعفين وإنقاذ الأرواح وحماية الكرامة الإنسانية. نحن لسنا مهتمين بالوضع القانوني للأشخاص ؛ نحن مهتمون بإنقاذ حياتهم.

الهجرة جزء من تاريخ الجنس البشري. في الوقت الحاضر ، نواجه أكبر حركة سكانية على المستوى العالمي منذ الحرب العالمية الثانية. لا أعتقد أنه يمكن أن نتحدث عن التخفيف. يجب أن نتحدث عن كيفية تعاملنا مع هذه الظاهرة. معظم متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر لدينا هم في كل جزء من طريق الهجرة وفي بلدان المنشأ والعبور والمقصد ، ويقدمون الخدمات الإنسانية الأساسية والإسعافات الأولية والدعم النفسي وتقديم المعلومات للمهاجرين حول وضعهم القانوني وعن الخدمات وما إلى ذلك. نعتقد أن لكل دولة الحق في حماية حدودها وفي تقرير

باتت بعض الدول المستضيفة للاجئين تحاول التملص من احتواء العائلات اللاجئة عن طريق رفض استضافتها مدة طويلة بحجة الهجرة غير قانونية والخلط بين مصطلح المهاجر واللاجئ، مناسبة ما جاء في مبادئ القانون الدولي الإنساني وحماية اللاجئ 1951 ؟ كيف تواجهون مثل هكذا مشكلة؟

روكا: أريد أن أكون واضحا في ذلك كما قلت من قبل ، نحن نريد فقط إنقاذ الأرواح وحماية كرامة الإنسان. ليس دور الصليب الأحمر والهلال الأحمر هو الحديث عن الوضع القانوني للمهاجرين. و أعتقد ان على كل دولة وجوب احترام المعاهدات الدولية المتعلقة بهذا الشأن.

إدارة الجثث تحفظ هوية الضحايا لكن في بعض الأحيان و في الحالات الطارئة تتعمد بعض



إلى الأشـــخاص المصابـــين بمرض إيبـــولا ، نحن موجـــودون لإعطـــاء مكان آمـــن ودفن كريم للجميع .

نقص التمويل اثر كثيرا على برامج التعليم بالمنطقة العربية فالعديد من النازحين و اللاجئين حرموا من حقهم في التعليم الى ماذا ترجعون ذلك؟

لســـوء الحـــظ ، يؤثر نقـــص التمويل على البرامـــج المختلفة في المنطقـــة العربية وكذلك على المســـتوى العالمي. الحـــق في التعليم أمر حاســـم يجب أن يتاح للأطفـــال الوصول إلى المـــدارس. أعتقـــد أنـــه يجب عـــلى المجتمع الـــدولي بـــذل المزيـــد مـــن الجهـــد لدعم الأنشـــطة التعليمية والإنســـانية أولاً . وهناك حاجة كبـــيرة إلى حلول سياســـية للعديد من الأزمـــات المختلفة.

بالنظر الى الحراك الانساني كيف تقيمون عمل المنظمة العربية للهلال الأحمر و الصليب الاحمر وسط ارتفاع الأزمات الانسانية وضحايا الحروب؟

أعتقـــد أن ARCO مع الجمعيات الوطنية للصليـــب الأحمـــر والهـــلال الأحمـــر العربي تقـــوم بعمل إنســـاني كبير في أماكن تشـــكل تحديـــات أكبر لنـــا جميعًا. أفكر في ســـوريا ، واليمن ، وفلســـطين ، الســـياقات التي تكون فيها الاحتياجـــات كبيرة ، وتتزايـــد التحديات ، ويمثـــل وصول المســـاعدات الإنســـانية دائمًا مشـــكلة. كل الحركة الدولية تعجب بالأعمال المقدمة في هـــذا المجال.

الدول الى الدفن الجماعي او الحرق تفاديا لانتشار الأمراض ما يُفقدُ الضحايا حقوقهم الإنسانية كيف تتعاملون مع هكذا مواقف؟

نحـــن نعتقـــد أن الدفن الآمـــن مهم حقًا للأقارب ولحماية الكرامة الإنســـانية بشـــكل عـــام. لدينـــا العديد مـــن الأمثلـــة المهمة ، كما هو الحـــال في ليبيا وجمهوريـــة الكونغو الديمقراطيـــة ، حيث يعمـــل المتطوعون بجد لتقديم دفن آمـــن للجميع. مـــن المهاجرين الذيـــن يموتـــون في البحر الأبيض المتوســـط



الاحتياجـــات والأفـــكار الناشـــئة. أعتقد أن لدينـــا الكثير مـــن التحديات المشـــتركة، مثل الهجرة وحـــالات الطـــوارئ المعقـــدة وتغير المناخ، والتـــي يمكننا معالجتها بشـــكل أفضل معًا .

تلهمنا الكثير من القصص الإنسانية في العالم ماهي أكثر القصص التي أحزنتك وما هي القصة التي جعلتك تشعر بالسعادة؟

من الصعـــب للغايـــة الإجابـــة على هذا الســـؤال. في كل مهمة ، في كل ســـياق ، هناك قصـــص حزينة وســـعيدة. أســـتطيع أن أقول أن بهـــا نجد القـــوة لمواصلة عملنـــا. أجدها عندما رأيـــت متطوعينا الســـوريين يدخلون مناطـــق يصعـــب الوصـــول إليها لمســـاعدة الفئات الأكـــثر ضعفًا. قصص مســـتوحاة من نســـاءنا ورجالنا الذين يســـاعدون المهاجرين في قوافـــل مـــن أمريـــكا الوســـطى، ودعم مجتمعاتهـــم المحليـــة المتضررة مـــن الزلزال والتســـونامي في إندونيســـيا أو حتى المخاطرة

حدثنا عن مستقبل الشراكة بين الاتحاد IFRC ومنظمة " ARCO " وماهي في اعتقادك ابرز البرامج التي يمكن ان تستثمر فيما بينهما ؟

أعتقـــد أن الشـــبكات الإقليميـــة مثـــل ARCO مهمة لمناقشـــة الأولويـــات الإقليمية ومشـــاركة أفضل الممارســـات وضمان مشاركة كل مجتمـــع وطنـــي في القرارات الرئيســـية . ARCO مثل الشـــبكات الإنســـانية الأخرى ، هي منصـــة مهمة لنـــا جميعًا للاســـتماع إلى

بحياتهم في اليمن أو فلســـطين. لقد استلهمت من العمل الحاســـم الذي قام بـــه متطوعونا في جمهوريـــة الكونغـــو الديمقراطيـــة لوقف فـــيروس إيبـــولا. إننـــي أســـتوحى القصص مـــن أنشـــطة متطوعينـــا في جـــزر المحيط الهـــادئ الذيـــن يتعـــين عليهـــم التعامل مع ســـيناريوهات معقدة للغاية. لقد اســـتلهمت من المتطوعـــين الموجودين لدينـــا أينما يصل المهاجـــرون إلى إيطاليا ، مما يضع الإنســـانية أمام القضايا السياســـية. لقد اســـتلهمت من شـــبابنا المشـــاركة في النقاش حـــول التغيير، والحضور في أنشـــطتنا اليومية على المســـتوى العالمي وتزويدنـــا بأفكار جديدة وأســـاليب جد يد ة

هل أنت راضي عن أدائكم في ترقية الخدمة الإنسانية؟

روكا: أعتقـــد أننـــا حققنا نتائـــج مختلفة ، والأهم هو وصول المســـاعدات الإنســـانية في فنزويـــلا والتي أعتقـــد أنها مهمة بالنســـبة





أن يحظـــى بـــكل اهتـــمام المجتمـــع الدولي والمنظـــمات الإنســـانية.

التطـــوع: عمـــلي اليومـــي كمتطـــوع في الصليب الأحمـــر ، يشرفني تمثيـــل متطوعي الصليـــب الأحمـــر والهلال الأحمـــر وعظامنا وجذورنـــا ومســـتقبلنا وكنزنا.

هـــنري دونان: رجـــل ثوري لا يـــزال لديه رؤية لـــه أهمية بالنســـبة لملايـــين الناس .

6 تشريـــن الثـــاني (نوفمـــبر) 2018 : عـــام واحد مـــن الخدمـــة ، وســـنة واحدة مـــن الرئاســـة ، وســـنة واحدة تمثـــل ملايين متطوعي الصليـــب الأحمر والهـــلال الأحمر: شرف ومســـؤولية كبيرة أشـــعر بهـــا كل يوم.

مجلة "معكم" : ما هي الرسالة التي يمكن توجهها للجيل الجديد من المتطوعين في العالم و خاصة في المنطقة العربية؟

الشـــباب عنصر أســـاسي لحركتنا الدولية. الشـــباب حاضر ومســـتقبل منظماتنا. الشباب ملتزمون وأســـاسي للنزاهة والالتـــزام والرؤية للمســـتقبل. بدون شـــباب ، لن نكون قادرين عـــلى التكيـــف مـــع التحديـــات الجديدة في المنطقـــة العربيـــة ، وكذلك في جميـــع أنحاء العـــالم ، نحتـــاج إلى الاســـتماع إلى الشـــباب وتمكينهم وجعلهم يشـــعرون بالفخر لكونهم جزءًا مـــن عائلـــة الصليب الأحمـــر والهلال الأحمر. ســـيجد الشـــباب دائمًا مؤيدًا كبيرًا في رئيسهم !

ماذا يعني لك المخيم، الطفل اللاجيء، المتطوع، هنري دونان، تاريخ 6 نوفمبر 2018.؟

مخيـــم : وهو المكان الـــذي يمكن أن يمثل الأمل ولكـــن في بعض الأحيـــان أيضا نوع من السجن لسنوات.

طفـــل لاجـــئ : طفـــل ضعيـــف يجـــب للأشـــخاص الذيـــن نخدمهـــم ، مـــع إجلاء الجرحى مـــن الغوطـــة الشرقية بعـــد مرور عام. بعد ســـنة واحدة كرئيس للاتحاد الدولي لجمعيـــات الصليب الأحمر والهـــلال الأحمر، أعتقد أن لدينا مســـاحة كبيرة من التحســـين، لكننـــي فخـــور للغايـــة بتمثيـــل 12 مليون متطـــوع من الذين يعملـــون، في هذه اللحظة بالذات، لمســـاعدة مجتمعاتهـــم المحلية.

العمل الإنساني المؤسساتي في الكويت

الدكتور هلال مساعد الساير*



بعد سنوات طويلة من العمل الإنساني المؤسساتي في الكويت ، الذي يعد امتدادا لمسيرة الخير والعطاء التي انتهجها الآباء والأجداد ، وسار عليها الأبناء، أصبح ذلك العمل الإنساني نموذجاً عملياً يحتذى به في دول العالم ، حيث ضرب أروع الأمثلة في النشاط التطوعي، وساهم في رسم صورة واضحة المعالم عن النشاط الإنساني لهذا البلد المعطاء، وقدم صورة واقعية عن رؤيته المستقبلية التي تطورت من أعمال إغاثية تقليدية إلى نشاطات تنموية تستهدف انتشال المحتاجين من حالة البؤس والفقر إلى أفضل حالة ممكنة عبر العمل على توفير المتطلبات الأساسية لهم، تمهيداً لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس. وحرصت القيادة الحكيمة للكويت طوال تاريخها على دعم ذلك العمل الإنساني وتشجيعه ورعايته ، إيمانا منها بدوره الكبير في تعزيز التعاون بين الأمم وتحقيق الهدف الأسمى للبشرية ، وهو التعاون والتكاتف والتعاضد في وجه الأزمات والتحديات والملمات.

ان العمل الخيري هو الركيزة الإنسانية التي يقوم عليها المجتمع ويستقيم , ومن هذا المنطلق كان ما قدمته دولتنا الحبيبة الكويت خلال السنوات الماضية ومازالت والتي هي مثال لنا وللعالم أجمع منبر للخير والعمل الإنساني ، وها نحن نعمل بجد واجتهاد في خدمة الإنسانية وتحت قبة المركز الإنساني وتحت حكم قائد الإنسانية الذي أفسح المجال مع تنوع سبل العمل الخيري فيه , فنحن نسعى أن يكون علمنا الإنساني داخل وطننا الحبيب ونمد يد العون لأبناء شعبنا الخيِر وهذا واجبنا وما نعمل عليه.

وتعد جمعية الهلال الأحمر الكويتي إحدى المنارات الكويتية الرائدة في مجال العمل الإنساني، وتضطلع بدور كبير في ذلك نشاطاته ومشاريعه داخل الكويت وخارجها، وتحظى بتقدير كبير من عدد كبير من المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالعمل الإنساني، باعتبارها تعمل على الحد من المعاناة الإنسانية الناجمة عن الكوارث والأزمات التي تشهدها مناطق عدة في العالم ، وتسعى إلى الإسهام في صون كرامة الإنسان، وتحسين ظروف معيشته، وتقديم المساعدة والعون لأشد الحالات الإنسانية ضعفا وحاجة سواء كان ذلك ناجما عن وضع اجتماعي معين، أو عن نشوب حروب وصراعات، أو عن كوارث طبيعية وأزمات اجتماعية أو اقتصادية.

وسجل الهلال الأحمر الكويتي أرقاما قياسية في الاستجابة للعديد من النداءات الانسانيه ومنها اغاثه الروهينغا في بنغلادش وبناء 297 وحدة سكنيه في الفلبين ودعم الاشقاء في سوريا وفلسطين واليمن والعراق والسودان والصومال اضافة الى الدعم والمساعدة في الهند وإندونيسيا. وقامت بعمل مشاريع نوعية كثيرة تركت أثرا ايجابيا في حياة الأطفال مثل مشروع التعليم ومشروع عمليات القلب للأطفال ومشروع زراعة القوقعة وزراعة الكلى الى جانب اسهامها بالمشاريع التى تهتم بصون كرامة الأسر مثل مشاريع الوحدات السكنية وتمكين المرأة.

ونختتم مقالنا هذا بالتأكيد على أن خدمة الإنسان عبادة يجب أولا أن تتوج بالإخلاص لله سبحانه وتعالى ، وثانيا أن يكون العمل عملا متقنا يخدم فيه الإنسانية ، وثالثا أن يكون العمل فيه من الشفافية الواضحة حتى لا تكون عليه مآخذ من الجهات الحكومية أو الدولية .

*رئيس مجلس اداره جمعيه الهلال الاحمر الكويتي

ضمن جهود ARCO لإطلاق رابطة عربية للفن التشكيلي الإنساني

44 لوحة في معرض "إنسانية فنان" بالكويت



معكم (الكويت)

تطلق المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (أركو) معرض "إنسانية فنان" في الكويت على هامش اجتماعات الهيئة العامة للمنظمة 44، إيماناً منها بأهمية دور الفن التشكيلي في إيصال الرسالة الإنسانية وإبراز المعاناة التي يعيشها النازحون والمهجرون وضحايا المآسي الإنسانية.

ويعد هذا المعرض أول معرض إنساني يشترك فيه نخبة متميزة من الفنانين التشكيليين الذين اسهموا في تطوير الحركة التشكيلية، وهو مشروع إنساني مستديم ومتطور وسيتم نقله إلى عدد من العواصم العربية أثناء إقامة بعض الفعاليات المهمة.

يأتي هذا المعرض بمناسبة مرور 44 عاماً على إنشاء المنظمة وانطلقت فكرته من المملكة العربية السعودية كمشروع إنساني لينتقل إلى كافة أقطار العالم، وهو ينقل تعبير الإنسان الفنان عن معاناة أخيه الإنسان أياً كان من (تهجير، نزوح، لجوء، تشريد، جوع، فقر) بعيداً عن الانتماءات العرقية والدينية والطائفية، وقد اختيرت دولة الكويت محطة مهمة من محطات هذا المعرض النوعي.





ومن الخطوات المهمة في بداية الطريق إنشاء رابطة عربية للفن التشكيلي الإنساني بعنوان "إنسانية فنان" للانطلاق بهذا الفن النوعي من "المحلية" إلى "العالمية" خدمة للعمل الإنساني ومواجهة المآسي الإنسانية.

"إنسانية فنان" ليس مجرد معرض فني تشكيلي عابر، بل هو مشروع إنساني واضح المعالم والأهداف يجمل رسالة إنسانية سامية سيكون لها صداها وستأخذ مداها على امتداد الكرة الأرضية.

يأتي هذا المعرض بمناسبة مرور 44 عاماً على إنشاء المنظمة وانطلقت فكرته من المملكة العربية السعودية كمشروع إنساني لينتقل إلى كافة أقطار العالم، وهو ينقل تعبير الإنسان الفنان عن معاناة أخيه الإنسان أياً كان من (تهجير، نزوح، لجوء، تشريد، جوع،



فقر) بعيداً عن الانتماءات العرقية والدينية والطائفية، وقد اختيرت دولة الكويت كمحطة أولى مهمة من محطات هذا المعرض النوعي .

وأكد الدكتور صالح بن حمد السحيباني أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ARCO، أهمية إنشاء رابطة عربية للفن التشكيلي الإنساني بعنوان "إنسانية فنان" للانطلاق بهذا الفن النوعي من "المحلية" إلى "العالمية" خدمة للعمل الإنساني ومواجهة المآسي الإنسانية. وقال "السحيباني" لدى تدشين معرض "إنسانية فنان" في مقر الأمانة العامة للمنظمة العربية بالرياض مؤخراً بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين:" إن اهتمامنا بإطلاق هذه الرابطة يأتي في وقت لا يكاد يوجد فيه الآن فنانون تشكيليون سخروا أقلامهم بشكل مؤسسي لخدمة الإنسانية، حيث الموجود حالياً لا يتعدى اجتهادات فردية، فهذه فرصة للمشاركين في هذا المعرض الإنساني لننطلق بهذه الفكرة من بلد المقر إلى العالمية .

وأضاف ، كم نحن سعداء في الواقع أن نمد يد الشراكات الإنسانية مع فنانين جسدوا بأناملهم رمزية الإنسان، مشيراً إلى أن الفن ليس حديثاً في الواقع، فالفنانين القدامى كانوا يرسمون على الجبال منذ آلاف السنين، ووجه كلمته للفنانين قائلاً لهم "أنتم كوكبة ونخبة منتقاة أرادت أن تنطلق من المحلية ونحلّق معاً إلى العالمية من خلال الإنسانية، خصوصاً أنكم تقيمون معارض كبيرة للفن التشكيلي في مدارس مختلفة . "

وأضاف أيضاً : "نقدر هذه القامات الإنسانية من الأخوة والأخوات، ولا شك أن كل واحد منهم ملتزم بمهام عملية كثيرة، ويمكن في هذه الساعة التي حضر فيها أحدكم أن يحصل مقابلها على آلاف الريالات، ولكنها هي التضحية والبذل بالمال والجهد والوقت لخدمة الإنسانية ، وأقول أن الملابس الجميلة التي تلبسونها الآن قد لا تكون لها قيمة أو أثر بعد سنتين أو ثلاث أو أربع سنوات، كذلك الكراسي التي نجلس عليها قد لا تكون لها فائدة بعد سنوات، وكذلك المركبات قد لا تكون لها فائدة بعد خمس



سنوات، لكن العمل الإنساني الذي تقدمونه للإنسانية هو بإذن الله تعالى سيكون له أكبر الأثر والفائدة والبقاء رغم تضاءل الإنسانية عند كثير من الأجيال الجديدة ، ولعلكم ترون أن الشخص قد يشاهد الحادث الدموي ويصوره دون أن يحرك به ساكناً أويفكر في إنقاذ المصاب أو يبلغ إسعافاً وكل ذلك من أجل نشره في وسائل التواصل الاجتماعي، فأين الإنسانية هنا ؟" وأردف قائلاً : "كذلك تلمسون معاناة اللاجئين والنازحين في المخيمات، وهم ضحايا المآسي الإنسانية في العالم العربي ما يحتم علينا أن نعمل في الميدان لمساعدة المتضررين من هذه المآسي، وأن نتفق مع هذه القامات على كيفية المساهمة في مواجهة هذه المآسي الإنسانية ، واجتذاب المانحين نحو دعم العمل الإنساني، وحث الجيل الجديد من الشباب للتفاعل الإنساني مع هذه المآسي، بالإضافة إلى تجسيد اللغة البصرية واستخدام هذه الريشة الفنية التي تتكون من فكرة وصورة يجسّدها رسامون أمثالكم، والتي لا شك أنها ستعطى مجالاً رحباً لخدمة هذا الإنسان، فهنيئاً لكم وهنيئاً لنا بكم "





"معكم" تلتقي "الساير" .. الرئيس الذي تنتظره الطموحات والآمال :

(44) عاماً من الرسائل النبيلة التي قدمتها منظمتنا العربية في خدمة الجمعيات الوطنية

جـدّدت الجمعيـات الوطنيـة بالمنظمة العربيـة للهلال الأحمـر والصليـب الأحمر دعمها لترشـح رئيـس مجلـس إدارة جمعية الهـلال الأحمـر الكويتـي معـالي د. هلال السـاير، لعضويـة اللجنة الدائمـة للصليب الأحمـر والهـلال الأحمر . جاء ذلـك التأكيد في اللقـاء التشـاوري للمجموعـة العربيـة المشـاركة الـذي جـرى على هامـش أعمال المؤتمـر الإقليمـي لمنطقـة آسـيا والمحيط الهـادئ العاشر للاتحـاد الـدولي لجمعيات الصليب الأحمـر والهلال الأحمـر الذي عقد في العاصمـة الفلبينيـة مانيـلا، ويـأتي ذلك التجديد امتـدادا لتأكيدها السـابق الذي تم أثنـاء اجتماع الهيئة العامـة للمنظمة العربية في دورتها ال 43 التي عقـدت في بغداد خلال شـهر ابريل الماضي.

"السـاير" الذي سيتسـنم رئاسـة حقيبة الهيئة العامـة للدورة 44 للمنظمـة العربية للهـلال الأحمـر والصليب الأحمر سـيكون أمام ملفـات إنسـانية تنتظـره الطموحات والآمال إلى جانـب أمانة المنظمـة وأعضائها ليواصل مسـيرة المنظمـة إلى عامهـا الـ 45 بإذن الله حيـث موعد إقامتهـا القادم الذي ربما يكـون في العاصمة البحرينيـة المنامة .

"معكـم" ألتقت هـذه الشـخصية التي تنبض بالتفـاؤل ، وتناولت من خـلال اللقاء العديد مـن الجوانب ذات العلاقـة ، فإليكم الحـوار التالي :

تستضيف جمعية الهلال الأحمر الكويتي الإجتماعات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، هل من كلمة لكم حول ذلك ؟

- بدايـــة نرحب بضيـوف الهلال الأحمر الكويتـي مـن أمنـاء ورؤسـاء جمعيـات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمر الأشـقاء وكافـة الجمعيـات الأخـرى ، وكذلك ممثلي المنظـمات الدوليـة ذات الشراكـة مـع المنظمـة العربيـة في مجال العمل الإنسـاني والقانون الدولي الإنسـاني ومكونـات الحركة الدوليـة للهلال الأحمـر والصليـب الأحمر والمنظمات الإنسـانية الدوليـة ، بالإضافة إلى عدد مـن المراقبين مـن الهيئـات والجهات العاملـة في الحقل الإنسـاني على المسـتوى الإقليمـي والـدولي . ولا شـك أن الأنظار والأوسـاط الإغاثية المهتمة بالعمل الإنسـاني تنظـر بعين الإعتبـار لإجتماع الهيئـة العامة للمنظمـة العربية للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر في دورتها الـ (44) والتي يسـتضيف فعالياتها الهـلال الأحمر الكويتـي في الفترة مـن 22 إلى 24 أبريـل 2019 ، بحضور كافة الجمعيـات الوطنيـة بالمنظمـة ، وممثـلي المنظـمات الدولية ذات الشراكـة مع المنظمة العربية في مجـال العمل الإنسـاني والقانون الـدولي الإنسـاني ومكونات الحركـة الدولية للهلال الأحمر والصليـب الأحمر والمنظمات الإنسـانية الدوليـة ، بالإضافـة إلى عدد من المراقبين مـن الهيئات والجهات العاملـة في الحقل الإنسـاني على المسـتوى الإقليمي والدولي.



تستضيف جمعية الهلال الأحمر الكويتي اجتماعات الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.. هل من كلمة لكم حول ذلك ؟

ـ بدايـــة نهنئكم بمرور 44 سـنة على تأسـيس المنظمـة العربية للهـلال الأحمر والصليـب الأحمر التي أدت أدواراً إنسـانية كبيرة وأصبحـت جهودها واضحـة للعيان ، كما نثمـن دور المملكة العربية السـعودية ودعمهـا للمنظمة إلى الآن لتكـون محطة إنطلاق للعمل الإنسـاني والإغاثـي . ونود هنـا أن نشـيد بجهـود المنظمـة العربية للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر في تطوير وتنسـيق العمـل الإغـاثي والإنسـاني بين الأشـقاء العرب والجمعيات الوطنية العربية ، مثمنـاً مـا تقدمه المنظمـة ومكوناتها من جمعيـات الهلال الأحمـر الشـقيقة لرفع كفـاءة الجمعيـات الوطنيـة ، بالإضافة إلى دعـم برامج التوأمة ونقل الخـبرات وتبادلها بين الجمعيات الشـقيقة لخدمـة بعضها في سـياق التنسـيق والحرص على تطوير برامج ومشـاريع تدعم وتقوي الجمعيات الوطنية للقيـام بدورها على أكمل وجـه والرفع من دوره المسـاعد للحكومة في مجابهة الحالات التـي تدخل ضمـن نطاق عملهـا. كما أود الإشـارة هنـا إلى حـرص جمعيـة الهلال الأحمـر الكويتـي للإرتقاء بمجـالات العمل الإنسـاني وسـعيها الحثيث لتعزيـز قدرة المنظمـة العربية وتمكينها من أداء رسـالتها النبيلـة في خدمة شـعوب المنطقة.

أنتم مرشـحون لأحد المناصب القيادية في الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ،كيف تُقيمون الإداء الإنساني في هذه الحركة ؟

ـ لقد سـاهمت الحركـة الدولية للصليب الأحمر والهـلال الأحمر بجهودهـا الرامية إلى إغاثـة الملايين من الأشـخاص وتحسـين الظـروف المعيشـية لعـدد لا يحـصى من ضحايـا النزاعـات والكـوارث الطبيعية في مختلـف أنحـاء العـالم . كـما أن الحركة

الدوليــة للصليــب الأحمر والهــلال الأحمر ، في مختلــف أنحاء العالم، تقــدم الدعم لملايين البــشر المتضرريــن مــن النزاعــات والعنف والكــوارث الطبيعيــة والظــروف الطارئــة الأخرى عبر شــبكة تتألف مــن 191 جمعية وطنيــة واللجنــة الدولية للصليــب الأحمر والاتحاد الــدولي لجمعيــات الصليب الأحمر والهلال الأحمــر. وتعبر هــذه المكونات معًا عــن طيف واســع مــن التنــوع الإنســاني، والجميــل أنهــا تتحد تحــت لــواء المبادئ الإنســانية نفســها: الإنســانية وعدم التحيز والحيــاد والاســتقلال والخدمــة التطوعية والوحــدة والعالميــة ، كما أن الهــلال الأحمر الكويتــي واللجنــة الدولية والإتحــاد الدولي للصليــب الأحمــر والهلال الأحمــر يعملان كــشركاء منــذ عقــود، وتربطهــما المبــادئ التي تقــوم عليهــا الحركة الدوليــة، لتقديم المســاعدات الإنســانية للمحتاجــين دون أي تمييز على أســاس النوع أو الديــن أو الخلفية العرقيــة، بهــدف حمايــة الحيــاة والصحة والكرامــة، وكفالة احترام الإنســان.

أبرمتم عدة إتفاقيات لتعزيز التعاون بين الهلال الأحمر الكويتي ومختلف المنظمات والهيئات والجمعيات العاملة في مجال الإنساني لتطوير الشراكة الإنسانية وتفعيل تطبيق مبادي الحركة الدولية . نود إلقاء الضوء على هذه الاتفاقيات .

يســعى الهلال الأحمر الكويتي بإســتمرار إلى توســيع وتعزيز تعاونه وشراكاته الإنسانية مع الجهــات والمنظمات الإقليميــة والدولية بما يحقق أهدافــه ورســالته ويلبي حاجات المحتاجين من مثل هذه المشــاريع الإنســانية . ولا شــك أن الأزمــات الإنســانية التــي اجتاحت المنطقة في الســنوات الأخيرة جعلت من الشراكــة خياراً إســتراتيجي مع المنظمات الدوليــة ، ولــذا فقد أبرمــت الجمعية خلال



العــام الميلادي الســابق 41 إتفاقيــة تعاون مــع المنظــمات الإنســانية داخــل و خارج إطــار الحركــة الدوليــة للصليــب الأحمر والهــلال الأحمر و ذلك للتعــاون في المجالات الصحيــة والإغاثيــة والتنمويــة والتعليمية وتمكــين المرأة ورعايــة الأيتــام، و من ضمن شركاء جمعيــة الهــلال الاحمــر الكويتــي مــن خــارج الحركــة الدولية على المســتوى الدولي برنامــج الغذاء العالمــي التابع للامم المتحــدة، منظمــة انقــاذ الطفل، مؤسســة التعــاون، اللجنة الاســلامية للهــلال الدولي، هيئــة الإغاثة الإنســانية وحقوق الإنســان والحريات، كــما تميزت الجمعيــة بعدد كبير مــن الــشراكات عــلى المســتوى المحلي مع عدد من مؤسســات دولة الكويــت المتميزة و منهم مؤسســة الكويت للتقــدم العلمي، وبيــت التمويــل الكويتــي، والصنــدوق الكويتــي للتنمية الإقتصاديــة العربية، وعدد من البنــوك الوطنية، بالإضافــة الى عدد من الشركاء المتميزيــن داخل الحركــة الدولية و المنظمــة العربيــة للهلال الأحمــر والصليب الأحمــر، والاتحــاد الدولي و اللجنــة الدولية للصليــب الاحمــر و عــدد مــن الجمعيات الوطنية في دول بنغلادش، باكســتان، سريلانكا، افغانســتان، الفلبــين، الهنــد، قطــر، تركيا، لبنان، الاردن، العراق، البوســنة و الهرســك، كينــا، اوغندا، الصومال، الســودان، موريتانيا، الكونغــو و غيرهــم وذلــك لتعزيــز ثقافة العمل الانســاني ودعــم جهــود الجمعية في الاســتجابة للطــوارئ. ويأتي بــذل الجمعية لــكل الجهود الممكنــة في هذا الشــأن تلبية للنداءات الإنســانية ومد العــون للمتضررين، وأؤكد أن المســاعدات الكويتيــة المقدمة إلى المنكوبين في شــتى أنحاء العالم ســتظل علامة مضيئة تضــاف إلى ســجل الكويت.

نشر مبادئ القانون الدولي أحد الركائز لمواجهة التحديات الإنسانيــة . كيف تقيمون جهود جمعية الهلال الأحمر الكويتي في هذا المجال ؟

- تبــذل جمعية الهلال الأحمــر الكويتي جهــوداً كبــيراً مــن خــلال التشــجيع على مراعــاة البعــد الإنســاني في التشريعــات المختلفــة ، وإطــلاق النــداءات الإنســانية وحــث المجتمع الــدولي على مد يــد العون للشــعوب المتضررة جراء الكــوارث الطبيعية أو النزاعــات المســلحة، وتفعيــل القانــون الدولي الإنســاني واتفاقيات جنيــف الأربعة ونشر مبــادئ حقــوق الإنســان بمــا يعزز الســلم والأمــن الدوليــن، وبنــاء قدرات الجمعيــات الوطنيــة والخيريــة الزميلة وتنميــة كفاءاتهــا البشرية وخبراتهــا الفنية والإداريــة، وتمثيل دولة الكويــت في المحافل الإقليميــة والدولية المعنية بالعمل الإنســاني والاجتماعــي والقضايــا الإنســانية المختلفة. كــما تســعى الجمعية أيضــاً لنــشر الوعي بالقانــون الدولي الإنســاني وحقوق الإنســان من خلال النــدوات والمحــاضرات التي تقوم بتقديمهــا في المجتمع وأيضا التي تشــارك فيها مع الهيئــات والمنظــمات الدوليــة الأخرى وجمعيات وهيئات الصليــب الأحمر والهلال الأحمر .



- يُعــد العمل التطوعي وحجم الإنخراط فيه رمزاً من رمــوز تقدم الأمــم وازدهارها، فالأمــة كلما ازدادت في التقــدم والرقي، إزداد انخــراط مواطنيها في أعــمال التطوع الخيري ، كما يُعد الإنخــراط في العمل التطوعي مَطلب مــن متطلبات الحيــاة المعــاصرة التي أتت بالتنميــة والتطور الســريــع في كافة المجالات . ويَتطلــب العمــل التطوعي إتصــالاً مباشراً مع المحتاجــين والمتضررين بصفــة دائمة مما تُســبب في بعض الأحيان نتيجــة الضغوطات المســتمرة على المتطوع ما يســمى بالإحتراق النفسي نتيجــة ضغوط العمل بشــكل يومي تقريبــا، الأمر الــذي خلف لديهــم أعراض الإحــتراق النفــسي المتمثلة في عــدم القدرة عــلى الإســتمرار في العمل، التعب المســتمر، فقدان التعاطف مع المحتاجــين . ولهــذا فمن المطلــوب وضع حلول مناســبة وخطط إســتراتيجية للحد مــن الضغــط النفسي في ميــدان العمل عــن طريق تخصيــص رعاية نفســية وحصص تفريغ إنفعــالي للمتطوعين نظراً لخطــورة مــا يصادفنــه في العمل من مشــاكل وصدمــات تصــل إلى حــد الموت المفاجــئ نتيجــة العمــل الكبــير في الميدان الإغــاثي و المشــاهدات اليوميــة . وفــي الســنوات الأخيرة وتناول الكثــير من الباحثين مصطلح الاحــتراق النفسي وأصبــح مصطلحا

يَضحي المتطوعون لخدمة العمل الإغاثي والإنساني بأنفسهم في سبيل مساعدة المحاصرين و اللاجئين في الدول العربية إلا أن بعضهم يواجهون ما يسمى بظاهرة "الاحتراق النفسي" بسبب تعرضهم للعديد من التحديات أثناء تطوعهم . ما هي آليات حمايتهم بإعتبارهم رأس مال الجمعيات الوطنية ؟

واســع الانتشار فقد اكتســب الموضوع أهمية كبــيرة لــدى الكتــاب و الباحثــين في الدول المتقدمــة خــلال العقــود الثلاثــة الماضية في مجــال الســلوك التنظيمــي و التطويــر الإداري و العلــوم الطبيــة ،بحيــث إقترنت دراســة الإحــتراق النفــسي بجميــع عمال المهــن الإجتماعية و الخدمات الإنســانية من متطوعــين ومعلمين ، إداريــين ، عمال الإطفاء ، رجــال الشرطــة ، محاميــين و حتى مدربين رياضيين. ولهــذا فإن الجمعية حرصت على إدخــال المتطوعــين في الكثير مــن الفعاليات منهــا الإغاثــة الميدانيــة وورش العمــل والمشــاركة في المؤتمرات والندوات لكي لا يركز في عمــل واحد وهــو الإغاثــة الميدانية . كما تحــرص الجمعية على تكريــم المتطوعين من فترة إلى آخــرى عرفاناً بجهودهم الإنســانية ، وأن يكــون للمتطوع راحة نفســية من عناء وجهــد العمــل الإغــاثي ويعود مــره آخرى لنشــاط إغاثي جديد لمســاعدة المحتاجين.

تواجه المنطقة العربية تحديات كبيرة نظراً لتوالد المآسي الإنسانية ، كيف تُقيمون أداء الواقع الإنساني في المنطقة العربية ؟ وهل ادى ذلك الى خلق عقبات في طريق العمل الإنساني ؟ ودور الكويت في هذا الاتجاه ؟

- إن الواقــع الذى نعيشــه اليوم والذى أرهقتــه النزاعــات والإنحراف غير المســبوق عن النســق الإنســانى يُحتم علينــا أن نكثف من مســاعينا تقديم العون الإنســانى وصياغة مســتقبل البشريــة وتجاوز تلــك الصراعات التى تــكاد أن تعصــف بعالم اليوم لاســيما الوطن العربي . وتمــثل النزاعات الممتدة سبباً رئيســياً للمعاناة الإنســانية، وقد تؤدي إلى نــزوح طويل الأمــد، وإلى الهجــرة، وإلى الانتكاســات التنموية. والكــويت في هذا الخضــم المتلاطــم نــذرت نفســها ، فإن لم



تكـن تسـتطيع أن تمنع الـصراع، فعلى الأقل تغيث ما مكـن من المتضرريـن والمحتاجين ، وتدعـوا في نفـس الوقت نخبـة من أهل الـرأي ، لتبـادل وجهـات النظـر وإعلاء الصوت للبحث في أسـباب تلـك الصراعات و الطـرق الأقصر لحلهـا أو تقليـل نتائجها السـلبية على المواطـن العادي مـن أهلنا العـرب ، والبحث عن إعـلاء العقل ، و لجم التكسـب السـياسي على حسـاب أجسـاد ومصالـح الأغلبيـة عـن طريـق تعظيـم الجوامـع، و تقليـص الإختـلاف وإغاثـة المحتـاج، وقـد قامـت مؤسسـات كويتية بـدأب لفعل ذلـك ، وعلى رأسـها جمعية الهـلال الأحمـر الكويتي .

يظل تفعيل السلام عبر الدبلوماسية الإنسانية أقصر طريق لدرء أخطار الحرب وما تخلفه من مشكلات لجوء ونزوح . ماهي جهود جمعيتكم في دعم الحلول لمواجهة المشكلات الإنسانية ؟

تمضـي دولة الكويت قدمـا في تعزيز دبلوماسـيتها الناجحـة المرتكـزة على دعم العمـل الإنسـاني العالمـي ومـا يمثله من قيـم إنسـانية عليـا. فأمـام التحديات التي تواجه العمل الإنسـاني رغـم ما تبذله المنظـمات الإنسـانية من جهود ملموسـة تبـدو الحاجة ملحـة إلى اللجـوء إلى آليات "الدبلوماسية الإنسـانية" للإسهام في تحقيق الأهداف الإنسـانية على نحو فعـال. ولعل الهـدف الأسـاسي من هـذا المنحـى هو ترسـيخ "الدبلوماسـية الإنسـانية" بوصفها طريقـة عمـل دائمـة في سياسـة الحركة الدولية للمنظمات الإنسـانية ويشـمل ذلك المناصرة والمفاوضات والاتصـال والاتفاقيات الرسـمية وغيرها من الإجراءات. وعليه فقد أصبحت "الدبلوماسـية الإنسـانية" الكويتية مسـؤولية ونهجـا لا غنـى عنـه في إطار الحركـة الدوليـة للوصـول وفي أقرب وقت ممكـن إلى المنكوبين والمحتاجـين وهو الأمر الذي يحتـاج إلى المزيد مـن مضاعفة فرص الوصـول إلى صانعـي القـرارات وأصحاب الآراء للتحـاور معهـم في هذا الشـأن من أجل ضـمان حيز إنسـاني أوسـع. وفي هذا الصـدد نجـد أن المسـاعدات الكويتية لم تقتـصر عـلى الجانـب المـادي فقـط بل تعدته إلى الجانب الدبلومـاسي للدولة، وقد أضفـت جمعية الهـلال الأحمـر الكويتي مسـحة إنسـانية، ما دفعها للعمل والمثابرة لتتبوأ الصفوف المتقدمـة ، لتؤدي بذلك دور «الدبلوماسـية الإنسـانية» كمنظومة قيمية تُضـاف إلى القـوة الناعمة لدولـة الكويت وترفع من سـمعتها . ويحـرص سـمو أمـير البلاد الشـيخ صبـاح الأحمـد الجابر الصبـاح حفظه الله ورعـاه الرئيس الفخري لجمعيـة الهـلال الأحمـر الكويتـي بصفة شـخصية على أعـمال الخير التـي امتدت إلى معظـم أرجاء الأرض إضافـة إلى الجهود الإنسـانية التـي تنظمها حكومـة الكويت فضـلا عـن مشـاريع الجمعيـات الخيرية الأهليـة التـي تسـتهدف أنحـاء مختلفة مـن العـالم بهـدف مسـاعدة المحتاجين والمنكوبـين وهو مـا جعل الكويت تسـطر اسـمها بكل فخـر واعتزاز بأحـرف من نور في التاريـخ المعاصر وتتصـدر موقع الصدارة بـين دول العـالم بعطائهـا الإنسـاني. وقد نجحت الكويت عبر مسـاعداتها الإنسـانية التي قدمتهـا وما زالت تقدمهـا في مختلف أنحـاء العالم في إضفاء بعـد ملموس لواقعية العمـل الإنسـاني العالمـي حتـى أضحت مبادراتها الإنسـانية معلما مميـزا من معالم السياسـة الخارجية للبلاد ما يمكن تسـميته "الدبلوماسـية الإنسانية". واسـتنادا إلى تلك الرؤيـة الإنسـانية عملـت الكويـت على التخفيف من معاناة الشـعوب التي تشـهد أزمات كبـيرة من خلال تقديم المسـاعدات في أكثر مـن بلد.



تطلق الأمم المتحدة في 13 مايو2019 في جنيف المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث ما هي خطط الهلال الأحمر الكويتي لمواجهة الكوارث في دول العالم بصفة عامة وفي المنطقة العربية بصفة خاصة؟

ـ الهـلال الأحمـر الكويـتي في حالة التأهـب والاسـتعداد والتصـدي للأخطار والكـوارث التـي هـي من صنـع البشر أو مـن فعل الطبيعـة ، تعد من أهم وسـائل الحفاظ على الإنجازات والمقـدرات الوطنية، ومن هـذا المنطلـق تدعم دولـة الكويت إطـار عمـل /سـنداي/ للحدّ مـن مخاطر الكوارث (2015 – 2030) وأهدافه السـبعة. وندعـو المجتمع الدولي إلى بـذل المزيد من الجهـود والتعـاون والبحث عـن ضرورات المحافظـة عـلى المصـير الواحـد والعيش المشـترك إزاء مواجهـة الأزمـات والكوارث الطبيعـية التـي تواجهنـا جميعـا والعمل الجاد لمنع وقـوع هذه الكـوارث والأزمات كي ينعم العالم بالاسـتقرار والسلام والتنمية ، ونؤكد اسـتمرار التطلعات الإيجابية المقترنة بالجهود الدؤوبة للحد مـن مخاطر الكوارث وطنياً وإقليميـاً وعالميا، لتعزيز الاسـتقرار والنمو في العـالم. وتُولـي الجمعية تولي أهميـة كبيرة في مجال التعامـل مع الكوارث الطبيعـية والتعاون الـدولي لمواجهتها والحد من آثارهـا ، أطلقت الجمعيـه في ١٩ يوليو ٢٠١٧ مركز العمليـات التابع لإدارة الكوارث بجمعيـة الهلال الاحمـر الكويتـي بتاريخ 19 يوليـو 2012 وهو للتأكيـد على جهوزية الجمعية من خـلال مرحلـة التأهب والتي يشـكل الحصـول عـلى البيانـات العنصر الأهـم فيها ، تمهيـدا للإسـتجابة للكوارث. ويسـعى المركز فهو الى توفـير قاعدة بيانات متكاملـة لصانـع القـرار / مجلـس ادارة الجمعية حول الكارثـة (طبيعية ، بيئية ، أو نزاع مسـلح) والذي يشـمل التقييم المبدئي و الاحتياجـات العاجلة للمجتمـع أو الدولة المنكوبة .

ويرتبط المركـز بمذكرات تفاهـم وتعاون مع شـبكات ومنظـمات دوليـة متخصصة في رصـد ومواجهـة الكوارث ، حـرص المركز من خلالها إلى الاسـتفادة مـن التكنولوجيا الدوليـة والخبرات البشريـة في الحصول على معلومـات دقيقة لإثـراء قاعـدة بياناته ، والتي تحتوي على قاعـدة رصد ضخمة تضم كافـة أنواع الكوارث الطبيعية والتي تشـمل على سـبيل المثـال (الفيضانـات والزلازل وانهيارات التربة والسـيول ونشـاط البراكين والأجسـام الغريبـة المقتربـة مـن الغلاف الجوي لـلأرض وسرعتهـا ومدتهـا الزمنية وغيرهـا من الكـوارث الطبيعيـة ، بالإضافة الى الكـوارث البيئيـة والأزمات الإنسـانية المسـتمرة كإنعدام الأمن الغـذائي والأوبئة ، مع تغطية للإضطرابات والنزاعات المسـلحة مـن خـلال البيانـات المتعلقـة بالأوضاع الصحية والاجتماعيـة والغذائية للمجتمعات المتـضررة) وشاركـت مـع المنظـمات الدوليـة في العديـد من المؤتمـرات وورش العمـل الخاصة عن الإنـذار المبكر للكوارث الطبيعيـة مـن ضمنهـا الإتحـاد الـدولي للصليـب والهلال الأحمر وصـدرت توصيات مهمة تتعلـق بتعزيز النظـم والإنذار المبكر وسرعـة الإسـتجابة. ونعـرب عن الأمل في اسـتخدام التقنيات الحديثة وبشـمولية اكبر على مسـتوي العـالم لتعزيـز القدرات في الحـد من الكـوارث ومواجهـة المخاطر من أجـل ضـمان عالم أكـثر أمنـا لأجيال المسـتقبل. وعملـت الجمعيـة على بناء قـدرات المتطوعـين في مجـال الاسـتجابة للكـوارث وممارسـة الأنشـطة المختلفة الخاصة بعمليـات التأهـب وتكوين فريق مؤهـل مسـتعد للتدخل السـريـع مبينا أن التخطيط السـليم يسـاهم في تقليل الأضرار ا لجسيمة

محطات بارزة في تاريخ الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

المحطة الأولى
فكرة الاتحاد العربي :

بـدأت فكـرة تأسـيس اتحـاد عـربي لجمعيـات الهـلال الأحمر بمدينـة القاهرة عام 1957م، بمناسـبة القيـام بحملة لجمع المعونـات للشـعب الجزائـري، حيث أعلن عـلى أن يتـم وضـع الخطـوات العملية لمـشروع تأليف هـذا الاتحـاد، وينتظر أن تكـون تجربـة توصيـل المعونـات الطبية للجزائـر في مجـال التعاون والتنسـيق بين جمعيات الهـلال الأحمر في البـلاد العربية، وتواصلـت جهـود جمعية الهـلال الأحمر المصري مـن أجـل تكوين وحدة تنسـيق مـن الجمعيـات العربية للهـلال والصليب الأحمـر، وتقدمت بها إلى رابطـة جمعيات الصليـب الأحمر في جنيـف، وقد تم الإعلان على أن تتخـذ الإجراءات لعقـد مؤتمر عام يضـم ممثـلي جمعيـات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمـر في البلـدان العربيـة ، لوضـع الأسـس النهائيـة لهـذه الوحدة، وعقد اجتـماع بمقر جمعية الهـلال الأحمر المصري في شـهر نوفمبر عام 1964م بحضور الدكتور عسـاف معروف الأرناؤوط مسؤول القسـم العربي برابطة جمعيـات الصليب الأحمـر، لبحـث تفاصيل هـذه الوحدة ، واقـترح أن يكـون مقرها مدينـة القاهرة لوجود المؤسسـات الخاصة بالبـلاد العربية، واتفق عـلى أن يعقـد مؤتمـر للجمعيات العربيـة للتشـاور حول المـشروع وإعداد الصياغـة الكاملة له.

المحطة الثانية
الاجتماع الاول لمجموعة الجمعيات العربية ـ فيينا 1965 م :

عقد الاجتـماع الأول لمجموعة الجمعيات العربية المشـاركة في المؤتمـر الدولي للصليب الأحمـر في فيينـا عـام 1965م، وقد تمت مناقشـة توزيع نشرة إسرائيليـة أبان انعقاد المؤتمر خلافـا للأنظمة المرعيـة، واتفق على تقديـم مذكـرة احتجـاج إلى سـكرتير عام الرابطـة ، وضرورة عقد اجتماعـات دورية، وقـد أشـار الدكتور احمـد أبو قـوره إلى أسـباب ضرورة عقـد هـذه الاجتماعات، ودعـا إلى عقد الاجتماع الثـاني بمدينة عمان .

المحطة الثالثة
الاجتماع الثاني للاتحاد العربي لجمعيات الهلال والصليب الأحمر ـ عمان 1965 م :

عقـد الاجتـماع الثـاني للاتحـاد العربي لجمعيـات الهلال الأحمـر والصليب الأحمر بتاريـخ 19/12/1965م بمدينة عمان وانتقل المجتمعـون إلى مدينة أريحـا ، وكانت أهم الموضوعـات التي عرضـت عليـه ، النظام الأسـاسي المقترح للاتحاد العـربي لجمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمر، وحضرت الاجتماع وفود من الأردن ومصر والسـعودية والعراق وسـوريا ولبنان والسودان والكويت والجامعـة العربية ورابطـة الصليب الأحمر واللجنة الدولية للصليـب الأحمر، ومندوب عن الجبهـة القومية لتحريـر جنوب اليمن، والـذي قدم تقريـراً عن حالـة المنكوبين في مناطق الجنـوب المحتل .

وصـدرت عن هذا المؤتمر عـدة توصيات، منهـا التوصية إلى الـدول العربية التي ليس لها جمعيـات للهلال الأحمـر أن تعمل على تكوينهـا بالسرعـة الممكنة، وحـث جميع الجمعيات لحضـور حلقة دراسـية في الدار البيضـاء مايو 1966م، وإقـرار نظام الاتحاد العربي، ورصـد ميزانية مؤقتة لـه، وتكليف لجنة من جمعيات الهـلال الأحمر في الأردن والعـراق والجزائـر، لبحـث مسـودة هذا النظام مـع الرابطة.

المحطة الرابعة
لقاءات اقليمية :

-1 تم عقد المؤتمـر الإقليمي الأول للهلال الأحمـر والصليـب الأحمـر بمدينـة الدار البيضـاء ـ المغـرب في الفـترة 23 ـ 28 مايو 1966م ، وحضره ممثلـو الجمعيات الوطنية في الأردن ومصر وسـوريا ولبنان والسـودان والجزائـر وتونـس وليبيا والمغـرب وتركيا وإيران وأفغانسـتان.

-2 عقـد المؤتمـر الإقليمي الثـاني للهلال الأحمر والصليـب الأحمر بمدينـة الكويت، يـوم 25/1/1969م .

المحطة الخامسة
اجتماعات خاصة بموضوع محدد :

-1 اجتـماع تمهيـدي لرؤسـاء جمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمـر بالبلاد العربيـة عُقـد بمدينـة بـيروت يـوم 10/3/1969م لمناقشـة الموضوعـات التـي سـتبحث في المؤتمر الـدولي للصليب الأحمر الـذي كان مقرراً عقده في مدينة إسـطنبول.

-2 اجتـماع رؤسـاء جمعيـات الهـلال والصليـب الأحمـر عقـد بمدينـة القاهرة في الفـترة 18-17 مايـو 1969م، وحـضره ممثلـو الجمعيات الوطنيـة العربية في مصر وسـوريا والجزائر والعراق ولبنان وفلسـطين والكويت وليبيا والسـودان، وتصدر موضوع الأوضاع الصحيـة في الأراضي العربية المحتلة ومخيـمات اللاجئين الفلسـطينيين في خارج هـذه الأراضي الموضوعـات التـي تمـت مناقشـتها في هـذا الاجتماع.

المحطة السادسة

الاجتـماع الثالـث لجمعيـات الهـلال والصليـب الأحمـر ـــ القاهـرة 1970 م : عقـد الاجتماع الثالـث لجمعيات الهلال والصليـب الأحمر بمدينة القاهـرة في الفترة 24- 28 يناير 1970م ، وحـضره ممثلـو الجمعيات الوطنيـة العربية في مصر والأردن وسـوريا والكويت والجزائر واليمن الشـمالي واليمـن الجنوبي وليبيـا والسـودان ، وتم فيـه بحث أوجـه التعاون بـين الجمعيات، واتخـاذ موقف موحد في المؤتمـرات الدولية، وإصدار نـشرة أخـرى تتضمـن مخالفات إسرائيـل لاتفاقيـات جنيـف في الأراضي المحتلـة ، واسـتعراض نشـاطات اللجنـة الدوليـة للصليـب الأحمر في العـالم العربي ، وإنشـاء فريـق عربي للعمل في الإسـعاف باسـم الجمعيات العربيـة في الوطن العربي والعالم .

المحطة السابعة
اجتماعات خاصة بموضوع محدد :

-1 اجتـماع جمعيـات الهـلال الأحمـر والصليـب الأحمـر في دول المواجهـة عقد بمدينـة بـيروت يـوم 5/3/1970م وحضره ممثلـو الجمعيـات الوطنيـة في مـصر والأردن ولبنان وفلسـطين والكويت ، وتمت فيه مناقشـة مخالفـات إسرائيـل المتكررة لاتفاقيـات جنيـف، وإصـدار نـشرة ثانية بهـذه المخالفات، تصـدر بالغـات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسـبانية والألمانية والروسية .

-2 اجتـماع جمعيـات الهـلال الأحمـر والصليـب الأحمر بمدينة بـيروت فبراير عام 1971م.

المحطة الثامنة
الاجتماع الرابع لجمعيات الهلال والصليب الأحمر ـ بغداد- العراق 1972م

عقد الاجتـماع الرابع لجمعيـات الهلال الأحمـر والصليـب الأحمر، بمدينـة بغداد- العراق في 5/3/1972م ، وتمت فيه مناقشـة تقريـر عن اجتـماع بيروت وحـث الدول العربيـة التـي نالـت اسـتقلالها حديثـا عـلى تكويـن جمعيـات للهـلال الأحمر، والعلاقات بـين الجمعيـات العربية واللجنة الدولية، ومسـألة توحيد الأنظمـة الداخلية للجمعيـات ، وتطويـر القوانين الإنسـانية خلال النزاع المسـلح.

المحطة التاسعة
اجتماع جمعيات الهلال والصليب الأحمر ـ عمان 1973م:

عقـد اجتـماع جمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمـر بمدينـة عـمان يـوم 31/3/1973م واسـتمر لمدة خمسـة أيام ، وحـضره ممثلو الجمعيـات الوطنية العربية في السـعودية ومـصر والبحريـن والكويت ولبنان وسـوريا وتونـس واللجنـة الدولية للصليب الأحمـر ورابطة الصليـب الأحمر، وتمـت فيـه مناقشـة تقرير عـن أعمال اللجنـة الدولية للصليب الأحمـر في المنطقة العربيـة وتعـاون الجمعيـات الوطنية في الوطن العربي ، وتشـكيل جمعيـات للهلال الأحمـر في البلـدان العربية التـي لا توجد بهـا مثـل هـذه الجمعيـات ، وتعزيـز دورهـا في تطويـر القوانين الإنسـانية خلال النزاعات المسـلحة، والتعاون والتنسـيق بين الجمعيات ، ودراسـة بعـض التعديلات على دسـتور رابطة الصليـب الأحمر.

المحطة العاشرة

الاجتـماع السـادس لجمعيـات الهلال والصليـب الأحمر ـــ الكويـت 1974م : عقد المؤتمر السـادس لجمعيـات الهلال الأحمـر والصليـب الأحمـر في الكويت في الفـترة 11-14/2/1974م ، وتضمـن متابعة تنفيـذ توصيـات المؤتمـر الخامـس الذى عقد في مدينـة عمان ، ومناقشـة توصيات مؤتمـر الصليب الأحمر الـدولي الذى عقد في طهران ، ومناقشـة وسـائل تدريب الشباب على الخدمـات التطوعية للهـلال والصليب الأحمر وإعـداد برنامج للـدورات التدريبية والحلقات الدراسـية ، وتبـادل الزيارات بين الشـباب في العطلات المدرسـية وبحث عدة موضوعـات منها تعاون الجمعيـات العربية في تقديـم خدمات الإسـعاف الأولى وغيرها مـن الخدمات الإنسـانية في موسـم الحج ، وتنسـيق جمع وإرسال المسـاعدات للدول العربية أثناء الحرب والكـوارث الطبيعية في الخارج ، وتمويـل اللجنة الدوليـة للصليب الأحمـر لتتمكن مـن القيـام بواجباتها في الـدول العربيـة ، ومناقشـة مذكـرة وفد جمعية الهـلال الأحمر الليبي بإنشـاء أمانة عامـة دائمة للجمعيـات الوطنيـة العربية، تمت الموافقـة عليها، وشـكلت لجنة لإعداد تفاصيـل تأسيسـها وعرضها عـلى الاجتماع القـادم الـذي كان مقـرراً عقـده بمدينة الرياض .

المحطة الحادية العاشرة
الاجتماع السابع للجمعيات العربية للهلال والصليب الأحمر ـ الرياض 1975م:

عقـد الاجتـماع السـابع الجمعيـات العربية للهلال والصليـب الأحمر الذي عقد بمدينة الرياض يوم الاثنـين 25/1/1975م ،

وحضره ممثلو جميع الجمعيات العربية بما في ذلك الصومال وموريتانيا ومندوبين عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورابطة الصليب الاحمر ، وقد اتخذت عدة قرارات وتوصيات تتعلق بدعم وتنسيق العمل بين الجمعيات، و تشكيل امانة عامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر، والتي قد تم اقتراحها في الاجتماع السابق المنعقد بمدينة الكويت ، يكون مركزها مدينة جدة ، ومناشدة الدول العربية ضرورة المشاركة الفعالة في المؤتمر الدبلوماسي القادم لتطوير اتفاقيات جنيف ، واشراك مندوب عن جمعيات الهلال والصليب الاحمر في الوفود الرسمة لهذا المؤتمر ، وتكون اللغة العربية لغة رسمية في الدورات التي يعقدها معهد هنري دونان ورابطة الصليب الاحمر والمؤتمرات الدولية ، على أن تتحمل الامانة العامة العربية النفقات لمدة ثلاث سنوات ، مساهمة في تحمل هذا العبء الاضافي ، وقرر الاجتماع أن تصبح جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عضوا كامل العضوية في رابطة جمعيات الصليب الاحمر ، كما هي عضوا في مجموعة الجمعيات العربية .

المحطة الثانية عشرة
اعتماد النظام الأساسي للمنظمة

تم اعتماد النظام الأساسي للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في اجتماع الهيئة العامة للمنظمة بالدوحة خلال يومي 14 و15 فبراير 2007م.

المحطة الثالثة عشرة
توقيع اتفاقية مقر المنظمة

وافق المؤتمر التاسع والعشرون لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في جنيف على تعديل الفصل السابع المادة "17" من النظام الأساسي للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ليكون مقر أمانتها العامة الرياض بدلاً عن جدة، وتم في 15 مارس 2002م توقيع اتفاقية المقر للمنظمة بين حكومة المملكة وأمانة المنظمة، وقعها نيابة عن حكومة المملكة مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني وعن المنظمة أمينها الأسبق عبد الغني آشي، وقرر المؤتمر الثلاثين للجمعيات في الرباط الأخذ بالخطوات التي اتخذها الأمين العام لتنفيذ اتفاقية المقر، ودعت الهيئة العامة الأمين العام للمنظمة إلى العمل بمقتضيات بنود الاتفاقية ونقل مقر الأمانة العامة من جدة إلى الرياض.

المحطة الرابعة عشرة
تدشين مقر المنظمة العربية للهلال الأحمر

في السابع من جمادى الآخرة عام 2014م دشن رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي السابق صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز مقر المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في حي السفارات بالرياض، وشيدته السعودية بتكلفة قاربت 45 مليون ريال بعد أن أمر الملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز ـــ يرحمه الله ـــ بتبني مقر المنظمة في المملكة وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لها لتكون محطة انطلاق ومنصة حراك إنساني لتنسيق جهود العمل الإغاثي العربي. وقدمت الهيئة العامة في دورتها الـ 32 بالمنامة يومي 16و17 مارس 2004م الشكر لحكومة المملكة على تخصيص قطعة أرض لمقر الأمانة بالرياض وتشييده.

المحطة الخامسة عشرة
انتخاب آشي أول أمين عام للمنظمة

انتخبت الهيئة العامة في اجتماع دورتها السابع 27 ـــ 31 يناير 1975م الشيخ عبدالغني آشي أول أمين عام للأمانة العامة للمنظمة العربية بالإجماع، ووافقت الهيئة على تشكيل لجنة تنفيذية للأمانة من جمعيات الكويت ومصر وفلسطين والمغرب وعقدت أول اجتماع لها بحضور آشي، ووافق المؤتمر التاسع بالجزائر 28 ـ 31 مارس 1977م على تجديد انتخاب آشي أميناً عاماً للأمانة العامة للمنظمة لمدة أربع سنوات، كما وافق المؤتمر الرابع عشر للهيئة بالبحرين 23 ـ 25 يناير 1983م بالإجماع على إعادة انتخابه أميناً عاماً لمدة أربع سنوات أخرى تقديراً لجهوده عربياً ودولياً، وأقر المؤتمر الثامن عشر بالدوحة 2 ـ 5 مارس 1987م إعادة انتخابه لمدة 6 سنوات، وجدّدت الهيئة العامة في مؤتمرها الثاني والعشرون بأبوظبي 10 ـــ 12 نوفمبر 1992 م الثقة في آشي بالإجماع لمدة 6 سنوات، كما جدّد المؤتمر السابع والعشرون في اشبيليا ـ اسبانيا 17/11/1997م الثقة في استمراره أميناً عاماً لمدة 4 سنوات.

المحطة السادسة عشرة
انتخاب الهزاع أميناً عاماً للمنظمة

اعتمد الاجتماع الـ 31 للهيئة العامة للمنظمة 15ـــ 17 يوليو 2003م انتخاب عبدالله بن محمد الهزاع أميناً عاماً لمنظمة جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية لمدة 4 سنوات اعتباراً من 16/7/2003م، وتوجيه الشكر للأمين السابق عبدالغني آشي ـ الذي أبدى رغبته في التخلي عن منصبه لظروفه الصحية ـــ على ما قدمه من خدمات جليلة للمنظمة امتدت لأكثر من ربع قرن من الزمان ونوهت بدوره المتميز واسهاماته في تنمية قدرات الجمعيات الوطنية العربية، وقررت الهيئة في اجتماع دورتها 35 بقطر إعادة انتخاب عبدالله الهزاع أميناً عاماً للمنظمة لولاية ثانية من 2007 ـ 2011م.

المحطة السابعة عشرة
انتخاب السحيباني أميناً عاماً للمنظمة

انتخبت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني أمينًا عامًا جديدًا للمنظمة، وذلك خلال اجتماع الهيئة العامة غير العادية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي الذي عقد في الرياض في فبراير 2016 م ، بتزكية كل الحاضرين من أعضاء ا لمنظمة .

وأكد " السحيباني" أنه سيعمل مع زملائه بالمنظمة على مواصلة تأكيد أهمية الدور العربي الموحد في دعم القضايا الإنسانية من خلال التنسيق المستمر مع مكونات المنظمة من الجمعيات الوطنية ا لعربية .

المحطة الثامنة عشرة
اعتماد "العربية" في المؤتمرات الدولية

نجحت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في الخامس من أكتوبر 2006م في إدخال اللغة العربية لتكون لغة عاملة رسمية في الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، وأصبحت اللغة الرابعة المعمول بها الى جانب اللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والإسبانية، وبدا تطبيق هذا القرار مع انطلاقة المؤتمر الثلاثين للهلال الأحمر والصليب الأحمر في جنيف خلال شهر نوفمبر 2007م، ووفقاً لذلك اصبحت الترجمة الفورية لكل الاجتماعات الدستورية ونشر وثائقها باللغة العربية، وكذا المراسلات في اطار الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

وكان المؤتمر السادس والعشرون للهيئة في عمان 1969 م قد أوصى بطلب الجمعيات الوطنية بالعمل على إدخال اللغة العربية في اجتماعات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وضرورة المساهمة في تمويل التكاليف المطلوبة والسعي لتعديل دستور الحركة الدولية ونظامها الداخلي حتى تصبح اللغة العربية ضمن اللغات العاملة في مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي، وطالب المؤتمر الخامس لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية في عمان خلال الفترة من 31 مارس إلى 5 أبريل 1973م، الجمعيات بأن تقدم لمؤتمر طهران مشروع استعمال اللغة العربية في مراسلات اللجنة الدولية والرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر، وقرر المؤتمر التاسع بالجزائر 28ـ 31 مارس 1977م أن تتكفل الجمعيات بدفع الأموال اللازمة التي يتطلبها إدخال اللغة العربية في عداد اللغات المستعملة في الجمعية العامة كلغة عمل، وإدخالها كلغة عمل في المجلس التنفيذي، وطالب المؤتمر العاشر في الرباط 10ـــ 15 أبريل 1978 الرابطة الدولية بالتدخل لتطبيق قرار مجلس الحكام الصادر في بوخارست عام 1977م بشأن الموافقة على التعديل الذي تقدمت به الجمعية الأردنية والذي يقضي بإضافة اللغة العربية كلغة عمل في المجلس التنفيذي وتصحيح الخطأ الذي وقعت فيه لجنة الصياغة، وقرر المؤتمر الرابع عشر بالبحرين التزام الجمعيات العربية بتحمل تكاليف استخدام اللغة العربية وأوصى بشكر الرابطة الدولية للصليب الأحمر على تعهدها بجعل اللغة العربية لغة رسمية في المعاهد والحلقات التي تقيمها، وقرر المؤتمر التاسع والعشرون في 22 أكتوبر 1999م بجنيف دعوة الحكومات العربية من أجل اقتراح تعديل البند 12 من النظام الداخلي للحركة الدولية لإدخال اللغة العربية كلغة عمل أسوة باللغات الأخرى، ودعا المؤتمر المشاركين من الجمعيات العربية في اجتماعات الاتحاد الدولي إلى استعمال اللغة العربية في مناقشاتهم قبل الاعتراف بها كلغة عمل بصفة دائمة.

وطالب الاجتماع السابع للجمعيات الوطنية في الرياض يوم 25/1/1975م بأن تكون اللغة العربية لغة رسمية في الدورات التي يعقدها معهد هنري دونان ورابطة الصليب الاحمر والمؤتمرات الدولية، على أن تتحمل الأمانة العامة للمنظمة العربية النفقات لمدة ثلاث سنوات، وحثت الهيئة الجمعيات على المساهمة في تحمل مصاريف الترجمة الفورية للغة العربية المقدرة بـ 56 ألف فرنك سويسري، وذلك ادراكاً منها لأهمية الترجمة الفورية إلى اللغة العربية أثناء المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ومجلس المندوبين الذي عقد في ديسمبر 2003م، ودعت لتعديل الفقرة " 2" من المادة "12" من النظام الداخلي للحركة الدولية بحيث تكون لغات العمل في المؤتمر الدولي ومجلس المندوبين تشمل اللغة العربية إلى جانب الإسبانية والإنجليزية والفرنسية

المحطة التاسعة عشرة
تغيير مسمى المنظمة العربية

أقرت الهيئة العامة في مؤتمرها في عام 2007 تغيير مسمى الأمانة العامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية الذي كان مقرراً منذ عام 1975م إلى الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مع تعديل نظامها الأساسي.



"ديهاد" أختتم أعماله بحضور أكثر من 640 جهة يمثلون 84 دولة

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : هناك حوالي 40 مليون نازح ، وتحذيرات من ارتفاع النازحين بحلول عام 2050

دبي . معكم

اختتمت فعاليات مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير "ديهاد" في دورته السادسة عشر والذي كانت برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وأفتتحها سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي، تحت شعار "التهجير" في الفترة ما بين 12-14 مارس 2019 في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض. وعلى مدار ثلاثة أيام الحدث، استقطب ديهاد نحو 5,300 زائر ومشارك من 84 دولة. وشهد المعرض المصاحب حضور أكثر من 640 جهة عارضة من مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الخيرية الذين قاموا بعرض آخر التكنولوجيات والتطورات في مجال دعم اللاجئين والمهاجرين حول العالم.

وقال السيد أنطونيو فيتورينو، مدير عام منظمة الهجرة الدولية: "في السنوات الأخيرة، شكلت أزمة التهجير التي ضمت أعداد كبيرة من الناس الذين يتركون أوطانهم بدوافع مختلفة تحديا سياسيا وإنسانيا للمجتمع الدولي. إن تجارب المنظمة الدولية للهجرة مع الحركات الواسعة النطاق - سواء أكانت من النازحين داخلياً أم عبر الحدود - قد علمت المنظمة في السنوات الأخيرة عدداً من الدروس الأساسية. يمثل التضامن الإقليمي تجاه استضافة المحتاجين والنازحين العنصر الأول والأكثر أهمية في الاستجابة الإنسانية الدولية. لقد شهدنا بلدانًا عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تظهر تضامنًا استثنائيًا في السنوات الأخيرة". وأضاف: "نعلن من خلال هذا الحدث أن المنظمة الدولية للهجرة ستستمر في العمل على جمع مجموعة واسعة من وجهات النظر والحلول - في المقام الأول عبر الأمم المتحدة، ولكن أيضًا من الجهات المعنية غير الحكومية وذلك لضمان سير المجتمع الدولي على نهج متسق وموحد فيما يتعلق بأزمة الهجرة في القرن الحادي والعشرين".



وقال الدكتور عبدالسلام المدني الرئيس التنفيذي لمؤتمر ومعرض ديهاد وديساب: " في ظل الأزمات الإنسانية وحالات النزوح القسري والتشريد والتهجير التي تواجه عالمنا اليوم، نجتمع في مؤتمر ومعرض ديهاد لنؤكد على أهمية العمل الخيري والجماعي في القضايا ذات البعد الإنساني من أجل بناء مستقبل أفضل يلبي التطلعات ويحقق مبادئ القيم النبيلة على مستوى العالم، وأضاف: " نتقدم بالشكر والعرفان وأسمى معاني الوفاء لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لرعايته الكريمة لمؤتمر ومعرض ديهاد على مدار 16 عاماً، كما نشكر جهود المؤسسات الحكومية التي تعنى بالشؤون الإنسانية والجمعيات غير الحكومية على دعمهم لهذا الحدث الكبير الذي يحتفي بالإنسانية ونشر الخير".

الاتفاقيات العالمية بشأن اللاجئين

ناقشت أجندة اليوم الأول العديد من الموضوعات الملحة وهي الاتفاقيات العالمية بشأن اللاجئين والمهاجرين: ما مدى تأثيرها الفعلي ؟ والتعليم في الظروف الطارئة استثمار استراتيجي في المستقبل: مناقشة الفجوة ما بين التعليم في المدارس الرسمية والتعليم في حالات النزوح، والتهجير؛ خلق الفرص للمهجرين ودمجهم في المجتمع.

وقد شهد المعرض خلال اليوم الأول حضوراً مميزاً من الزوار والمشاركين والفاعلين في المنظمات والمؤسسات الإنسانية والتطوعية، حيث ضم المعرض المصاحب للمؤتمر 640 من المؤسسات الحكومية للأعمال الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والموردين والشركات وكبرى العلامات التجارية العالمية التي استعرضت أبرز خدماتها ومشاريعها. وأستضاف المعرض في هذه النسخة 9 ورشات عمل إبداعية، من بينها ورشتي عمل لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والتي أطلقت من خلالها مورد الخدمات الإلكتروني الجديد الخاص بالمفوضية.

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : هناك حوالي 40 مليون نازح داخلياً بسبب العنف أو الاضطهاد

ناقشت الأجندة في اليوم الثاني من مؤتمر ديهاد العديد من الموضوعات الهامة وهي: التهجير، أسبابه وتبعاته، والاستجابة الإنسانية للنزوح والتهجير القسري، والتهجير والأمن : ما هي المعوقات؟ كما عقدت جلسة خاصة حول موضوع التهجير وأهداف التنمية المستدامة ، أضف إلى عرض تقديمي خاص عن ضحايا الهجرة القسرية؛ الحاجة الأساسية للحماية، وتناولت جلسة "صون الكرامة : أولوية: لا يوجد إنسان غير قانوني" المخاوف من ظهور سياسات تم تصميمها للحد من الهجرة، ولكنها ستؤدي إلى زيادة المعاناة الإنسانية وضعف الأشخاص الذين يبحثون عن الأمان والكرامة.

وقد أكد الخبراء الذين يمثلون مختلف الهيئات العالمية مثل المفوضية السامية

للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة أطباء بلا حدود على الحاجة إلى دمج القضايا الرئيسية التي تواجه النازحين داخلياً ضمن جهودهم لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والتي تعد بسياسة "عدم ترك أي شخص دون مساعدة".

ووفقًا لآخر التقارير الصادرة عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن الأشخاص النازحين داخلياً هم النازحون ضمن بلدانهم وهم يمثلون ما يقارب من 40 مليون شخص على مستوى العالم، وبما أن البرامج والسياسات الحالية لحماية ومساعدة المشردين داخلياً تواجه التحديات، فقد أكد الخبراء على ضرورة اتباع نهج جديد للتغلب على المشاكل التي يعاني منها اللاجئون والمهاجرون. كما جرى التأكيد على أنه إلى جانب الاستجابة الإنسانية العاجلة لهذه الأزمات، فإنه ينبغي على المجتمع الدولي أن يركز جهوده في بذل مزيد من الاستثمارات على المستويات المحلية والإقليمية والدولية في بناء السلام والتنمية المستدامة.

وحول موضوع "التهجير، أسبابه وتبعاته"، قال السيد ماريو ستيفان المدير التنفيذي لمنظمة أطباء بلا حدود، المكتب الإقليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة: "ركزت المحاضرة التي قدمتها على عدم تجريم الأشخاص المهجرين، وعلى إنقاذ الأرواح كجزء أساسي من الميثاق العالمي، إلى جانب اعتماد السياسات الرامية إلى الحد من التهجير والتغلب عليه".

من جهته، قال السيد أمين عوض، مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمنسّق الإقليمي لشؤون الموظفين: "إن موضوع التهجير الذي يتناوله المؤتمر لهذا العام هو غاية في الأهمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لا يزال



النزوح من أكثر العواقب المؤلمة والملحة للحروب، وإذا تمت معالجة أزمة النزوح بشكل غير كامل أو عدم معالجتها إطلاقاً، يمكن لذلك أن ينعكس سلبًا على المسار التنموي طويل الأجل للمنطقة ككل. لذا يجب علينا أن نحدد كيفية المضي قدماً بشكل مبتكر خلال عملية البحث عن حلول شاملة".

في حين شهد المعرض المرافق للمؤتمر حضوراً مميزاً في يومه الثاني، فقد كان بمثابة منصة للتواصل وتبادل الخبرات بين الزائرين والمشاركين والفاعلين في مجال القضايا الإنسانية، وقد وصل عدد الشركات العارضة إلى 640 من المؤسسات الحكومية للأعمال الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والموردين والشركات، وحظي بمشاركة واسعة من بريطانيا وفرنسا والترويج. واستضاف الحدث لأول مرة "برنامج المشترين" وهو عبارة عن منصة فاعلة تضم أكثر من 60 مشترياً من وكالات الأمم المتحدة الرائدة والمؤسسات والجمعيات الخيرية من مختلف أنحاء العالم لمناقشة خدماتها وتسهيل عقد الاجتماعات.

بحسب خبراء، مع حلول عام 2050، قد يواجه حوالي 700 مليون شخص النزوح

اختتمت في الرابع عشر من مارس فعاليات مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير "ديهاد" في دورته السادسة عشر تحت شعار "التهجير" في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، وقد أجمع الزوار والمشاركون على نجاح المؤتمر والمعرض الذي استمر لمدة ثلاثة أيام متتالية استعرض فيها القضايا الأكثر إلحاحاً التي تواجه المهجرين واللاجئين حول العالم، كما سلط المؤتمر الضوء على سبل علاج قضية التهجير خاصة بعد قيام العديد من الدول بتطبيق سياسات جديدة للهجرة وتعزيز الحدود القومية وتخطيط أو بناء الجدران الحدودية. وفي ختام المؤتمر، أعلنت اللجنة المنظمة عن موعد انعقاد الدورة القادمة من هذا الحدث والذي سيكون في الفترة ما بين 12-10 مارس 2020.

وحول هذه المناسبة، قال سعادة السفير بيتر شاتزر من المعهد الدولي للقانون الإنساني، سان ريمو، ورئيس الأركان السابق لمنظمة الهجرة الدولية: " يأتي شعار هذا العام من مؤتمر معرض ديهاد في وقت مناسب للغاية؛ ليس بسبب النقاشات الحالية الجارية في هذا الموضوع بل لكون هذه النقاشات تضمن الكثير من المفاهيم الخاطئة واللبس حول هذه المسألة الشائكة. وفي عالم لا يتوقف عن التحرك، هناك العديد من الاختلافات الإقليمية والتغيرات الحاصلة لا سيما في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها المنطقة الأكثر ديناميكية



في العالم في هذا الصدد. ومن هنا تأتي أهمية ديهاد ليجيب على الأسئلة الأكثر إلحاحًا ومنها: "من بين مئات الملايين من المهجرين، من هم الأكثر حاجة للانتباه والدعم؟ ومن هي الفئة التي تحتاج إلى المساعدة؟" وركزت المحاضرة التي قدمها على البيانات الديموغرافية العالمية والإقليمية باستخدام العديد من المصادر. وكان الهدف منها إطلاع وتذكير الحضور بأن الأرقام التي نتحدث عنها ليست مجرد أرقام فهي تتعلق بأشخاص لديهم طموحات وتوقعات ومخاوف وآمال."

من جهته، قال الدكتور راندولف كنت، مدير برنامج المستقبل، المعهد الملكي للخدمات المتحدة لدراسات الدفاع والأمن، لندن: "سوف يستمر موضوع التهجير ليكون سمة متأصلة ومستمرة لفترة منتصف القرن الواحد والعشرين. وفي ظل تزايد التعقيد العالمي، فإن الدولة القومية ستتبنى بنيات اجتماعية وسياسية جديدة ومبتكرة. ورغم الإيجابيات الكبيرة التي ستنجم عن هذه التغيرات والسياسات الجديدة، إلا أنه سيكون لها عواقب وخيمة.وفي حين تشير التقديرات الأخيرة إلى أنه بحلول عام 2050، قد يواجه حوالي 700 مليون شخصاً النزوح بسبب تغير المناخ وتدهور الأراضي وعوامل أخرى، لذا أعتقد أنه حان الوقت للتخطيط للمستقبل".وركزت المحاضرة التي قدمها على تساؤلات عديدة حول ما هي الدوافع التي ستدفع بالجيل الجديد إلى النزوح؟ وما هي العواقب المترتبة على ذلك؟ وماالذي يجب أن نفعله للتحضير لمثل هذا المستقبل غير المسبوق وغير المبرر ولماذا ينبغي علينا الآن أن نفكر في هذا المستقبل؟"

وقالت سعاد الجرباوي، المدير الإقليمي لمنظمة ميرسي كوب الإنسانية : "أعتقد أن المشهد الإنساني في تعقيد مستمر خاصة مع ازدياد الأزمات التي نشهدها اليوم، إلى جانب أسباب أخرى مثل لماذا تتفاقم الأزمات الإنسانية حول العالم. ومن أجل حل هذه المسألة علينا ليس فقط أن نصبح أكثر تخصصًا بل، الأهم من ذلك، علينا مواصلة خدمة الأشخاص، وفهم احتياجاتهم ومساعدتهم لتحسين وضعهم الحالي. ورغم أن التحديات التي تقف في طريقنا كبيرة إلا أنني على يقين بأنه ما زال لدينا فرصة للتغلب عليها".

وقد ناقشت أجندة المؤتمر خلال اليوم الثالث والأخير العديد من الموضوعات الإنسانية الهامة وهي التهجير؛ تأثير الإعلام على الرأي العام، والمهاجرون واللاجئون؛ وكذلك عرض تقديمي خاص حول "التهجير: استشراف المستقبل، والحاجة إلى نهج جديد لتقديم المساعدة، أضف إلى العروض التقديمية الخاصة حول التهجير والحصول على غذاء جيد والتهجير: الشرق الأوسط تحت المجهر و اللاجئون والمهاجرون، قضية محورية لا بد للمجتمع الدبلوماسي من معالجتها وهيئة الهلال الأحمر الإماراتي: جهة لا يستهان بها في تقديم المساعدة للاجئين و البقاء على اتصال من خلال الحلول المبتكرة.

المنظمة الدولية للهجرة (IOM) : أكثر من 258 مليون مهاجر حول العالم

وفقاً لأحدث الأرقام الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، يوجد اليوم أكثر من 258 مليون مهاجر حول العالم، يعيشون خارج بلادهم الأصلية. ومنهم حوالي 11 بالمئة من الشباب دون سن 24 عامًا. وفي حين أنه هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى الهجرة بأعداد كبيرة والنزوح حول العالم فقد أكد الخبراء أن الصراعات والاضطهاد والتدهور البيئي وزيادة عدم المساواة وانعدام الأمن البشري والفرص هي السبب الرئيسي وراء النزوح أو الهجرة. وبما أن أعداد النازحين قسريًا في الوقت الحالي تؤدي لتفاقم الأزمة العالمية، فقد أكد الخبراء على أن هناك حاجة لتخفيف الضغوط على البلدان المضيفة وتمكين اللاجئين وتحسين ظروفهم في بلدانهم الأصلية لأجل العودة الآمنة للاجئين.

واستضاف المعرض خلال اليوم الثالث ورش العمل الإبداعية والتي ضمت العديد من المناقشات ومنها عرضًا رئيسيًا من مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال تحت عنوان "إطلاق التقرير السنوي الخاص بمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال 2018 "، بينما عقدت جلسة أخرى للسوق العالمية للأمم المتحدة تحت عنوان "الخطوات الأولى في ممارسة الأعمال التجارية مع الأمم المتحدة - التسجيل والبحث عن المعلومات". علاوة على ذلك، ناقش الخبراء الذين حضروا ورشة العمل أيضًا "استراتيجيات المساعدة الإنسانية للأزمات الناتجة عن تغير الظروف الجوية".

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من أبرز الجهات العارضة











من بين أبرز الجهات العارضة التي قامت بعرض وتقديم خدماتها الإنسانية ، المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، التي حازت مشاركتها إعجاب الأوساط الإنسانية حيث تواصل مشاركتها في هذه النسخة انطلاقاً من رسالتها نحو العمل الإنساني والإغاثي، وتطوير العمل التطوعي في المجال الإنساني، ونشر مبادئ القانون الدولي الإنساني والتعريف بها .

كما كانت هناك جمعية Australia's leading Trusted Charity و Muslim Aid Australia و((MAA International والتي أعلنت عن تأسيس مركزها الجديد في جمهورية فانواتو والذي سيساعد المئات من الأشخاص المستضعفين وسيركز على تنمية المجتمع وبرامج المعونة الغذائية، ونظم الزراعة الدائمة إلى جانب تدريب وتعزيز مهارات الأشخاص المحتاجين.

مشاركة متميزة لجمعيات الهلال الأحمر البحريني والعراقي والكويتي

حضرت جمعية الهلال الأحمر البحريني ، والهلال الأحمر العراقي ، والهلال الأحمر الكويتي إلى جانب منظمتهم في هذه التظاهرة العالمية مؤكدين لدور جمعيات الهلال الأحمر العربية في هذه الساحة الإنسانية المليئة بالمآسي .

وأعطت هذه الجمعيات الدور الحقيقي لشقيقاتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في المنطقة من خلال الفيديوهات المعروضة والمطبوعات التعريفية وحلقات النقاش والصالون الإنساني الذي كان لوحدة منصة أخرى جذبت الأوساط الدولية المهتمة إنسانياً وإغاثياً وفي ظل دور المنظمة القائم على تنسيق العمل العربي الإنساني الذي يهدف إلى تخفيف معاناة المتضررين، وتحقيق الاستجابة العاجلة لهم، وتوثيق مساعدات الجمعيات، وحظيت مشاركة الجناح بترحيب كبير من إدارة "ديهاد" كون المشاركة أضافت بعداً



آخر للالتقاء بالجهات المعنية بالعمل الإغاثي والإنساني، من أجل توسيع دائرة التكامل في هذا المحفل الدولي الإنساني، وإتاحة الفرصة لإطلاق شراكات إنسانية مع مختلف المنظمات الدولية.

المعموري : مشاركتنا ترجمة لتوصيات الهيئة العامة للمنظمة

أكد الدكتور ياسين المعموري رئيس الهيئة العامة للدورة 43 للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي ، أن مشاركة المنظمة ممثلة عن مكوناتها من الجمعيات الوطنية الأعضاء في هذه التظاهرة الإنسانية يأتي في اطار سعيها الدائم لترجمة وتنفيذ توصيات الهيئة العامة للمنظمة لخدمة العمل الإنساني ، مشيراً إلى أن "ديهاد" يعد فرصة سانحة للمنظمة وغيرها من المنظمات الإنسانية للالتقاء بالأطراف المعنية والجهات المهتمة بالعمل الإغاثي والإنساني من أجل توسيع دائرة التنسيق والتكامل في هذا المحفل الدولي من خلال إقامة دوائر نقاش إقليمية ودولية بين كافة الأطراف المعنية وصولاً إلى فتح الطريق لبناء الشراكات الإنسانية مع مختلف المنظمات الدولية ومسؤوليات القطاع الخاص، وهو ما يسعى المعرض لتحقيقه في سبيل تنسيق الجهود والتكامل والتعاون بين كافة المنظمات المعنية في الجانب الإنساني بهدف تعزيز المساعدات الإنسانية، وتنسيق عمليات التواصل بين مختلف المنظمات والجمعيات الإغاثية على مستوى العالم لتسهيل المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات وتناسل الكوارث.

"صالون ARCO الإنساني" يناقش تحديات العمل الإغاثي بحضور "روكا"

شهد جناح المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الذي شارك في معرض دبي الدولي للإغاثة "ديهاد" انعكاساً بالغ الأهمية لكل التطورات التي تطرأ على الصعيد الإنساني من حيث التحديات والآمال والطموحات . وأستضاف الصالون الإنساني في جلساته فرانشيسكو روكا رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، ونائب رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر السيد جيل كاربوني ، والسيد محمد مخير نائب رئيس مكتب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في شمال افريقيا والشرق الاوسط، والسيد يحيى العليبي رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالكويت ، والدكتور ياسين المعموري رئيس الهيئة العامة للدورة 43 للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي ، والدكتور فوزي أمين ، أمين عام الهلال الأحمر البحريني ، والإعلامي خالد الزيد ممثل جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، والدكتور عبدالسلام المدني الرئيس التنفيذي لمؤتمر ومعرض ديهاد، والسيدة صوفي بربي مسؤولة مكتب اللجنة الدولية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب حضور العديد من الشخصيات الفاعلة والمهتمة في العمل الإنساني من جنسيات متعددة حيث



وجدوا في الصالون الإنساني مكانا سخيا بالأفكار وتبادل الرؤى والمناقشات في هذا الميدان الإنساني النبيل الذي يواجه حاليا العديد من التحديات والصعوبات المتباينة .

وأكد الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني أن المنظمة من خلال من خلال صالونها الإنساني عملت على طرح العديد من المواضيع المستجدة على الساحة الإنسانية بهدف تنسيق وتوحيد الجهود ، مستضيفة العديد من الشخصيات الإنسانية ذات الباع الطويل والخبرة الدولية في مجال العمل الميداني ، موضحاً أن فكرة الصالون الإنساني للمنظمة مستحدثة بهدف استثمار الحضور الدولي من النخب وكافة الشرائح لهذا المعرض المميز لإبراز دور الجمعيات الوطنية العربية ونشاطاتها الإنسانية النبيلة، وكذلك البحث عن الافكار النوعية والحلول الناجعة للقضايا المتشابكة المطروحة على ساحة العمل الإنساني حاليا إلى جانب التعرف على آخر المستجدات في هذا الميدان من خلال مشاركة فاعلة من ثلة من الجمعيات الوطنية العربية التي شهدت العديد من الجلسات ونقاشات العمل التي تستهدف التنسيق الداعم للإستجابة السريعة ، وتوطين العمل الإنساني ، بالإضافة الى موضوعات المعرض التي شهدها كالتهجير والنزوح .

وأضاف "السحيباني" أن الصالون الإنساني استهدف غالبية المعنيين والمهتمين بتحسين تقديم الدعم الإنساني لإخواننا اللاجئين الذين يعانون من صراعات لا ذنب لهم فيها.

مبادرة لتأسيس فريق عمل طوارئ يتضمن مكونات الحركة الدولية الإنسانية

دارت جلسات الصالون الإنساني حول تحقيق سرعة استجابة العاملين في المجال الإنساني ، واتباع طرق جديدة في عمل مختلف جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية وبالتنسيق مع الجمعية الوطنية في بلد الصراع وبشكل متجانس بدلا من أن تعمل كل منظمة او جمعية بمفردها. وأكدت خلاصة هذه الجلسات أهمية تأسيس فريق عمل طوارئ يتضمن مكونات الحركة الدولية الإنسانية ويتنقل من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة رصد وتلبية الاحتياجات ومن ثم العمل على التنمية الإنسانية وخاصة في ظل تناسل المآسي وعدم الالتزام بالقانون الدولي الإنساني في معالجة أسباب الصراع المتجدد والكوارث .

اللجنة الوطنية للصليب الأحمر تبحث مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مواجهة التحديات الكبيرة

شهد الصالون الإنساني بجناح المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ARCO المشارك في معرض دبي الدولي للإغاثة "ديهاد" لقاءً إنسانياً جمع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC مع المنظمة العربية ، حيث أكد اللقاء على أهمية مواصلة التنسيق الانساني



مــع الجمعيات الوطنيــة لخدمة اللاجئين ودعــم تلك الجهــود الميدانيــة من خلال التركيــز عــلى الالتــزام بمبــادئ الحركة الدوليــة في التعامــل الانســاني والتعاون بالميدان ، كــما نوقش خلال ذلــك اللقاء الذي شــهد حوارا مفعما بــالآراء والأفكار التي تستجيب للمســتجدات على الساحة الإنســانية ســبل الدعم والعمل المشترك عــلى كيفيــة مواكبــة الأزمــات وطرق التعامل الفاعــل معها ، مؤكديــن ازدياد الاحتياجــات في ظــل ازديــاد الأزمــات الإنســانية في المنطقــة العربية .

وحــضر اللقــاء كلاً من الســيد يحيى عليبــي ، رئيــس البعثــة الأقليمية لدول الخليــج للجنــة الدوليــة بالكويــت ، والســيدة صوفي بــربي مســؤولة مكتب اللجنــة الدوليــة بالأمــارات ، وســحر الهاشــم مســؤولة التعاون مــع الحركة الدوليــة في مكتــب البعثــة الإقليميــة بالكويــت . والدكتــور ياســين المعموري رئيس الهيئة العامة للــدورة 43 للمنظمة العربيــة للهلال الأحمــر والصليب الأحمر رئيس جمعيــة الهلال الأحمــر العراقي ، والدكتور فــوزي أمين ، أمين عــام الهلال الأحمر البحرينــي ، والإعلامي خالد الزيد ممثل جمعيــة الهلال الأحمــر الكويتي.

وأوضح نائــب رئيس اللجنــة الدولية الســيد جيل كاربوني الــذي كان على رأس وفــد اللجنة الدوليــة للصليــب الأحمر أهميــة تفعيل الشراكات الإنســانية داخل الميدان ، وتوزيــع الأدوار والمســؤوليات القائمة على التنســيق والعمل المشــترك ، مشــيراً إلى أولوية التعامــل مع الجمعيات الوطنيــة داخــل مناطــق الــصراع على أســاس تنســيق الجهود وتوزيع الأدوار .

وحمل هــذا اللقاء تفاؤلاً المســتقبلية لفتــح أفــق تعــاون عمــل ميدانيــة ، وكذلك النظــرة المشــتركة لكيفية مجابهة التحديــات الكبيرة جــدًا التــي تواجهها الجمعيــات الوطنيــة العربيــة ، حيث أكــد اللقــاء على التعــاون الميــداني بين الجمعيــات الوطنيــة باعتبــاره ضرورة ملحــة وليــس خيــارا ، والتركيــز على مجــالات التدريــب وبناء القــدرات بين قطاعات العمل الإنســاني المختلفة وتبادل التجــارب والخبرات، وكذا العمل المشــترك على اســتثمار المتطوعين لــدى الجمعيات ، كما أبــرز اللقاء في هــذا الجانب الخبرة والدعــم النفــسي. ودعا هــذا اللقاء إلى معرفــة الأدوار بين الجمعيــات من حيث العمل الإستراتيجي والتنســيق الميداني في مناطــق الأزمات .

يُشــار إلى أنّ اللجنــة الدولية للصليب الأحمــر هــي منظمــة إنســانية دولية مســتقلة ومحايــدة تضمــن الحمايــة والمســاعدة في المجــال الإنســاني لضحايا النــزاعات المســلحة وحــالات العنــف الأخــرى، وتعمــل عــلى نــشر القانون الــدولي الإنســاني والتدريــب عليــه والدعــوة إلى احترامــه. واحــترام الكرامة الإنســانية، وإعــادة الروابــط العائلية، وتتخذ إجــراءات عمليــة لمواجهة حالات الطــوارئ وتحقيق سرعة الاســتجابة أثناء الكوارث، بمــا تمتلكه من تراكــم للخبرات والتجــارب الغنية بالإضافــة إلى ما تتمتع به من امكانــات . وتعد اللجنــة الدولية للصليــب الأحمر أقــدم منظمــة دولية داخل الحركــة الدولية وواحــدة من أكثر المنظــمات الإنســانية العالميــة المنتشرة عــلى نطــاق واســع في العالم. وتســهم بشــكل فاعل في دعم جهــود الجمعيات الوطنيــة وتعزيــز دورهــا الميداني.





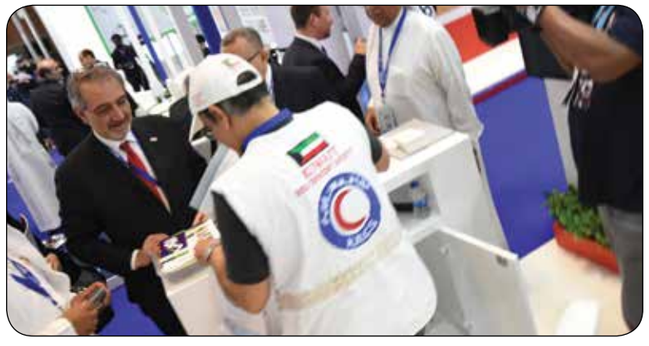



المنصوري: من خلال هذا المعرض نضع بصمة جديدة على طريق العطاء الإنساني اللامحدود

قــال راشــد مبــارك المنصــوري نائب الأمــين العام للشــئون المحليــة في هيئة الهــلال الأحمر الإماراتي، متحدثًــا بالنيابة عن الشــيخ حمــدان بن زايــد آل نهيان، رئيس هيئــة الهلال الأحمــر الإماراتي، إن الــدورة السادســة عشرة لديهــاد تتزامن مــع عــام التســامح الإمــاراتي 2019، لنرســم معا ملامــح رؤيتنا المســتقبلية لجهودنــا الإغاثية والإنســانية والتنموية المشــتركة.وقال أيضــاً : "من خــلال هذا المعــرض نضــع بصمــة جديــدة عــلى طريق العطــاء الإنســاني اللامحدود، فقد ترســمت الإمــارات معالم هــذا الطريق عبر مســيرة طويلة من البــذل والمبادرات التــي وضعت حــدا للكثير مــن القضايا الإنســانية الهامــة، وأحدثــت الفــرق المطلــوب في مســتوى التدخــل السريع والرعاية ومواجهة التحديــات التي تؤرق البشرية وتعيق مســيرتها نحو الاســتقرار والتنمية المنشــودة".

توزيع جوائز تقديرية لداعمي الأعمال الإنسانية

أقيــم حفــل عشــاء "ليلــة ديهــاد" لتوزيع جوائــز تقديرية باســتضافة كبار الشــخصيات في قطاع الإغاثــة والتطوير، وقدمت هــذه الجوائــز تقديــرا لجهود العاملــين في هذا المجــال، حيث حصل كل من، هيئة الهــلال الأحمر الإمــاراتي، دبي العطاء، برنامــج الأغذيــة العالمي، الأمم المتحــدة، المدينــة العالميــة للخدمــات الإنســانية ومؤسســة محمد بن راشــد آل مكتوم للأعــمال الخيرية والإنســانية ومؤسســة دبي لخدمات الإسعاف وشرطة دبي، وجامعــة كوفنــتري والكثــير غيرها على شــهادة تقدير لجهودها المســتمرة ، كما تم تكريــم المنظمة العربيــة للهلال الأحمــر والصليب الأحمــر بجائزتي تقدير تلقتهما مــن اللجنة المنظمــة للمعرض ، ومــن هيئة الهــلال الأحمــر الإماراتي .

"ديهاد" أختتم أعماله بحضور أكثر من 640 جهة يمثلون 84 دولة



المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : هناك حوالي 40 مليون نازح ، وتحذيرات من ارتفاع النازحين بحلول عام 2050

دبي . معكم

اختتمت فعاليات مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير "ديهاد" في دورته السادسة عشر والذي كانت برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وأفتتحها سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي، تحت شعار "التهجير" في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض. وعلى مدار ثلاثة أيام الحدث، استقطب ديهاد نحو 5,300 زائر ومشارك من 84 دولة. وشهد المعرض المصاحب حضور أكثر من 640 جهة عارضة من مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والجمعيات الخيرية الذين قاموا بعرض آخر التكنولوجيات والتطورات في مجال دعم اللاجئين والمهاجرين حول العالم.

وقال السيد أنطونيو فيتورينو، مدير عام منظمة الهجرة الدولية: "في السنوات الأخيرة، شكلت أزمة التهجير التي ضمت أعداد كبيرة من الناس الذين يتركون أوطانهم بدوافع مختلفة تحديا سياسيا وإنسانيا للمجتمع الدولي. إن تجارب المنظمة الدولية للهجرة مع الحركات الواسعة النطاق - سواء أكانت من النازحين داخلياً أم عبر الحدود - قد علمت المنظمة في السنوات الأخيرة عدداً من الدروس الأساسية. يمثل التضامن الإقليمي تجاه استضافة المحتاجين والنازحين العنصر الأول والأكثر أهمية في الاستجابة الإنسانية الدولية. لقد شهدنا بلداناً عبر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تظهر تضامنًا استثنائيًا في السنوات الأخيرة". وأضاف: "نعلن من خلال هذا الحدث أن المنظمة الدولية للهجرة ستستمر في العمل على جمع مجموعة واسعة من وجهات النظر والحلول - في المقام الأول عبر الأمم المتحدة، ولكن أيضًا من الجهات المعنية غير الحكومية وذلك لضمان سير المجتمع الدولي على نهج متسق وموحد فيما يتعلق بأزمة الهجرة في القرن الحادي والعشرين".



وقال الدكتور عبدالسلام المدني الرئيس التنفيذي لمؤتمر ومعرض ديهاد وديساب: " في ظل الأزمات الإنسانية وحالات النزوح القسري والتشريد والتهجير التي تواجه عالمنا اليوم، نجتمع في مؤتمر ومعرض ديهاد لنؤكد على أهمية العمل الخيري والجماعي في القضايا ذات البعد الإنساني من أجل بناء مستقبل أفضل يلبي التطلعات ويحقق مبادئ القيم النبيلة على مستوى العالم، وأضاف: " نتقدم بالشكر والعرفان وأسمى معاني الوفاء لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لرعايته الكريمة لمؤتمر ومعرض ديهاد على مدار 16 عاماً، كما نشكر جهود المؤسسات الحكومية التي تعنى بالشؤون الإنسانية والجمعيات غير الحكومية على دعمهم لهذا الحدث الكبير الذي يحتفي بالإنسانية ونشر الخير".

الاتفاقيات العالمية بشأن اللاجئين

ناقشت أجندة اليوم الأول العديد من الموضوعات الملحة وهي الاتفاقيات العالمية بشأن اللاجئين والمهاجرين: ما مدى تأثيرها الفعلي ؟ والتعليم في الظروف الطارئة استثمار استراتيجي في المستقبل: مناقشة الفجوة ما بين التعليم في المدارس الرسمية والتعليم في حالات النزوح، والتهجير؛ خلق الفرص للمهجرين ودمجهم في المجتمع.

وقد شهد المعرض خلال اليوم الأول حضوراً مميزاً من الزوار والمشاركين والفاعلين في المنظمات والمؤسسات الإنسانية والتطوعية، حيث ضم المعرض المصاحب للمؤتمر 640 من المؤسسات الحكومية للأعمال الإنسانية والمنظمات غير الحكومية والموردين والشركات وكبرى العلامات التجارية العالمية التي استعرضت أبرز

خدماتها ومشـاريعها. وأسـتضاف المعرض في هذه النسـخة 9 ورشـات عمل إبداعية، من بينها ورشـتي عمل لمفوضية الأمـم المتحدة لشـؤون اللاجئين والتي أطلقـت من خلالها مـورد الخدمـات الإلكتروني الجديـد الخاص با لمفو ضية .

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : هناك حوالي 40 مليون نازح داخلياً بسبب العنف أو الاضطهاد

ناقشـت الأجنـدة في اليـوم الثـاني من مؤتمر ديهـاد العديد مـن الموضوعات الهامة وهي: التهجير، أسـبابه وتبعاته، والاسـتجابة الإنسـانية للنزوح والتهجير القسري، والتهجير والأمـن : مـا هـي المعوقات؟ كـما عقدت جلسـة خاصة حول موضوع التهجير وأهداف التنمية المسـتدامة ، أضـف إلى عرض تقديمي خاص عن ضحايـا الهجرة القسريـة؛ الحاجة الأساسـية للحماية، وتناولت جلسـة "صون الكرامة : أولوية: لا يوجد إنسـان غير قانوني" المخـاوف من ظهور سياسـات تـم تصميمها للحد مـن الهجرة، ولكنها سـتؤدي إلى زيادة المعاناة الإنسـانية وضعف الأشـخاص الذين يبحثون عن الأمـان والكرامة.

وقـد أكد الخـبراء الذين يمثلـون مختلف الهيئـات العالمية مثـل المفوضية السـامية للأمم المتحـدة لشـؤون اللاجئين واللجنة الدوليـة للصليـب الأحمـر ومكتـب الأمم المتحدة لتنسـيق الشؤون الإنسـانية ومنظمة الصحـة العالميـة ومنظمة أطبـاء بلا حدود عـلى الحاجة إلى دمج القضايا الرئيسـية التي تواجـه النازحـين داخليـاً ضمـن جهودهم لتنفيذ خطـة التنمية المسـتدامة لعام 2030 والتـي تعد بسياسـة "عدم ترك أي شـخص دون مساعدة".

ووفقًـا لآخـر التقاريـر الصـادرة عـن المفوضيـة السـامية للأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين، فإن الأشـخاص النازحين داخلياً هم النازحـون ضمـن بلدانهم وهـم يمثلون ما



يقارب من 40 مليون شـخص على مسـتوى العالم، وبمـا أن البرامج والسياسـات الحالية لحمايـة ومسـاعدة المشردين داخليـاً تواجه التحديـات، فقد أكـد الخبراء عـلى ضرورة اتبـاع نهـج جديـد للتغلب على المشـاكل التـي يعـاني منهـا اللاجئـون والمهاجرون. كـما جـرى التأكيـد عـلى أنـه إلى جانب الاسـتجابة الإنسـانية العاجلة لهذه الأزمات، فإنـه ينبغي عـلى المجتمع الـدولي أن يركز جهوده في بـذل مزيد من الاسـتثمارات على المسـتويات المحليـة والإقليميـة والدولية في بناء السـلام والتنمية المسـتدامة.

وحـول موضـوع "التهجـير، أسـبابه وتبعاته"، قال السـيد ماريو سـتيفان المدير التنفيذي لمنظمـة أطباء بلا حـدود، المكتب الإقليمـي في دولة الإمـارات العربية المتحدة: "ركـزت المحـاضرة التـي قدمتهـا على عدم تجريـم الأشـخاص المهجرين، وعـلى إنقاذ الأرواح كجـزء أسـاسي من الميثـاق العالمي، إلى جانب اعتماد السياسـات الرامية إلى الحد مـن التهجير والتغلـب عليه".

مـن جهتـه، قـال السـيد أمـين عوض، مدير إدارة الشرق الأوسـط وشـمال إفريقيا والمنسّـق الإقليمـي لشـؤون الموظفين: "إن موضـوع التهجير الـذي يتناولـه المؤتمر لهذا العـام هو غايـة في الأهميـة لمنطقة الشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا، حيـث لا يزال النزوح مـن أكـثر العواقب المؤلمـة والملحة للحـروب، وإذا تمـت معالجة أزمـة النزوح بشـكل غير كامل أو عدم معالجتهـا إطلاقاً، يمكن لذلـك أن ينعكس سـلبًا على المسـار التنمـوي طويل الأجـل للمنطقـة ككل. لذا يجـب علينـا أن نحـدد كيفية المـضي قدماً بشـكل مبتكـر خـلال عمليـة البحث عن حلول شـاملة".

في حين شـهد المعـرض المرافـق للمؤتمر حضـوراً مميـزاً في يومـه الثاني، فقـد كان بمثابـة منصـة للتواصـل وتبـادل الخبرات بين الزائريـن والمشـاركين والفاعلين في مجال القضايا الإنسـانية، وقد وصـل عدد الشركات العارضـة إلى 640 من المؤسسـات الحكومية للأعمال الإنسـانية والمنظـمات غير الحكومية والموردين والشركات، وحظي بمشـاركة واسعة مـن بريطانيا وفرنسـا والنرويج. واسـتضاف الحـدث لأول مـرة "برنامـج المشـترين" وهـو عبارة عـن منصـة فاعلة تضـم أكثر من 60 مشـترياً مـن وكالات الأمـم المتحدة الرائـدة والمؤسسـات والجمعيـات الخيرية من مختلف أنحـاء العالم لمناقشـة خدماتها وتسـهيل عقـد الاجتماعات.

بحسب خبراء، مع حلول عام 2050، قد يواجه حوالي 700 مليون شخص النزوح

اختتمـت في الرابـع عـشر مـن مـارس فعاليـات مؤتمر ومعرض دبي الـدولي للإغاثة والتطويـر "ديهاد" في دورته السادسـة عشر تحـت شـعار "التهجير" في مركـز دبي الدولي للمؤتمـرات والمعـارض، وقد أجمـع الزوار والمشـاركون على نجاح المؤتمر والمعرض الذي اسـتمر لمـدة ثلاثة أيـام متتالية اسـتعرض فيهـا القضايـا الأكـثر إلحاحاً التـي تواجه المهجريـن واللاجئـين حول العالم، كما سـلط المؤتمـر الضـوء عـلى سـبل عـلاج قضية التهجير خاصـة بعد قيام العديـد من الدول بتطبيـق سياسـات جديدة للهجـرة وتعزيز الحدود القوميـة وتخطيط أو بنـاء الجدران الحدوديـة. وفي ختام المؤتمـر، أعلنت اللجنة المنظمـة عن موعـد انعقاد الـدورة القادمة من هـذا الحدث والذي سـيكون في الفترة ما بين 10 - 12 مـارس 2020.

وحول هذه المناسـبة، قال سـعادة السفير بيتر شـاتزر مـن المعهـد الـدولي للقانون الإنسـاني، سـان ريمو، ورئيس الأركان السابق لمنظمـة الهجـرة الدولية: " يأتي شـعار هذا العـام مـن مؤتمر معـرض ديهـاد في وقت مناسـب للغايـة؛ ليس بسـبب النقاشـات الحاليـة الجارية في هذا الموضـوع بل لكون هذه النقاشـات تضمن الكثير مـن المفاهيم الخاطئة واللبس حول هذه المسـألة الشائكة. وفي عـالم لا يتوقـف عـن التحـرك، هناك



العديد مـن الاختلافات الإقليميـة والتغيرات الحاصلة لا سـيما في منطقة الشرق الأوسـط باعتبارهـا المنطقة الأكـثر ديناميكية في العالم في هذا الصـدد. ومن هنا تـأتي أهمية ديهاد ليجيـب على الأسـئلة الأكثر إلحاحًـا ومنها: "مـن بين مئـات الملايين مـن المهجرين، من هـم الأكـثر حاجة للانتبـاه والدعـم؟ ومن هـي الفئة التـي تحتـاج إلى المسـاعدة؟" وركزت المحـاضرة التي قدمها عـلى البيانات الديموغرافيـة العالمية والإقليمية باسـتخدام العديـد مـن المصـادر. وكان الهـدف منها إطـلاع وتذكـير الحضور بـأن الأرقـام التي نتحـدث عنها ليسـت مجـرد أرقـام فهي تتعلق بأشـخاص لديهـم طموحات وتوقعات ومخـاوف وآمال."

من جهته، قـال الدكتـور راندولف كنت، مديـر برنامـج المسـتقبل، المعهـد الملـكي للخدمـات المتحدة لدراسـات الدفاع والأمن، لنـدن: "سـوف يسـتمر موضـوع التهجير ليكـون سـمة متأصلـة ومسـتمرة لفـترة منتصف القـرن الواحد والعشريـن. وفي ظل تزايد التعقيـد العالمي، فإن الدولـة القومية سـتتبنى بنيات اجتماعية وسياسـية جديدة ومبتكـرة. ورغـم الإيجابيات الكبـيرة التي سـتنجم عن هـذه التغـيرات والسياسـات الجديـدة، إلا أنـه سـيكون لهـا عواقـب وخيمة.وفي حين تشـير التقديـرات الأخيرة إلى أنـه بحلول عام 2050، قـد يواجه حوالي 700 مليون شـخصاً النزوح بسـبب تغـير المناخ وتدهـور الأراضي وعوامل أخـرى، لذا أعتقد أنه حان الوقت للتخطيط للمسـتقبل".وركزت المحـاضرة التي قدمها على تسـاؤلات عديدة حـول ما هـي الدوافع التي سـتدفع بالجيل الجديـد إلى النـزوح؟ ومـا هـي العواقب المترتبة عـلى ذلك؟ ومـاالذي يجـب أن نفعله للتحضـير لمثل هذا المسـتقبل غير المسـبوق وغير المـبرر ولماذا ينبغي علينـا الآن أن نفكر في هذا المسـتقبل؟"

وقالت سـعاد الجرباوي، المديـر الإقليمي لمنظمة مـيرسي كوب الإنسـانية : "أعتقد أن المشـهد الإنسـاني في تعقيد مسـتمر خاصة مع ازديـاد الأزمـات التي نشـهدها اليوم، إلى جانـب أسـباب أخرى مثل لمـاذا تتفاقم الأزمـات الإنسـانية حول العـالم. ومن أجل حل هذه المسـألة علينا ليـس فقط أن نصبح أكـثر تخصصًـا بل، الأهـم من ذلـك، علينا مواصلة خدمة الأشـخاص، وفهم احتياجاتهم ومسـاعدتهم لتحسـين وضعهم الحالي. ورغم أن التحديـات التـي تقـف في طريقنا كبيرة إلا أننـي على يقـين بأنه مـا زال لدينا فرصة للتغلـب عليها".

وقد ناقشـت أجنـدة المؤتمر خـلال اليوم الثالـث والأخـير العديـد مـن الموضوعات الإنسـانية الهامة وهي التهجـير؛ تأثير الإعلام على الـرأي العـام، والمهاجـرون واللاجئون؛ وكذلك عـرض تقديمي خاص حـول "التهجير: اسـتشراف المسـتقبل، والحاجـة إلى نهـج جديد لتقديم المسـاعدة، أضـف إلى العروض التقديميـة الخاصـة حول التهجـير والحصول على غـذاء جيـد والتهجير: الشرق الأوسـط تحـت المجهر و اللاجئـون والمهاجرون، قضية محوريـة لا بـد للمجتمـع الدبلوماسي من معالجتهـا وهيئة الهـلال الأحمـر الإماراتي: جهـة لا يسـتهان بهـا في تقديم المسـاعدة للاجئـين و البقـاء عـلى اتصال مـن خلال الحلـول المبتكرة.

المنظمة الدوليـة للهجـرة (IOM) : أكثر



الدكتور فوزي عبد الله أمين الامين العام للهلال الاحمر البحريني لـ" معكم" :



قدمنا دعمنا لـ غزة و مخيم الزعتري من اجل تعليم راقي

نأمل في التنسيق بين الجمعيات الوطنية تحت غطاء "ARCO"

تعيش الكثير من الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في صراع دائم لتوفير أقصى المساعدات لخدمة المدنيين بمناطق النزاع المسلح . جمعية الهلال الأحمر البحريني ، والتي تواجدت ضمن جناح المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، تعتبر من بين أولى المؤسسات الاغاثية التي تحاول سد احتياجات اللاجئين من توفير الأمن والاستقرار وإعادة إعمار الدول التي دمرت عن بكرة أبيها بسبب الحرب وكذا التي تعيش الفقر ايضا.

الدكتور فوزي عبد الله أمين ، الأمين العام للهلال الأحمر البحريني، في حوار خص به مجلة "معكم"، تحدث عن أمال الجمعية في توطيد التنسيق بين الجمعيات الوطنية فيما بينها من اجل خدمة إنسانية راقية تحت غطاء منظمة "ARCO " ورأى الدكتور فوزي، ان تطوير الجمعيات لذاتها هو الوحيد الكفيل في ترسيخ ثقافة العمل الانساني بالمجتمعات وارساء الثقة بين المحسنين لمد يد العون.

حاورته: راضية صحراوي

كيف تنظرون الى الحراك الإنساني بالمنطقة العربية مع تزايد الصراع المسلح بها؟

اعتقد ان هناك تجاوب من جمعيات الهلال الاحمر لا بأس به وان كنا نتمنى ان يكون اكثر نشاطاً واسرع استجابه لاحتياجات المتضررين من هذه الصراعات المسلحة.

هل تعتقدون أن المجتمعات العربية ترسخت فيها ثقافة العمل الإنساني؟

هناك رغبه من الشعوب للتعاون في المجال الانساني ولكن تنقصها الاستمرارية فالمجتمعات تتفاعل مع الحدث ثم يقل الحماس .

شح التبرعات لتنفيذ البرامج الاجتماعية والإنسانية مسألة تعاني منها الحركة الدولية ككل الى ماذا ترجعون ذلك ؟

تواجد منافسين من جمعيات انسانيه اخرى، وازدياد ثقة المتبرعين فيهم وذلك لتركيزهم على الكيف وليس الكم فقط ، كما ان بعض الجمعيات من خارج الحركة الدولية استطاعت ان تطور نفسها وتدخل ابتكارات جديدة في أنشطتها وقدرة على التسويق عن ما تقوم به.



البرامج التعليمية والنفسية هي اولى اهتمامات الجمعية في دعم الدول المتضررة من الحروب كاليمن . ماهي خططكم المستقبلية للبقاء على هذه الوتيرة من العمل ؟

فعلا الاهتمام بالبرامج التعليمية تعد من أولويات خططنا المستقبلية فقد دأبت جمعية الهلال الأحمر البحريني وبدعم من حكومة مملكة البحرين بانشاء مدارس في غزه والزعتري وكذلك بعض الدول الآسيوية وسينطبق ذلك على اليمن بعد انتهاء الحرب.

ملف الهجرة غير النظامية و اللجوء بات من بين الملفات الحساسة التي عكرت صفو العديد من البلدان خاصة مع تفشي جريمة الاتجار بالبشر ما هي الآليات التي اعتمدها الهلال البحريني للحد من هذه الظاهرة؟

ج/ تعتبر البحرين من اول الدول التى اتخذت إجراءات صارمه ضد الاتجار بالبشر حتى في ملفات الهجرةالنظامية ، وقد قامت الجمعية بالتواصل مع هيئة سوق العمل والتنسيق معها في ما يتعلق بالعماله المتواجدة في البحرين لضمان حصولهم على الحقوق التى

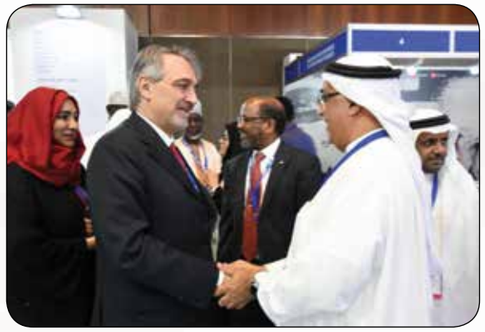



وصـت عليها القوانـين والأنظمة الدوليه، وكذلـك دعمـت انشـطة الجمعيـات الصديقة في تونس وبنغلادش لمسـاعدتهم في تحمل تبعـات النزوح.

هل ترون ان الدبلوماسية الانسانية آلية تم تفعيلها فعلاً في الجمعيات الوطنية للخدمة الانسانية ام فقط باتت حبر على ورق؟

نحـن في الحقيقة نمارس الدبلوماسـية الانسـانية قبـل ان يتم اسـتخدام هذا المصطلـح ، فـإذا اسـتطعنا ان نقنـع اصحـاب القرار في دولنـا في التوقيع على اتفاقيات تخدم المسـتضعفين او استطعنا ان نجعـل مجالـس ادارات القطـاع الخـاص في تخصيـص مبالغ اكـثر لدعم اعمالنـا الإنسـانيه فهذا تطبيـق مباشر للدبلوماسـية الإنسانية .

هل تعتقدون أن تعاونكم مع جمعيات الهلال الأحمر الخليجية والعربية وصل إلى أعلى مستوياته؟

نحـن دائماً نطمـح الى الأفضل و لاتزال هنـاك مجـالات كثـيرة للتعـاون بيننا مثـل التحضير لاعمال انسـانية مشـتركة تحقـق بعضهـا بصـورة ثنائيـة ولكننا نأمل ان تكـون برامج ومشـاريع تجمع كل جمعيات الهلال الاحمـر الخليجية في المسـتقبل القريب.

المنظمة العربية للهلال الاحمر و الصليب الاحمر "ARCO" الشريك الاساسي لجمعيتكم كيف تنظرون الى هذه الشراكة ؟

جمعيـة الهلال الاحمـر البحريني هى من أول الجمعيات التـى دعمت الشراكه مع المنظمـة في تقديم عـون الى جمعية الصليب الاحمـر اللبناني بالتنسـيق مع المنظمـة، ونأمل مسـتقبلاً ان تقوم عدة جمعيات لدعم أشـقائها مـن الجمعيات الاعضـاء والتـى تحتـاج الى الدعم مثل الصومال وموريتانيا وجـزر القمر وغيرها حتى خارج الإقليم العربي بعمل مشـترك تحت غطاء المنظمـة العربيه.

الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر و الصليب انشأ لجنة الشفافية و النزاهة . في رأيكم ما مدى نجاح مثل هذه اللجان داخل الجمعيات ؟

إنشـاء مثـل هـذه اللجان سـيمكن الجمعيـات مـن الالتفـات الى أهميـة النزاهـة والشـفافية في أسـلوب العمل ووضـع المعايـير والمؤشرات التـى توكد تطبيـق ذلـك بالأفعال وليـس بالأقوال.

في 2017 تم اختيار جمعية الهلال البحريني ضمن افضل 50 جمعية في العالم ماهي المعايير الاساسية التي تم الاعتماد عليها في اختياركم؟

الشـفافية في الحسـابات الماليـة ، ووجـود مدقـق خارجـي ، وتحديث ومراجعـة الدسـتور، والالتـزام بدفع الاشـتراكات السـنوية ، دون تاخـير والالتـزام ببنـود دسـتور الاتحـاد ، وعدم وجـود اى مخالفـات لعدد من السـنوات ومعايير اخرى كانت السبب في تصنيـف جمعيتنا ضمـن أفضل 50 جمعيـة في العالم.

في الاخير . كيف لنا ان نرتقي بالخدمة الانسانية في ظل التسييس الذي طغى على القرارات الدولية خاصة في المنطقة العربية؟

ان نكون قـدوة للآخريـن ونضرب المثـال في تقديم العون الانسـاني مهما اختلفـت سياسـية دولنا فالإنسـانية تجمعنـا والسياسـية تفرقنا.

















تنافس محموم في تقديم الوجبات والمشروبات للشركات العالمية ..

فهد العتيبي - معكم :

وفي كل عـام ، ومـع إنطلاقـة فعاليات معرض ومؤتمر دبي الـدولي للإغاثة والتطوير ، نشـهد التنافس بين الـشركات العالمية التي تُقدم الأغذية والمشروبات السـاخنة للاجئين وقت الحـروب أو الكـوارث المختلفة ، وكلًا حسـب ما يقدمه من أفكارًا جديدة تُسـهم في الترويج لتلـك المنتوجـات والتي تحرص بعـض البلدان أو المنظـمات في العالم للشراء منها ، وتوقيع الاتفاقيـات مع تلك الشركات لتوفيرهـا لديهم ، باعتبار أنها تسـتغل مثل هذه المعـارض لذلك .

"اسبانش كيتس" تتميز في مجال الدعم الإنساني

وتعرض تلك الـشركات نوعًا من الأكواب المُغلقة والتي تحتوي عـلى الحليب المزود بالفيتامينات والطاقة ، حيث تظل سـاخنة وتُحافظ عـلى الحرارة بعـد أن يتم وضع المـادة بداخـل ذلك الكـوب ، حيث يتم ضغط تلـك المـادة الداخلية وتسـتغرق حوالي ثـلاث دقائـق حتى يتم تسـخين المـشروب ، ليُصبح جاهزًا لاسـتخدامه أو تناوله باعتباره مهـمًا في حالات الطوارئ ، والكـوارث الطبيعية .

ولمجلـة "معكـم" تُحدثنـا الدكتوره "رينـا" مسـؤولة العلاقـات بالشركـة المُنتجـة ، حيـث تؤكد أن تلـك المنتجات تبلـغ صلاحيتهـا 24 شـهرًا (سـنتان) ، وأنهـا مُعتمدة مـن وزارة الصحة ، كذلك مُعتمدة للمسـلمين ، وتُعـدُ وفق معايير مقننـة ، باعتبارها وجبة رئيسـية ، مؤكدةً أنـه حسـب الإمكانيـة يتم تمديـد فترة الحفـظ حسـب الطلب .

وذكرت مسـؤولة الشركة بأنـه في حالة الكـوارث الطبيعيـة ، يتـم أولاً خـلال الثـلاث سـاعات الأولى توزيـع المُنتـج مؤقتًا ، مشـيرةً إلى أن الصليب الأسـباني يطلبون هـذا المنتج في حـالات الكوارث والطـوارئ لديهـم ، كذلك يكـثر توزيعه عـلى المهاجريـن مـن قبـل المنظمات والجمعيـات الانسـانية والتي تحرص على شراؤه وتوزيعـه .

وفي جانـبٍ آخـر مـن ديهـاد ، جهة تسمى "سـبانش كيتس" ، إماراتية أسبانية تختص بإمـدادات مجموعة مسـتلزمات اللاجئـين والمنكوبـين خـلال الأزمـات والكـوارث داخل المخيـمات والملاجىء ، ويتم تقديـم المنتجات بشـكل مجموعة متكاملـة من المسـتلزمات تضمن تغطية حاجيات الحياة اليوميـة للمنكوبين داخل تلـك المخيـمات ، وتتنـوع المنتجات بين مسـتلزمات النظافـة الشـخصية للأفراد و العائلـة ، معدات الطبخ ، مسـتلزمات العنايـة للمـرأة ، مسـتلزمات الأطفال ،اكياس النـوم ، لوازم الحماية الشـخصية وغيرهـا مـن الاحتياجـات الضروريـة الأخرى والتي تؤكد حـرص تطوير الحلول لتخدم بشـكل اكمل حاجيـات المعوزين الضرورية وتخفف عليهـم وطأة الأزمة .

وتعمـل هـذه الشركة في هـذا المجال منذ 22 عامـاً ، من التعاون مـع الهيئات والمنظـمات الدوليـة لدعـم المشـاريع الانسـانية ، وصحـة وسـلامة المعوزين.

الجميـل في هـذه المنتجـات أن لهـا تركيبـة خاصة لمـواد النظافة الشـخصية والاخرى الملامسـة للجلد فهـي منتجات خالية مـن الملونـات والعطـور و المواد المسـببة للحساسـية، آخذة بعين الاعتبار طبيعـة الظروف في المخيـمات والملاجىء ،كـما ان نفس المنتجات مصادقة بشـهادة "حلال" لضمان تلبيـة حاجيات المعوزين باختـلاف تقافاتهـم وبيئاتهم .

إن ما يميز "اسـبانش كيتـس" في مجال الدعـم الإنسـاني هـو قـدرة تكييـف منتجاتهـا مـن نـوع ومحتـوى وحجم وتغليـف حسـب الطلـب ، ناهيك عن السرعة الفائقة للاسـتجابة لحالات الاغاثة العاجلـة في الكوارث الطبيعيـة والأزمات وهو مـا يتيحـه الموقـع الاسـتراتيجي للمسـتودعات ذات طاقـة الاسـتيعاب الهائلـة الواقعـة في مدريـد : عـلى بعد 3كـم مـن المطـار و 350كم عـلى بعد ميناء فلنسـيا وكذلك المسـتودع الواقع في منطقة جبل عـلي بالامـارات العربية المتحـدة ، وهـي مسـتودعات مهيئـة بمخزون مـن منتجـات الدعم الإنسـاني المتنوعـة والجاهزة للشـحن الفوري عند الطلب .







شاركت في منتدى التعاون العربي الصيني

(ARCO) تبحث تفعيل استخدام الأقمار الصناعية في العمل الإنساني

معكم (تونس)

شـــاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليـــب الأحمـــر (آركـــو) في المنتدى الثـــاني للتعـــاون العربي الصينـــي لبيدو، تحـــت عنـــوان (التعـــاون والتطبيقـــات والخدمـــات)، والمنتدى الإقليمـــي للثقة الرقميـــة والتقييـــس، في تونـــس، بوفـــد مكـــون من أمين عـــام المنظمـــة الدكتور صالح الســـحيباني ورئيس مركـــز البحوث والمعلومـــات الدكتـــور إبراهيـــم أحمد الـــدوي، بحضور أكثر مـــن 300 ممثل من الدوائـــر الحكوميـــة بالصـــين، و15 دولة عربية، والمنظمات الدولية، والمؤسســـات البحثية، وشركات القطـــاع الخاص، برعاية مشـــتركة مـــن الأمانـــة العامـــة لجامعة الـــدول العربية، والأمانـــة العامة للجانب الصيني لمنتدى التعـــاون الصيني العربي، والمنظمـــة العربية لتكنولوجيـــا الاتصال والمعلومات.

تأتي هـــذه التظاهرة في إطـــار الجهود الهادفـــة إلى تطبيـــق البرنامـــج التنفيذي لمنتـــدى التعـــاون الصينـــي العـــربي بين عامـــي (2018-2020) في مجـــال الملاحة بالأقـــمار الصناعيـــة لتطويـــر الاقتصاد والحفـــاظ عـــلى البيئـــة ودفـــع عجلة التنمية وتحســـين حياة الإنســـان وتحسين فـــرص الاســـتثمار في مجـــالات عمـــل منظمات العمل العربي المشـــترك، وتعزيز أمـــن المعلومـــات ومكافحـــة التهديدات السيبرانية.

وتـــأتي مشـــاركة المنظمـــة في هـــذه التظاهرة في اطـــار اهتمامها باســـتخدام النظـــم العالميـــة للملاحـــة بالأقـــمار الصناعيـــة في كافـــة مجـــالات العمـــل الإنســـاني، والإنـــذار بالكـــوارث والحـــد مـــن مخاطرهـــا، والاســـتجابة للطوارئ والأزمات، والاســـعاف النهـــري والبحري والبري، ومجـــالات البحوث مثـــل التغير المناخـــي. حيـــث عقـــدت المنظمة عدة اجتماعـــات مـــع مســـؤولي نظـــام بيدو للملاحـــة للترتيـــب للاســـتفادة منـــه للهيئـــات والجمعيات الوطنيـــة العربية للهـــلال الأحمـــر والصليـــب الأحمر.

يُذكر أن المنظمـــة العربية تعتزم عقد قمة المعلومات والمؤتمـــر الدولي لقيادات تكنولوجيـــا المعلومـــات في الوطن العربي تحت عنوان "نظـــم المعلومات الجغرافية واســـتثمارها في العمـــل الإنســـاني" خلال الفـــترة 27-25 يونيـــو 2019 بالقاهـــرة؛ لتعزيـــز العمـــل والاســـتفادة مـــن تلك النظـــم والتطبيقات في العمل الإنســـاني.

في اجتماع الشركاء الذي نظمته جمعية الهلال الأحمر اليمني

(ARCO) تطرح مبادرات لمواجهة الوضع الإنساني في اليمن





معكم (جيبوتي)

طرحـــت المنظمـــة العربيـــة للهـــلال الأحمـــر والصليـــب الأحمـــر (ARCO)؛ عـــددًا من المبـــادرات في اجتـــماع شركاء الحركـــة الدوليـــة للصليـــب الأحمـــر والهلال الأحمـــر من أجـــل اليمن تحت شـــعار "معاً من أجل الجهود الإنســـانية في اليمـــن" الذي نظمتـــه جمعية الهلال الأحمـــر اليمنـــي "الجمعيـــة العضو في المنظمة" في جيبوتي لحشـــد المـــوارد من أجـــل مواجهة الوضع الإنســـاني في اليمن.

ومثـــل المنظمة في الاجتـــماع عبدالله الحمد مدير الشـــؤون الفنيـــة بالمنظمة ، وأكد عـــلى أهمية دعم وبنـــاء قدرات الهـــلال الأحمـــر اليمني بالشـــكل الذي يجعلـــه قـــادرًا عـــلى تحقيـــق دوره في العمـــل الإغـــاثي بالتعاون مـــع مكونات المنظمـــة العربيـــة من جمعيـــات الهلال الأحمر المشـــاركة في اليمـــن، وبناء قدراته الإعلاميـــة للمســـاعدة والتوعيـــة بهذه الأزمـــة وتداعياتهـــا، والدعـــوة إلى جلب داعمـــين للمشـــاريع الإنســـانية العاجلة في اليمـــن، والتدريب على نـــشر القانون الإنســـاني، وبـــيّن أن المنظمـــة العربيـــة تســـعى لإطـــلاق منصـــة إدارة العمـــل التطوعـــي في جمعيـــة الهـــلال الأحمـــر اليمني، ودعم موقعهـــا في مجال الحماية والمحتـــوى والنشر، وعرض مشـــاريعها في الهيئة العامة للمنظمـــة في الكويت، لافتاً إلى ضرورة زيادة جودة التنســـيق الإغاثي، والـــدور الفاعـــل للجمعيـــة في تنســـيق الجهود الإغاثية لمواجهـــة صعوبة الوضع في اليمـــن وتزايد الاحتياج الإنســـاني.

وثمّـــن "الحمـــد" صمـــود الهـــلال الأحمـــر اليمني وعطائه رغـــم ما يوجهه مـــن تحديات وعقبـــات كثيرة، مشـــيداً بجهـــود الجمعيـــات الوطنيـــة العربية الفاعلـــة التي تعمل في اليمن لمســـاعدة المحتاجين، وكذلـــك الجمعيات الأوروبية الفاعلة .

يذكـــر أن جمعيـــة الهـــلال الأحمر اليمنـــي تعمـــل كمســـاعد في المجـــال الإنســـاني وتلعـــب دوراً رئيســـاً في إدارة الأزمات ومســـاعدة الفئـــات الضعيفة ، مـــن خلال شـــبكة فروعهـــا ومتطوعيها عـــلى الصعيـــد الوطني.



نجاة خالد عبدالرحمن
نائـــب رئيس تنفيذي يـــاه كليك-
تطوير الأعمال الاســـتراتيجية
nabdulrahman@yahsat.ae

الاتصال الفضائي في مجالات الاغاثة والمشاريع

وفقـــاً للمفوضية الســـامية للأمـــم المتحدة لشـــؤون اللاجئين، لا يـــزال أكثر من 65 مليون شـــخص يعيشـــون كلاجئين أو مشرديـــن داخليـــاً، اضطـــروا للنزوح مـــن ديارهم بحثـــاً عن الأمـــان، يكافح معظمهـــم من أجل الحصـــول على أهم الضروريات الأساســـية وأبســـطها للتمكن من البقاء والاســـتمرار.

واليـــوم، تلعب الاتصـــالات عريضة النطاق دوراً حاســـماً في إيجاد فرص جديـــدة وتسريع الابتكار للمســـاهمة في تعزيز هـــذه الجهـــود. كما يعتبر تمكـــين العاملـــين في مجال الإغاثـــة المتواجديـــن في المناطق النائيـــة من التواصـــل مع أسرهم وأصدقائهـــم وتزويـــد مخيمات اللاجئين بالدعم الأســـاسي للتعليـــم والدعم الصحي عنـــصرًا حاســـمًا لإدارة الأزمات التي تحـــدث غالبًا في المناطـــق النائية أو المناطـــق التي تعاني من تداعـــي البنية التحتيـــة الأرضية أو عـــدم تواجدها. وعلاوة عـــلى ذلك، يُعد توفـــير الرعاية الصحية الرقميـــة عنصرًا أساســـيًا لتلبية الاحتياجـــات الفورية لقطاع الإغاثـــة. وفي الواقع، قـــدرت قيمة ســـوق التطبيب عن بعـــد في منطقة الشرق الأوســـط وأفريقيا بمبلـــغ 2.19 مليار دولار في عـــام 2015 ومن المتوقـــع أن تصل إلى 3.67 مليـــار دولار في عام 2020.

ولتلبيـــة هذه المتطلبات الأساســـية، أطلقت "يـــاه كليك" (بدعم مـــن "هيـــوز") www.hughes.com التي تهدف إلى دعـــم المســـتخدمين في الشرق الأوســـط في مجال الصحـــة الإلكترونية والتعليم الإلكـــتروني وغيرها من ضروريـــات الإغاثة. وتتميـــز بتأثيرهـــا الإيجابي على المجتمعات التـــي افتقدت للربط الإلكتروني في الســـابق وتعاني من نقـــص الخدمات، حيث تســـاعد على توســـيع نطاق الفوائـــد الاقتصادية والاجتماعيـــة، بالإضافة إلى توفير الخدمات الأساســـية لهـــم مثل التعليم والرعايـــة الصحيـــة. وتتيح هـــذه التقنية خدمـــات اتصالات موثوقـــة وفعالة من حيـــث التكلفة وســـهولة التفعيل، مثل اتصـــالات الطـــوارئ لطلب إمدادات غذائيـــة عاجلة أو تقديـــم تقارير أمنية، وإنشـــاء البنية التحتيـــة الرقمية في المناطق الريفيـــة ومخيمات اللاجئـــين، بما في ذلك التجـــارة والرعاية الصحية والدعـــم الحكومي العام وجمع البيانـــات وتحليلها في المشـــاريع التنموية وعند الاســـتجابة لحـــالات الطوارئ وأكثر مـــن ذلك بكثير.

أما حـــل التعليم الإلكتروني فيوفـــر التعليم بأســـعار معقولة للمجتمعـــات الريفية ومخيمات النازحـــين واللاجئين، مما يوفـــر فرصـــة للطلاب في هـــذه المناطـــق والمخيمات للوصـــول إلى نفس المـــوارد مثل أقرانهـــم في المناطق الأكـــثر تقدمًا. كـــما يتيح الفرصـــة للمعلّمين للوصـــول إلى المـــوارد التعليمية الجيـــدة والجديدة لنقـــل المعرفة. ويمكن لمفهـــوم التعليم الإلكـــتروني أن يحقـــق فوائـــد تربوية غـــير مرتبطة بأي حـــدود، وكذلـــك تحقيق قيمـــة اجتماعية واقتصاديـــة من خلال خفـــض تكاليف نشر المـــواد التعليميـــة وتوفير تكاليف ســـفر المعلمين والطـــلاب وأكثر.

كـــما يعُتبر حل الصحـــة الإلكترونية منصـــة عالية الجودة وبأســـعار معقولة تمكـــن الهيئات الصحية مـــن إحداث ثورة في مجـــال تقديم الرعاية الصحية بســـهولة وفعالية، وتتيح الفرصة للأطباء والمستشـــفيات والصيدليات لتزويد الاستشـــارة الطبيـــة عن بعـــد وتحديد المواعيد وتشـــخيص الأمراض، بالإضافـــة إلى الكثير من الخدمات الضرورية الحاســـمة.



#للجميع_أينما_كانوا

ضمن جهود إدارة التقنية الإنسانية في آركو :

جهود متواصلة لاستثمار التقنية في العمل الإنساني

تقرير عبدالله الحمد ـ مشرف إدارة التقنية الإنسانية في آركو

في ظل الأثر الكبير لتسارع عجلة الاقتصاد العالمي اليوم ، والتطور السريع في عجلة التنمية التي كان التطور التقني فيها سبب كبير لإحداث العديد من التغيرات الفعالة في المستوى المالي والمعيشي حول العالم ، والدور الكبير لتطور الاتصالات وتقنية المعلومات ، وكذلك التقنيات الحديثة واستخدامات الأقمار الصناعية ، وتوفر مليارات الأجهزة الذكية من الكمبيوترات الشخصية والأجهزة المحمولة ذات التكلفة المنخفضة ، الأمر الذي كان له انعكاس مباشر في تطور التقنية وازدهارها ، والتشجيع على المنافسة بين الشركات الصغيرة والكبيرة في تقديم حلول ذكية متقدمة في مجال التقنية للأفراد والمجموعات .

ولقد أدركت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" ومكوناتها من الجمعيات الوطنية مبكراً أهمية تطويع التقنية الحديثة لخدمة الإنسانية، من خلال استخدامها في سرعة الوصول إلى أكبر شريحة من اللاجئين والنازحين والفئات الأكثر تضرراً من مآسي الحروب والنزاعات العسكرية في المنطقة العربية، لتقديم أفضل وأسرع المساعدات الإغاثية لهم والتخفيف من معاناتهم. ويأتي اهتمام المنظمة بالتقنية في إطار توصيات هيئتها العامة بتبني واستثمار أي ابتكارات أو حلول إبداعية في بيئة العمل الإنساني لتكون ومكوناتها من الجمعيات الوطنية في قلب الحدث الإنساني بتقديم المساعدات اللازمة لمحتاجيها، كما تتبنى بين فترة وأخرى شراكات إنسانية فاعلة لإطلاق برامج تقنية متنوعة لتطوير أدائها الإنساني. وتسعى المنظمة العربية إلى تعزيز دور استخدام التقنية في الجمعيات الوطنية الأعضاء من خلال دعم بنياتها التحتية، والتدريب على استخدام التطبيقات الحديثة، اضافة إلى عقد العديد من الورش المتخصصة، والمشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة بالمجال التقني بهدف نقل الخبرات للجمعيات الوطنية، وعقد الشراكات مع الشركات الكبرى المتخصصة في المجال التقني.

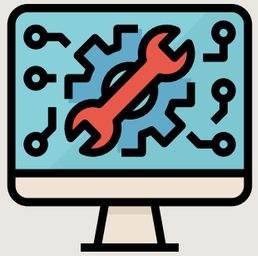

إدارة التقنية في العمل الإنساني

تواصل الأمانة العامة للمنظمة ممثلة في (إدارة التقنية الإنسانية) جهودها في استثمار التقنية بشكل أفضل في خدمة العمل الإنساني، من خلال تمكين مكوناتها من الجمعيات الوطنية من توظيف تقنية المعلومات بكفاءة لتحقيق أهدافها وتعظيم أثرها الاجتماعي، في تأمين مساعدات لوجستية للاجئين والنازحين والهاربين من النزاعات الإنسانية، وتحقيقاً لذلك الهدف الإنساني النبيل سعت الأمانة العامة للمنظمة لتكوين شبكات للعاملين في مجالات التقنية والإعلام الرقمي في الجمعيات الوطنية، إضافة لتوفير فرص للتطوير المستمر، وتبادل الخبرات والتجارب بين المختصين، وتوفير مصادر معرفية وبحثية تُساعد صانع القرار التقني في الجمعيات الوطنية، فضلاً عن إطلاق العديد من المبادرات التقنية النوعية لتقديم حلول متكاملة للمشاكل التي تواجه العاملين في الجمعيات الوطنية.



تقنيات حديثة

واليوم هناك العديد من التقنيات الحديثة والبرامج المتخصصة التي سعت من خلالها المنظمات الغير ربحية (NGOS) وفي مقدمتها جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، لاستخدام تلك البرمجيات والتطبيقات في مجال العمل الإنساني التي ساعدت بشكل مذهل الفئات المتضررة وحتى العاملين في الميدان لتحقيق نتائج أكثر كفاءة وإنتاجية في مجال عملهم ، خصوصاً بما يتعلق بإدارة الكوارث Disaster Management وذلك للتخفيف من الأضرار الإنسانية الكبيرة التي يتعرض لها البشر اليوم ، سواء كانت كوارث طبيعية Natural Disasters أو نتيجة لكوارث النزاعات المسلحة Armed Conflict الأمر الذي كان له الأثر الكبير في حفظ حياة الملايين من البشر حول العالم ، أو التخفيف الكبير من حدة وقوع تلك الأزمات عليهم ، ومن هذه النتيجة الكبيرة والهدف النبيل الذي مازال مستمراً كان من المهم أن يتم تسخير المزيد من الجهود في استثمار التقنية ومواكبة التطور السريع فيها لتحقيق ذات الأهداف (حفظ الأرواح - سرعة الاستجابة - توفير حياة كريمة للمجتمعات النامية - الدعم النفسي والروابط العائلية - تسهيل وصول المساعدات للمحتاجين - تسهيل مهام فرق العمل الميداني .. وغيرها) بمزيد من الإنتاجية وتقليل نسبة الأخطاء ، وتأتي مسؤولية استثمار وابتكار وتوظيف تلك التقنيات الجديدة العمل الإنساني على المنظمات العاملة في هذا الميدان بالدرجة الأولى ، وكذلك المؤسسات الحكومية والجامعات ، وتشجيع القطاع الخاص

وشركات التقنية الكبرى في الإسهام بتقديم حلول برمجية وفقاً لحاجة ومتطلبات المنظمات العاملة في المجال الإنساني .

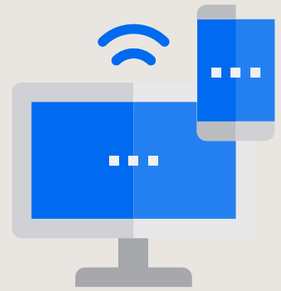

أهم التقنيات المستخدمة حالياً

هناك العديد من التقنيات والتطبيقات الحديثة والتي تم استخدام بعضها بشكل أو آخر من خلال المنظمات الإنسانية أو تتطلع تلك الجهات لاستخدامها مستقبلاً ، وتعتبر هذه التقنيات من أبرز المجالات والتوجهات العالمية الحديثة ، والتي تعتبر ثورة في المجال التقني وسوف يحدث استخدامها ثورة كبيرة حال الاستفادة منها في الميدان الإنساني ، ومن تلك التقنيات :

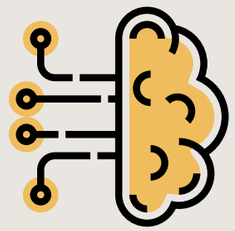

الذكاء الاصطناعي Artificial intelligence:

ويعرف بأنه سلوك وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. من أهم هذه الخاصيات القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج عليها الآلة مسبقاً .

ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في العديد من التطبيقات الإنسانية مثل توجيه تركيز عمليات التفكير الحاسوبي نحو حلّ القضايا الإنسانية وتوفير حياة أفضل للفئات الأكثر ضرراً، كما يمكن أن يساعدنا الذكاء الاصطناعي في إيجاد الأطفال المفقودين وحلّ مشاكل الجفاف ، وتحديد وتقييم الأضرار للمناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية ، وكذلك المساهمة في معرفة وإحصاء عدد النازحين بشكل ووقت يفوق الطرق التقليدية بأضعاف كبيرة .



إنترنت الأشياء Internet of Things - IoT :

يُقصد به الجيل الجديد من الإنترنت (الشبكة) الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها (عبر بروتوكول الإنترنت IP) . وتشمل هذه الأجهزة الأدوات والمستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيرها. وما يميز إنترنت الأشياء أنها تتيح للإنسان التحرر من المكان، أي أن الشخص يستطيع التحكم في الأدوات من دون الحاجة إلى التواجد في مكان محدّد للتعامل مع جهاز معين ، ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في ربط كافة اجهزة المنظمات في الميدان لتحقيق نتائج ذات كفاءة عالية ، كمثال أن يتم ربط جميع الأجهزة في مخيمات اللاجئين مع المخازن الخاصة بالمساعدات حيث يمكن سد الاحتياج آلياً بمجرد نقص الكميات .



الطائرات بدون طيار Unmanned Aerial Vehicles:

وهي طائرات توجه عن بعد أو تبرمج مسبقا لطريق تسلكه. في الغالب تحمل حمولة لأداء مهامها كأجهزة الكاميرات والمستشعرات sSensor مختلفة المهام . وتستخدم اليوم في عدة مجالات مختلفة كالمراقبة والاستخدامات العسكرية ، وكذلك في مجال الترفيه ، ويتم استخدامها اليوم في الأعمال المدنية مثل مكافحة الحريق ، حيث تستخدم هذه الطائرات في المهام الصعبة والخطرة بالنسبة للطائرة التقليدية والتي يجب أن تتزود بالعديد من الاحتياجات والتجهيزات، وأدى التخلص من كل هذه الاحتياجات إلى تخفيف وزن الطائرة وتكلفتها . وفي شهر يناير 2018 استخدم رجال الإنقاذ في ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية (طائرة دون طيار) لانقاذ شابين من الغرق ، واستخدم رجال الإنقاذ تكنولوجيا جديدة عند تلقيهم إشارة للمساعدة. وقامت الطائرة المسيرة بإلقاء معدات المساعدة للشابين، حيث تمكنوا من تلقيها والوصول إلى الشاطئ في حين كانت فرق الإسعاف في انتظارهم . إذ أن الطائرة المسيرة ألقت معدات الإنقاذ بعد 70 ثانية من إطلاقها، بينما أستغرق رجال الإنقاذ 6 دقائق على الأقل.



الواقع الافتراضي Virtual Reality:

مصطلح ينطبق على محاكاة الحاسوب للبيئات التي يمكن محاكاتها مادياً أو رسومياً في بعض الأماكن في العالم الحقيقي . ويمكن الاستفادة من هذه التقنية في تدريب طواقم العمل في المؤسسات والمنظمات الإنسانية وتدريبهم على سيناريوهات وظروف مختلفة مثل التعامل مع الكوارث والأزمات ، أو تقديم المساعدات للمدنيين المحاصرين نتيجة لنزاع مسلح ، ويمكن كذلك تقييم التجربة مما يساهم في تقليل الأخطاء وزيادة كفاءة الفرق حال تعرضهم لظروف عمل مشابه أثناء تأديتهم واجبهم الإنساني .



السيارات ذاتية القيادة Smart Cars:

وهي مركبات قادرة على استشعار البيئة المحيطة بها والملاحة دون تدخل بشري، ويمكن الاستفادة منها في المجال الإنساني من خلال عدة تطبيقات ، ولعل من أهمها استخدام السيارات ذاتية القيادة في توصيل المساعدات الإنسانية للمناطق التي تعرضت لكوارث طبيعية أو مناطق النزاع المسلح وتعتبر الطرقات فيها خطيرة على حياة العاملين ، الأمر الذي سوف يرفع من جودة وكفاءة توصيل المساعدات الإنسانية وتقليل تكلفته . كما تجدر الإشارة إلى أنه من الممكن دمج أكثر من مجال تقني حديث في البرمجيات التي تم الحديث لتحقيق أعلى استفادة منها في العمل الإنساني ، عنها كمثال : استخدام الذكاء الصناعي في الطائرات بدون طيار للتعرف أليا على المفقودين أو حصر أعداد المتضررين من الفيضانات والزلازل في منطقة محددة .

إستثمار التقنية في آركو :

في هذا السياق تعمل الأمانة العامة للمنظمة على جعل تقنية المعلومات محوراً لعمليات وبرامج الجمعيات الوطنية، لتحقيق أهدافها المتمثلة في إطلاق برامج ذات أثر وفائدة للاجئين، وخدمتهم بما يتفق مع رؤيتها، حيث تعمل على تحقيق أهدافها من خلال ثلاثة محاور :

أولاً : التعليم بهدف تيسير تبادل المعرفة بين المختصين في تقنية العمل الانساني، وصناعة الفرص والبرامج لبناء قادة تقنيين في الجمعيات الوطنية.

ثانياً : الربط بين العاملين والمختصين في التقنية بالجمعيات .

ثالثاً : ابتكار مبادرات تقنية لخدمة العمل الإنساني والتطوعي والجمعيات ا لو طنية .

وعلي سبيل المثال ساهمت الأمانة في ذات الشأن بعدد من التطبيقات الحالية ، إضافة إلى إستشرافها المستقبلي لعدد من التطبيقات ومن ذلك :

تطبيق (انعاش)

دشنت المنظمة بالتعاون مع مركز الاستشارات والمهارات التدريبية الصحية (انعاش) النسخة الحديثة المطورة من تطبيق "انعاش الاسعافي الصحي" والذي يهتم بالتدريب والتوعية على الاسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي المتاح على الخطوط المباشرة , وتطبيقات الهواتف النقالة ، ويعتبر "التطبيق " الهاتفي أحد الأفكار العملية التي تحمل



معلومات إغاثية إنسانية من حيث الاتصال بالطوارئ، البحث عن اقرب مستشفى ، البحث عن اقرب جهاز AED ، تنبيه للجرعات الدوائية ، أساسيات الإسعافات الأولية ، وأساسيات تطبيق الانعاش الرئوي . كما يهدف البرنامج إلى توفير دورات الإنعاش القلبي الرئوي والإسعافات الأولية عن طريق التدريب والتعليم من أجل تقديم المساعدة لجميع فئات المجتمع, وذلك في فترة ما قبل الوصول للمراكز الصحية أو المستشفيات حتى يتمكن الجميع من تجنب المخاطر التي تهدد حياتهم, وهذا من خلال "تطبيق مهارات الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي" إضافة إلى تدريب وتثقيف الموظفين وأفراد المجتمع وتوفير المستلزمات اللازمة لهم وللمنشآت ذات العلاقة المباشرة بالعمل الإغاثي.

مبادرة وريد WAREED

أطلقت المنظمة بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر المصري مبادرة وريد WAREED لتقليص فجوة التواصل بين المتبرعين وبنوك الدم حتى تصبح عملية التبرع بالدم أسهل، وتأتي المبادرة ضمن تطبيقات الخدمات التقنية التفاعلية الإنسانية، ومن مميزاتها إخبار الشخص إذا كان مؤهلاً فعلياً للتبرع بالدم، ونشر حالات المرضى المحتاجين للتبرع ، والتعريف بعناوين مراكز التبرع وأوقات الدوام الخاصة بها على خارطة قوقل.

مشروع الاستجابة السريعة

أطلقت الأمانة العامة للمنظمة بالتعاون مع مجموعة اسكوب السعودية مشروع الاستجابة السريعة لتعزيز الحياة، ويسمح من خلال سواره إلكترونية تحمل باركود خاص بتقديم المساعدات الإنسانية والاستجابة السريعة لنداء الاستغاثة في مجالات عدة بالدول العربية، ويتضمن قاعدة بيانات ووسائل ربط الكترونية لأكثر من 20 مليون مستهدف في أكثر من خمس دول في المنطقة العربية كمرحلة أولى ثم في مراحل لاحقة تشمل المزيد من الدول.

الاستشارات الرقمية ومنصة الدعم النفسي للاجئين

كما سبق أن وقعت الأمانة العامة للمنظمة مذكرة تفاهم مشترك مع مجموعة البدائل التقنية، شملت إطلاق منصة استشارات رقمية عبر الإنترنت تجمع بين أطباء وعلماء النفس من ذوي الخبرات والاستشاريين النفسيين والمعالجين المؤهلين وذلك لتقديم المساعدة للاجئين في ظل الواقع الحالي المؤلم الذي تكثر فيه النزاعات ويصعب فيه الوصول الآمن إلى مناطق النزاعات، كما أطلقت الأمانة العامة للمنظمة منصة الدعم النفسي للاجئين، وذلك ضمن أهدافها وتنفيذها لتوجيهات هيئتها العامة في اجتماعها الأخير نحو بناء الشراكات الإنسانية والانفتاح على الجهات العاملة في الميدان الإنساني، واستثمار التقنية في ذلك المجال.

وتأكيداً لاهتمامها المستمر بالتقنية، شاركت المنظمة في الاجتماع التنسيقي لفرق العمل المنبثقة عن لجنة تسيير بوابة الشبكة العربية للمعلومات في غرة مارس 2018م، وتم خلاله استعراض التطورات الأخيرة لمشروع البوابة التي تعد شبكة معلوماتية ومعرفية تساعد في تبادل المعلومات والخبرات للمساهمة في تطوير وتجويد العمل العربي المشترك لتحقيق آمال المتضررين من الكوارث والأزمات الإنسانية .

نظم المعلومات الجغرافية GIS

حرصت المنظمة العربية على تسخير نظم المعلومات الجغرافية في خدمة العمل الإنساني، وتسريع وصول المساعدات الإغاثية للاجئين، وفي إطار اهتمامها بهذا الشأن يكون لها تواجدها الفاعل في أي محفل يختص بهذه النظم التقنية، وقد شاركت في مؤتمر نظم المعلومات الجغرافية GIS من أجل التنمية العالمية، وكان الهدف من هذه المشاركة تبادل الخبرات في استخدام هذه النظم في خدمة الاستجابة الإنسانية، واتخاذ القرارات العاجلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للمتضررين والمحتاجين، وتقديم الحلول التقنية العاجلة لمعالجة العديد من الأزمات والمخاطر، وإدارتها بشكل فاعل للتقليل منها.

تجربة " طائرة بدون طيار "

تواصلت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر مؤخراً مع إحدى الجهات العالمية المتخصصة في مجال الطائرات بدون طيار لبحث مدى إمكانية جلب هذه التقنية وتطويرها لتخدم الأهداف الإنسانية ، والمساهمة في حماية الأرواح وتقليل الخسائر البشرية ، وتقدم هذه الطائرات حلولاً عديدة باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد مما يساعد في تقييم مناطق الضرر وإعادة الإعمار وتأمين الممرات الآمنة للفرق العاملة على الأرض ، وتقديم تقرير كامل شمولي في فترة زمنية وجيزة بعيداً عن الطرق التقليدية في الوقت الحالي . بالإضافة إلى الخدمات الذكية الأخرى في مجال البحث والإنقاذ البري والبحري واستخدام الذكاء الاصطناعي في تحديد أماكن المفقودين وطرق استخراجهم ، كما يمكنها العمل في مختلف الظروف الجوية .

مبادرات تقنية مستقبلية في آركو :

لم تقف الأمانة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر عند هذا الحد من إستثمار التقنية في خدمة العمل الإنساني ، بل واصلت بحث المزيد من المبادرات التقنية التي ننتظر إطلاقها في المستقبل القريب ومنها :

منصة "انسجام"

تعمل المنظمة حالياً على إطلاق منصة تقنية لتنسيق العمل الإنساني باسم "انسجام"، وتهدف لتوفير المعلومات الهامة مباشرة، ومعرفة أهم الاحتياجات والمناطق المتأثرة ودرجة الخطورة والمنظمات العاملة على الأرض، وتعزيز التواصل بين الجمعيات الوطنية .

مبادرة التطوع

تعتزم "آركو" اطلاق مبادرة للتطوع في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وتهدف لتحفيز المتطوعين على الالتحاق بالدورات التدريبية التطوعية التي تنظمها الجمعيات الوطنية في مجالات القانون الدولي الإنساني والبرامج والمشاريع الإنسانية، بهدف إيجاد منظومة تدريبية متكاملة ومستدامة للعمل التطوعي كأحد أهم ركائز التماسك والتلاحم المجتمعي، وتوسيع نطاق عمله، وترسيخ مفهوم المسؤولية المجتمعية، وتدريب الناشئة على مبادئ التطوع في الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، من خلال مشاركتهم في سلسلة من ورش العمل المعززة للمهارات القيادية، وغرس المبادئ الأساسية للتطوع والعمل الإغاثي في نفوسهم، وتزويدهم بالمهارات الأساسية في هذا المجال، إضافة إلى ملء فراغهم بما هو مفيد لهم ولمجتمعهم. وتعزيز تفاعلهم الاجتماعي والوصول بهم إلى أداء احترافي متميز من خلال صقل مهاراتهم التطوعية.

منصة مهارة

تحرص المنظمة على استخدام التقنية في تعليم أبناء اللاجئين عبر برامج تدريبية عن بعد منها منصة (مهارة) للتدريب عن بُعد عبر الإنترنت بهدف إطلاق دورات تدريبية عن بُعد، يستطيع المتدربون في الجمعيات الوطنية حضورها من أي مكان وفي أي وقت، ويستفيدون من حقائبها التأهيلية التخصصية في عدد من المجالات، للارتقاء بمهاراتهم العلمية .

ورش العمل الإفتراضية لصناعة جيل تقني إنساني

يتضمن مشروع استخدام التقنية في العمل الإنساني برنامجاً تدريبياً عالي الجودة لبناء قيادات تقنية وصناعة جيل تقني إنساني يركز على تنمية المهارات الإدارية لمسؤولي التقنية في الجمعيات الوطنية العربية، كما يتضمن المشروع برنامجاً لتأهيل منسوبات الجمعيات الوطنية في المجال التقني ليتمكن من استثمار التقنية في تسهيل أداء الأعمال الإنسانية المناطة بهن. وفي هذا السياق تطلق المنظمة بالتنسيق مع مكوناتها ورش عمل افتراضية (اونلاين) تجمع عدداً من القيادات التقنية والمهتمين لتبادل الخبرات ومعرفة واقع التقنية ورسم توجهات مشاريع إدارة التقنية في العمل الإنساني.

استثمار التقنية في الجمعيات الوطنية :

تسعى المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على تعزيز دور استخدام التقنية في الجمعيات الوطنية الأعضاء من خلال دعم البنية التحتية للجمعيات ، والتدريب على استخدام التطبيقات الحديثة ، بالإضافة إلى عقد العديد من الورش المتخصصة والمشاركة في المؤتمرات ذات العلاقة بالمجال التقني بهدف نقل الخبرات للجمعيات الأعضاء ، بالإضافة لعقد الشراكات مع الشركات الكبرى المتخصصة في المجال التقني .

وقد استخدمت الجمعيات الوطنية التقنية في العمل الإنساني، مجسّدة بذلك نماذج مضيئة تبرز اهتمامها باستثمار أي مستجدات في إثراء هذا العمل ، ونذكر هنا بعض النماذج والتطبيقات على سبيل المثال لا الحصر :

غرفة العمليات بجمعية الهلال الأحمر الكويتي :

تم إطلاق مركز العمليات التابع لإدارة الكوارث بجمعية الهلال الاحمر الكويتي بتاريخ 19 يوليو 2012 يهدف إنشاء مركز العمليات التابع لإدارة الكوارث بالجمعية الى التأكيد على جهوزية الجمعية من خلال مرحلة التأهب والتي يشكل الحصول على البيانات العنصر الأهم فيها ، تمهيدا للإستجابة للكوارث ، فهو يسعى الى توفير قاعدة بيانات متكاملة لصانع القرار / مجلس ادارة الجمعية حول الكارثة (طبيعية ، بيئية ، أو نزاع مسلح) والذي يشمل التقييم المبدئي و الاحتياجات العاجلة للمجتمع أو الدولة المنكوبة ، ويرتبط المركز بمذكرات تفاهم وتعاون مع شبكات ومنظمات دولية متخصصة في رصد ومواجهة الكوارث ، حرص المركز من خلالها إلى الاستفادة من التكنولوجيا الدولية والخبرات البشرية في الحصول على معلومات دقيقة لإثراء قاعدة بياناته ، والتي تحتوي على قاعدة رصد ضخمة تضم كافة أنواع الكوارث الطبيعية والتي تشمل على سبيل المثال (الفيضانات والزلازل وانهيارات التربة والسيول ونشاط البراكين والأجسام الغريبة المقتربة من الغلاف الجوي للأرض وسرعتها ومدتها الزمنية وغيرها من الكوارث الطبيعية ، بالإضافة الى الكوارث البيئية والأزمات الإنسانية المستمرة كإنعدام الأمن الغذائي والأوبئة ، مع تغطية للإضطرابات والنزاعات المسلحة من خلال البيانات المتعلقة بالأوضاع الصحية والاجتماعية والغذائية للمجتمعات المتضررة).

المسعف الذكي وتطبيق اسعفني لهيئة الهلال الأحمر السعودي :

يعد تطبيق "المسعف الإلكتروني" من الأنظمة الإلكترونية المتطورة التي تستخدمها الفرق الإسعافية، كأحد مكونات نظام العمليات لإدارة الخدمات الطبية الإسعافية الميدانية لهيئة الهلال الأحمر السعودي؛ إذ يبين التطبيق الإلكتروني مدى جاهزية الفرق الإسعافية، ويتيح استقبال بلاغ جديد وقبول أو إلغاء البلاغ، ورسم أفضل المسارات لموقع البلاغ، وتسجيل الملاحظات على البلاغ، وكذلك استقبال التعديلات على البلاغ من غرفة العمليات لتكون غرفة العمليات مطّلعة على الفرق ومتابعتها. ويتيح التطبيق للفرق الإسعافية أيضاً ربط الحالات الإسعافية مع المستشفيات، واختيار المستشفى الأنسب للحالة الإسعافية، ورسم أفضل مسار للوصول للمستشفى مع التوجيه الصوتي بعد مباشرة الحالة، وتسجيل بيانات التقرير الإسعافي إلكترونياً، ومزامنة البيانات مع غرفة العمليات، وإمكانية تزويد غرف الطوارئ بالمستشفيات بمعلومات الحالة، لتساعد على تحسين الاستعداد لاستقبالها والوقت المتوقع لوصولها، وكذلك التعديل على التقارير الإسعافية للبلاغات المغلقة، وإنشاء بلاغ ميداني جديد، كما يتيح التطبيق آلية لاستمرار العمل أثناء انقطاع الاتصال مع غرفة العمليات .

كما أطلقت هيئة الهلال الأحمر السعودي كذلك تطبيق "اسعفني" للجمهور عبر متاجر التطبيقات على الأجهزة الذكية التي تعمل على نظام تشغيل أبل (IOS)

الدبلوماسية الإنسانية الإستباقية :

صناعة مستقبل وإستشراف آفاق
واستثمار الحلول بين أطراف الصراعات









وجهت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر دعواتها للأوساط السياسية الدولية بتسخير الدبلوماسية الإنسانية الاستباقية التي تصنع المستقبل وتستشرف الآفاق وتسعى جاهدة إلى استثمار حلول ومبادئ الحوار بين كافة الأطراف وتغليب العقل والإنسانية فيما يخص إيقاف أي توسع بالأزمات الإنسانية المؤلمة بالذات في بعض الدول العربية التي طال أمدها وللأسف والتي ما زالت تعيش مآسي مؤلمة ، وتؤكد الأمانة العامة أن الجمعيات الوطنية العربية الفاعلة في حاجة هذه الحلول الإستباقية إذ أصبحت الحل الأسلم لمواجهة تفاقم هذه الأزمات الإنسانية. كما تدعوا إلى مواصلة دعم البلدان العربية التي توفر الملاذ الآمن للاجئين والنازحين، كما تقدم شكرها البالغ وتقديرها للدول المانحة والداعمة والمستضيفة للاجئين الأشقاء . كما تؤكد الأمانة على أهمية التركيز على تعليم أبناء اللاجئين الذين يعاني جزء كبير منهم حاليا الأمية والفاقة باعتباره محورا مهما يجب عدم اغفاله نظرا لخطورته، والعمل على تأهيلهم





مهنيـاً لتمكينهم مـن الاعتماد على أنفسـهم، وتدريبهم للمشـاركة في إعـادة إعـمار بلدانهم. ليـس ذلك فحسـب بـل تدعـوا إلى التنسـيق والعمل على توفـير الممـرات الإنسـانية الآمنة لهم إثر موجـات النـزوح التي تشـهدها بعض البلـدان العربيـة ومـا جاورها مـن الدول في ظـل التناسـل الواضح للمآسي الإنسـانية والصراعات والحروب والنزاعـات والاضطهاد والتـي ذهـب ضحيتها عـشرات الملايين من المدنيـين والذين بلغـوا وفق تقريـر جديد صدر في أكتوبر الماضي عـن برنامج "العلاقات مـع الجهات المانحة وحشـد المـوارد" التابع لمفوضيـة الأمم المتحدة السـامية لشـؤون اللاجئـين 68.5 مليـون نـازح ولاجيء وأن النتائـج المترتبة عـلى نقص التمويـل باتت حقيقـة واقعة عـلى حياتهم.

ولم يعـد في وسـع ذاكرة العالم الإنسـاني نسـيان مآسي اللاجئين ، بـل إن اليوم العالمي للاجئـين الذي تـم التذكـير به هـذا العام تحت شـعار "مـع اللاجئين" يونيـو الماضي هـو فقـط لتذكـير الـرأي العالمي بمأسـاة اللاجئين الأشـقاء ، وبجهود منسوبي جمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمـر العربية خاصـة مـن الكـوادر العاملة والمسـعفين والمسـعفات والمتطوعين والمتطوعات والذين يبذلون أرواحهم في خدمة الإنسـانية وقضايا اللجـوء والنـزوح والهجـرة . ولقد لمسـت الأمانة العامـة للمنظمة العديـد من المآسي الإنسـانية التي بدأت في البروز على السـطح مؤخـرا إثر هـذا الارتفاع الرهيـب في أعداد اللاجئـين إذ تؤكـد الإحصـاءات الإنسـانية العربيـة أن سـوريا مازالت تتصدر المشـهد المأسـاوي الإنسـاني بنحـو 5.6 مليون لاجئ سـوري في المنطقـة و6.2 مليون نـازح آخر داخـل البـلاد يتأثرون بشـكل مبـاشر من نقـص التمويـل. حيـث تمت تلبيـة 35 % فقـط من احتياجـات المفوضيـة التي تعمل مع الـشركاء لتوفير الحماية في فصل الشـتاء . تليها العـراق حيث أفادت المنظمـة الدولية للهجـرة في سـبتمبر المـاضي بعـودة نحو 4 نـازح إلى منازلهم وانخفاض أعـداد النازحين العراقيـين إلى ما دون حاجـز المليونين للمرة الأولى منـذ نحـو أربع سـنوات.بالإضافة إلى وضع الأشـقاء الفلسـطينيين الذين يعيشون تحـت وطأة الاحتـلال الغاصـب، إلى جانب المأسـاة في ليبيا واليمـن والصومال .

وعلى الرغـم من هذا كبر حجم المأسـاة تقـوم جمعيات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمر العربية على مدار السـاعة وبشـكل حثيث عـلى تنفيـذ العديـد مـن البرامج الميدانيـة التـي تلامـس بعـض احتياجات اللاجئـين ، إلا أن الأمـر فيما يخـص التعليم والدعـم النفـسي يعـد أمـراً بالـغ الصعوبـة في ظـل ارتفاع وتيرة الصراعـات والحـروب وعدم اسـتقرار اللاجئين، كما تركز الأمانة بشـكل كبير على مسـتجدات تعليـم الأطفـال العـرب اللاجئين في مناطق الصراع الأمر الـذي يدعوا إلى ضرورة اتخـاذ خطـوات عربية جادة عـلى أعلى المسـتويات لمواجهـة انعـدام التعليم بخاصـة وظاهـرة الأمية والجهـل التـي بدأت في صناعـة جيـل من أطفـال اللاجئـين والنازحين غـير متعلم يحتاج إلى إعـادة التأهيل ،وتصحيح مسـار التفكير السـلبي الذي تشـكل مع سـنوات اللجوء والبقـاء في المخيـمات ، والنقمة على المجتمـع ، وبهدف المواءمة بين ما يعيشـونه الآن ومـا يفكـرون به في المسـتقبل لصناعة جيـل جديد من رحـم هذه المعانـاة والتي كشـفت التقارير حيالها عن زيـادة واضحة في حـالات سـوء التغذية، واكتظـاظ المرافق الصحيـة وتداعـي الإسـكان والملاجئ على نحو متزايـد، واكتظاظ الأطفـال في الفصول الدراسـية وعـزوف بعضهـم عن الدراسـة تماما، وتزايـد مخاطر الحماية بسـبب نقص الموظفـين المطلوبـين للتعامـل مـع هؤلاء الأطفال .



ARCO تستضيف ورشة العمل التشاورية لاستراتيجية الاتحاد الدولي 2030



استضافت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (آركو) بمقرها بالرياض "ورشة العمل التشاورية لاستراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2030" ، بحضور مدير السياسة والاستراتيجية والمعرفة في الاتحاد شاون هازيلداين وسامي فاخوري مدير قسم الشراكات وتطوير الموارد بالاتحاد، وأمين عام جمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين، ومدير العلاقات العامة والإعلام خالد الزيد ممثلاً لجمعية الهلال الأحمر الكويتي ، وسعد بن حسين آل يحيى ممثلاً لهيئة الهلال الأحمر السعودي .

ورحب الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني بالوفود الإنسانية المشاركة في هذه الورشة التي تؤكد الحضور الفاعل لأعضاء الحركة الدولية الإنسانية وتتيح الفرصة للتشاور في مستقبل استراتيجية الاتحاد 2030 التي تتطلب مشاركة الجميع في مستقبل العمل الإنساني، وأوضح أن استضافة الورشة تؤكد دور الأمانة العامة للمنظمة في سبيل تنسيق الجهود ، وتوحيد الصف الإنساني ، والتنسيق بين الجمعيات الوطنية العربية ، ودعم البرامج المستقبلية من أجل إنجاح وتعزيز المشاريع التي تحقق رسالة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، بالإضافة إلى مشاركة الجمعيات الوطنية في رسم ملامح مستقبل العمل الإنساني في ظل تناسل الأزمات الإنسانية في بعض البلاد العربية وتواجد أكبر المانحين في ذات المنطقة مما يستلزم حراكاً فاعلاً في هذا الجانب . وكشف أنه تم التركيز على محور الجمعيات الخليجية لاختلاف التحديات التي تواجه الجمعيات الوطنية في المحاور العربية الأخرى لتتم عملية تقديم المقترحات وتجانس الأفكار بشأن هذه الاستراتيجية المهمة التي تستهدف محاور مستقبل الاتحاد الذي يركز على تعزيز القيم الإنسانية، والاستجابة للكوارث، والاستعداد لها، ورعاية الصحة والمجتمع. وأضاف أن مثل هذه الورشة تعد نموذجاً حياً لتأكيد أهمية مستقبل التنسيق الإنساني لمواكبة حراك الجهات المانحة ومواجهة حالات الصراع والكوارث بالتنسيق مع الجمعيات الوطنية داخل المناطق التي تشهد حالات الطوارئ.

من جهته أكد شاون هازيلداين، على دور جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر القائم على كيفية تحقيق الاستجابة الناس والمجتمعات والاقتصادات والدول لآثار تغير المناخ، وإدارة أزمات متعددة كبرى قد تحدث في نفس الوقت، وتنظيم عمليات الاستجابة على مستويات متعددة تشمل إقامة الشراكات المبتكرة وتنوع الأنشطة لخدمة القضايا الإنسانية، ومواجهة النزوح الجماعي الناجم عن تغير المناخ. ودعا الجمعيات لوضع التصور المناسب للبنية المالية المحتملة لقطاع العمل الإنساني في السنوات القادمة، والعمل على كيفية استخدام مصادر التمويل البديلة، مع إعادة النظر في برامج تنمية المهارات والتعليم وبرامج تعزيز سبل العيش وروح المبادرة ومساعدة المتطوعين الشباب، وتعزيز الاستجابة للاحتياجات الناجمة عن الأزمات الصحية التي تظهر فجأة وتتفشى بسرعة، والاستفادة من نظم الصحة المجتمعية لتنظيم الاستجابة الصحية أو اتخاذ إجراءات التخفيف من حدة الأمراض.



وتوقع "شاون" زيادة حدة الآثار المرتبطة بالمناخ خلال السنوات القادمة، ما يؤدي إلى تعميق الكفاح لعدد كبير من المجتمعات المحلية المستضعفة أصلاً، لافتاً إلى أن الأمن الغذائي والمائي يعد مشكلة متعاظمة تتجاوز معالجتها أي حلول، وتوقع أن تولد التطورات المحتملة في مجال الهندسة الجغرافية مخاطر غير مسبوقة. مشيراً إلى أنه بحلول عام 2030 سيكون كل فرد من بين ثلاثة أفراد في المدن يقيمون في تجمعات عشوائية ويعانون من حرمان كبير، مبيناً أن الهجرة وحركات النزوح تؤدي إلى تشكيل مجتمعات تضم أشخاصاً بوجهات نظر مميزة وأحياناً متباينة. وبين شاون أن الدول النامية تحتاج وفق تقديرات الأمم المتحدة إلى 2.5 تريليون دولار أمريكي في السنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى 2030 .

وأكد المشاركون في الورشة أن الاتحاد طرح رؤية شاملة حول استراتيجيته المستقبلية لخدمة العمل الإنساني ووضع الحل الناجع المستنير لمختلف القضايا الإنسانية في المنطقة العربية والعالم، مؤكدين أن جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر تواصل جهودها في تأمين الاستجابة السريعة لإغاثة الفئات الأكثر تضرراً من الأزمات الإنسانية. مركزة على أهمية تجويد العمل الإنساني لخدمة القضايا الإنسانية وتكثيف التعاون الاستراتيجي مع مكونات الحركة الدولية الإنسانية بهدف المشاركة والتنسيق بناء على مستجدات المعلومات المتوفرة التي تساهم في صوغ استجابات فعالة ومشتركة لشركاء الإنسانية الذين يعملون حالياً لمواجهة تحديات ومتطلبات أكبر منطقة صراع وكوارث يشهدها العالم . فيما طرحوا في ختام أعمال الورشة عدة محاور تمثلت في الاستجابة السريعة للأزمات والكوارث الإنسانية، العمل على تطوير قدرات المتطوعين الشباب، وتنويع مصادر التمويل لمختلف البرامج الإنسانية، واستخدام التقنية في خفض حجم الأخطار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، والعدالة في توزيع المناصب العليا في الاتحاد الدولي، وتفعيل مبادرة الاتحاد في مواجهة الكوارث، وتأسيس آلية لدعم الأداء الإنساني في الاتحاد والجمعيات الوطنية، وتفعيل التنسيق بين الجمعيات الوطنية.

يذكر أن الورشة ناقشت العديد من المواضيع الإنسانية ذات الصلة من خلال نظرة عامة على تحليل الاتجاهات العالمية المستقبلية، وتحديد الأولويات والدوافع الرئيسية للتغيير إلى وضع إنساني أفضل، وكذلك أثر الاتجاهات والقضايا الناشئة على الجمعيات الوطنية ، واستشرفت الورشة مستقبل رؤية شبكة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، ومجالات التركيز والأهداف الاستراتيجية ، بالإضافة إلى تحديد محفزات الوصول إلى الرؤية الإنسانية الطموحة للاتحاد .

أكدوا أهميته في الاستجابة السريعة لإغاثة اللاجئين مختصون لـ (معكم):

اعلام (ARCO) خطاب مستنير لنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر

حاورهم : مختار العوض "تونس"

أشاد عدد من المختصين الإعلاميين المشاركين في المؤتمر الثاني للترويج لإنجازات وأنشطة مؤسسات العمل العربي المشترك في تونس، أن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر بدأت بشكل واضح تتخذ طريقاً واضح المعالم في مجال النشر الإعلامي ، ونوهوا بدور إدارة الإعلام الإنساني والعلاقات الدولية بالمنظمة التي حققت تقدماً ملحوظاً في الارتقاء بالخطاب الإعلامي الإنساني من أجل مواجهة القضايا والأزمات الإنسانية ، مشيرين إلى أن إعلام المنظمة يحمل رسالة إعلامية ذات أبعاد سامية لنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر ونبذ التعصب والكراهية. وطالبوا بصقل مواهب الإعلاميين العرب للارتقاء بمهاراتهم الإعلامية الإنسانية لنشر ثقافة التسابق في خدمة وإغاثة المتضررين من الأزمات الإنسانية.

يرى عبد المحسن العتيبي مدير إدارة التواصل الداخلي في وزارة الإعلام ضرورة زيادة وعي المواطن العربي بأهمية الإعلام الإنساني في خدمة وإغاثة المتضررين من الأزمات الإنسانية في المنطقة العربية، مثمّناً أهمية الخطاب الإنساني المتميز للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في التناول المستنير للقضايا الإنسانية في المنطقة.

وقال العتيبي: " نتطلع أن يكثف الإعلام العربي اهتمامه بالإعلام الإنساني لكونه ركيزة مهمة في عالم الإنسانية، يتبنى قضايا المجتمعات الفقيرة والتي تعاني من الحروب والصراعات والنزاعات"، مؤكداً أهمية الإعلام الإنساني في نشر الوعي السلوكي في المجتمع من أجل وقايته من مخاطر كل الأزمات، والعمل على الحيلولة دون حدوث أزمات والتغلب عليها في حال حدوثها، والتخفيف من حدة الأزمات والكوارث وذلك من خلال تزويد الجماهير بالحقائق للحد من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة حول أي أزمة، إضافة لدعم برامج التنمية المستدامة في دول المنطقة ليتسنى لها مواجهة أي أزمات إنسانية.

من جانبه قال أحمد البياهي مستشار في وزارة الإعلام: إن مستوى الرضى على تناول الإعلامي العربي لجميع القضايا المصيرية التي تواجه العالم العربي لا زال دون المستوى المطلوب والمرضي، ويأتي بعد ذلك ابراز القضايا الإنسانية وهي مرتبطة بأنظمة النشر والاهتمام من المؤسسات الإعلامية، وتطوير هذا الأداء في الجانب الإنساني يتطلب الأمر وضع آليات وخطط تقر من أصحاب المعالي وزراء الإعلام العرب ضمن اجتماعاتهم التي يصدرون من خلالها قرارات تحث على التركيز على هذا الجانب، مع التأكيد على القطاعات الإعلامية في الدول العربية الالتزام بذلك.

وثمّن "البياهي" جهود إدارة الإعلام الإنساني والعلاقات الدولية في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في خدمة القضايا الإنسانية من خلال مجلة (معكم) والنشرة الإلكترونية الصادرتين عن المنظمة، مؤكداً على أهمية صقل مواهب الإعلاميين العرب بالتدريب المستمر للارتقاء بمهاراتهم الإعلامية ورفع مستوى أدائهم في خدمة القضايا الإنسانية، إضافة لعقد ورش لتوعية المهتمين بالإعلام الإنساني ليتسنى لهم تطوير مهاراتهم في خدمة ومساعدة ضحايا الكوارث والأزمات الإنسانية في المنطقة العربية.

من جهته أكد خالد الخطيب أحد منسوبي وكالة الأنباء السعودية أهمية تخصص الإعلام الإنساني في تسريع الاستجابة الإنسانية من أجل حث الهيئات والمنظمات الإنسانية على التسابق في خدمة ضحايا الأزمات الإنسانية التي تتزايد يوماً وراء يوم في المنطقة العربية، وقال :" إن الإعلام الإنساني العربي مطلوب منه أن ينقل الحقيقة التي تهم الإنسانية كلها ويكسب تعاطف البشر لأن الإنسان عاطفي ويهمه الاستقرار والأمان والعيش الكريم، بعيداً عن أي أحداث تعكر عليه صفو حياته". ووصف "الخطيب" الإعلام الإنساني بأنه عين لرؤية ورصد وتوثيق كل ما يحدث من مآسٍ إنسانية لحظة بلحظة، وينقل الصورة كاملة، مضيفاً أن الإعلام الإنساني العربي يحتاج إلى دعم كبير من المختصين والحكومات والمؤسسات في المنطقة العربية ليتمكن من المضي قُدماً في ماراثونه الإنساني خدمة لضحايا الأزمات الإنسانية. وبيّن "الخطيب" أن الآليات المطلوبة لتسخير الإعلام العام لخدمة القضايا الإنسانية تتمثل في تعزيز تواصل الجهات المعنية معه، والعمل على تجاوز أي صعاب أو معوقات تقف حجر أمامه.

وأكدت الدكتورة حنان عدنان الشعار أستاذة في كلية التربية والترجمة بالجامعة اللبنانية أهمية مضاعفة جهود المؤسسات الإعلامية العربية في تسريع الاستجابة لنداءات الهيئات والمؤسسات الإنسانية في تأمين المساعدات العاجلة لمتضرري الكوارث الإنسانية في المنطقة، وقالت: نحن في لبنان عاطفيون، الخيرون لدينا يتفاعلون مع أي قضية إنسانية تطرح عبر وسائل التواصل الاجتماعي ويتسابقون لتقديم ما يمكن تقديمه".

وحول كيفية تفاعل الإعلام مع الأحداث الإنسانية وتفعيل إغاثة اللاجئين والنازحين وخدمة القضايا الإنسانية في المنطقة العربية، قالت :" الإعلام العربي يسهم في دعم الجهود الإنسانية، إلا أننا نتطلع لتعزيز دوره في هذا الاتجاه من أجل مواجهة قضايانا الإنسانية، وأشير هنا إلى أنه لدينا في لبنان حملات إعلامية إنسانية وجمعيات خيرية كثيرة تتفاعل جميعها لخدمة القضايا الإنسانية، ولا ننكر هنا الدور الكبير لجمعية الصليب الأحمر اللبناني في خدمة ضحايا الأزمات الإنسانية.

أماني معاوية خبير الاتصالات والإعلام والترجمة بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية، أكدت أهمية الإعلام سواء كان العام أم المتخصص في الجانب الإنساني، في تشكيل الوعي المجتمعي العام وخدمة القضايا المجتمعية من خلال توعية الناس والعمل على ربطهم بمشكلات وقضايا المجتمع وحمايتهم من الظواهر السلبية، وتوجيه سلوكيات السكان بالشكل السليم لتعزيز مساهمتهم في خدمة المجتمع.

وقالت :" إن الإعلام يعمل على احداث التحول الاجتماعي والتغيير والتطوير والنمو، والبعد التنموي للإعلام يرتبط أساساً بتنمية العقل الاجتماعي من خلال القضاء على الأمية والجهل وكافة أشكال التخلف والمشاركة في التوعية بحقوق الإنسان والمرأة والطفل".

وحول أهمية الإعلام الإنساني في خدمة القضايا الإنسانية والمجتمعية قالت معاوية: هذا النوع من الإعلام المتخصص يعمل على التعجيل بالاستجابة السريعة للنداءات التي تطلقها الهيئات والمنظمات الإنسانية من وقت إلى آخر لمساعدة المتضررين من الأزمات الإنسانية في المنطقة العربية، واجتماعياً تتمحور أهدافه في فهم وإدراك ما يحيط بالإنسان من ظواهر وأحداث وكشف الأفكار الهدامة الداعية إلى تعميق التخلف في المجتمعات، وتسليط الضوء على تفعيل الإخاء والتسامح وتعزيز اللحمة الوطنية بين فئات المجتمع.

وشدّدت "معاوية" على ضرورة تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية لخدمة القضايا الإنسانية من خلال الحملات التوعوية وتقديم المبادرات الفاعلة، لافتة إلى أهمية الانصراف عن القضايا السطحية الهامشية والتركيز على القضايا الإنسانية المصيرية في المنطقة، مع نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع، كونه أهم عنصر لحل المشكلات الإنسانية وتعزيز التماسك الاجتماعي ونبذ العنف المؤدي للأزمات الإنسانية.


عبد المحسن العتيبي


أحمد البياهي


خالد الخطيب


د.حنان عدنان


أماني معاوية



دعت لإطلاق استراتيجية عربية لمكافحة الهجرة غير الشرعية

ARCO : ندعم أي شراكة لمواجهة الأزمات الإنسانية

معكم ـ تونس

أكدت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أنها تدعم أي شراكة إنسانية استراتيجية من خلال التشبيك مع مؤسسات العمل العربي المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة الأزمات الإنسانية. وأشار مستشار المنظمة رئيس تحرير مجلة (معكم) أحمد أبو حسان في ورقة عمل قدمها نيابة عن الأمين العام للمنظمة في المؤتمر الإعلامي الثاني للترويج لإنجازات وأنشطة منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك في تونس، إلى أن (ARCO) تبني أطر مؤسسية للوصول إلى محتوى رقمي إنساني قائم على التعاون البناء مع وكالات الأنباء الإخبارية والصحف الإلكترونية ذات المحتوى الرقمي، وتعمل في ذات الوقت على بناء العلاقات الأمنية لتكثيف الاهتمام بالأمن السيبراني لحماية الأنظمة والشبكات العربية لمنع اختراقها.

وبيّن " أبو حسان" أن أهداف المنظمة هي تحقيق التكامل الفاعل مع الجمعيات الوطنية دعماً للمشاركة المجتمعية في المنطقة وخدمة قضاياها الإنسانية، ودعم مشاريع التنمية المستدامة، والترويج للقانون الإنساني الدولي في المنطقة، وبناء قدرات جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر لتعزيز حراكها الإعلامي في مواجهة الكوارث، وتنظيم ورش عمل للإعلام الإنساني لبناء قدرات الإعلاميين في الاعلام العام بهدف أنسنة الخطاب الإعلامي، وتنظيم معارض فنية وتشكيلية لتعزيز الاهتمام بالمآسي الإنسانية.



استثمار فاعل للتقنية في العمل الإنساني

وأوضح أن المنظمة استثمرت التقنية في خدمة الإنسانية عبر مبادرة ورود: لتسهيل التبرع بالدم، " جمعية الهلال الأحمر المصري"، برنامج سلام: لتأمين الصحة النفسية للأطفال اللاجئين "الهلال الأحمر الأردني"، مشروع المسعف الصغير: لتمكين الأطفال من التعامل مع حالات الطوارئ الإنسانية.

"الهلال الأحمر الكويتي، منصة الدعم النفسي: جسر للتواصل بين المحتاج للخدمة العلاجية والطبيب المعالج "اتحاد الأطباء النفسيين العرب"، منصة انسجام: لتنسيق العمل الإنساني "الجمعيات الوطنية"، مشروع الاستجابة السريعة: لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة " الصليب الأحمر اللبناني"، مبادرة التطوع: لتحفيز المتطوعين للالتحاق بالدورات التدريبية التطوعية في الجمعيات الوطنية "مشروع التطوع عن بعد"

نجاح شراكات التكامل التنموي الإنساني

وأوضح أن متطلبات نجاح الشراكات الداعمة للتكامل التنموي الإنساني تتمثل في : مضاعفة الجهود بين مؤسسات العمل العربي المشترك، وتعزيز التعاون المشترك مع هذه المؤسسات وتنسيق الشؤون الإنسانية على المستوى العربي، وتحديد مجالات الشراكات التعاونية في أي عمل يراد تنفيذه، وتفعيل بنود اتفاقيات الشراكات لضمان تنفيذها، وخلق وعي عربي بأهمية العمل العربي المشترك، والتأكيد على ريادة العمل العربي الإنساني المشترك في تخفيف معاناة اللاجئين العرب. ولفت إلى أن دعم التنمية المستدامة يتم من خلال طرح الرؤى المستنيرة لتفعيل الشراكات التنموية، ودعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 للحد من الكوارث في المنطقة، وتعزيز شعار "العمل الإنساني صناعة ومهارة" من خلال دعم التنمية المستدامة، ودعم خطط التنمية المستدامة في شتى المجالات الاقتصادية والغذائية والبيئية والصحية والمجتمعية من أجل تحسين حياة الناس.

استراتيجية عربية لمكافحة الهجرة غير الشرعية

ودعا "أبو حسان" لإطلاق استراتيجية عربية لمكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، تتضمن تغيير بعض القيم المجتمعية السالبة التي تدفع البعض للهجرة غير الشرعية، وتحديد الأسباب الدافعة لها، ورفع الوعي العام بهذه الظاهرة، وتعبئة الموارد اللازمة لدعم جهود المكافحة، ودراسة حالات المهاجرين غير الشرعيين لرصد ما تعرضوا له من مآس. وبين أن المنظمة العربية ومكوناتها من الجمعيات الوطنية تسعى لتمكين المرأة العربية اللاجئة من خلال تأمين



مستقبل معيشي أفضل لها، وإطلاق شراكات تعاونية لتأهيلها وتحويلها من "محتاجة" إلى "منتجة" لتسهم في إعادة بناء أسرتها، وتشجيع أي توجه لتمكينها كهدف رئيس في برامج وأنشطة الجمعيات الوطنية.

توصيات

وأوصى "أبوحسان" في ختام الورقة بعقد ورش إعلامية لتفعيل منصة إعلامية إلكترونية لتعزيز العمل العربي المشترك، وتشكيل ممثلين للمنصة من المنظمات الأعضاء، وتشكيل مجلس إعلامي عربي تطوعي في مجال إعلام المنظمات، وتعزيز العمل العربي المشترك لتطوير العمل الإنساني ليصبح "صناعة ومهارة" في ظل تناسل مآسي الأشقاء، كما أوصى بالاستفادة من اجتماعات المنظمات العربية لعقد ورش في مجال الاعلام الخاص بتلك المنظمات تماما مثلما تعمل المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على تطوير الاعلام الانساني في كافة أنحاء الوطن العربي .

وكان المؤتمر الإعلامي للترويج لإنجازات وأنشطة مؤسسات العمل العربي المشترك قد اختتم أعماله تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بالعاصمة التونسية، وهدف إلى الترويج لإنجازات وأنشطة مؤسسات العمل العربي المشترك والتعريف بالأدوار التي تقوم بها والخدمات التي تقدمها وأبرز مجالات عملها وأهدافها وأنشطتها كبيوت خبرة عربية والمساهمة في زيادة وعي المواطن العربي بأهمية العمل العربي المشترك. وناقش المؤتمر مجموعة من أوراق العمل من خلال جلساته السبع تركزت على موضوعات مختلفة منها التعليم واحتياجات سوق العمل العربية، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال، والإعلام الحديث والاقتصاد الرقمي بين الفرص والتحديات، والزراعة الذكية، والاستثمار والتنمية والاستقرار الأمني والتنمية الشاملة، ودور مؤسسات العمل العربي المشترك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى جلسة حول التجارب والممارسات الناجحة لبعض مؤسسات العمل العربي المشترك .

مكافحة البطالة والفقر

وأصدر المؤتمر عددا من التوصيات التي تؤكد على أهمية موضوع المشاريع الصغيرة والمتوسطة كقاطرة للتنمية وعلى ضرورة اهتمام الدول العربية بهذه الآلية لتجاوز الكثير من التحديات التي تواجه المنطقة العربية وخاصة موضوع البطالة والفقر، كما توصل المؤتمر إلى عدد من التوصيات المتعلقة بالملاءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل في المنطقة العربية، وأكد على أهمية استخدامات الدول العربية لتوظيف التكنولوجيا في الزراعة لتوفير الأمن الغذائي والأمن العربي .

أما بخصوص الأمن وتوفير الاستقرار في العالم العربي ، فقد صدر عدد من التوصيات التي تؤكد على هذا الجانب وإيجاد آليات فاعلة لمواجهة الفكر المتطرف ومحاربة الإرهاب في المنطقة العربية لأنه لا تنمية بدون استقرار .









أ. مرعي عبدالحميد الدرسي

الأمين العام للهلال الأحمر الليبي

الجمعيات الوطنية وتعزيز القيم الإنسانية

إن تنميـــة القيـــم الإنســـانية لـــدى المجتمعات تعتـــبر من أهـــم الأولويات لبنـــاء مجتمع قوي متماســـك، قادر على مواجهـــه العقبات ، ولتأســـيس قاعدة لانطـــلاق نحو النجاح والرقـــي يتطلب الاهتمام وزرع القيـــم النبيلة لدي الاجيال الجديـــدة منذ مراحلهم العمريـــة الأولى . هؤلاء هم من ســـيتولون زمام القيادة في المســـتقبل، وهم مـــن يحتاجـــون إلى تأهيل جيـــد وتعزيز القيـــم الاخلاقية لديهم .

ان القيم الإنســـانية تبرز بشـــكل واضح أثنـــاء الازمات و مواجهـــه التحديات , وان مقيـــاس نجـــاح جمعيات الهلال الأحمـــر والصليب الأحمر هـــو قدرتها على تحمـــل المســـؤولية في الميدان أثنـــاء الازمات المختلفـــة , كـــما أن تجربة العمل الميداني ترســـخ لدى المتطوعين مفهوم المبادئ الســـامية للحركـــة الدولية العريقة والتـــي انتشرت عبر العالم وتطورت بشـــكل كبـــير منذ أكثر مـــن 150 عام .

ان التجارب التـــي خاضتها بعض الجمعيات الوطنية في دولهم عكســـت مفهوم العمل الانســـاني في خدمة المجتمعـــات المحلية والفئات الاشـــد ضعفا , فجمعية الهلال الأحمـــر الليبي تطور نشـــاطها بشـــكل ملحوظ خلال الازمـــة التي مرت بهـــا البلاد حتى نالـــت ثقة وقبول الجميـــع بفضل جهودها الانســـانية واحترامها للمبادئ الانسانية .

كـــما إن الواقع والتجارب التي عاشـــها الصليب الاحمر اللبنـــاني وجهود الهلال الأحمـــر العراقـــي والتحديات التـــي واجهت الهـــلال الأحمر الســـوري والهلال الأحمـــر اليمني وأعـــمال الهلال الأحمر الفلســـطيني إضافة الى جهـــود مكونات الحركـــة من التخفيف مـــن معاناة المتضرريـــن ودعم الجمعيـــات الوطنية ، كل هذه الأحـــداث والتجارب تحتـــم علينا تعزيز القيـــم الانســـانية باعتبارها أهم وأول المبادئ الســـبع الاساســـية للحركة الدولية .

معاً
لأجل الإنسانية

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization



حصلت على العديد من الجوائز في مجال الإبداع في المسؤولية المجتمعية والعطاء الإنساني

ماراثون تكريمي مستمر لـ ARCO لتميزها في تنسيق الجهود والارتقاء بالعمل الإنساني

تقرير : ريم الحسن (الرياض)

ماراثـون التكريم المسـتمر للأمانة العامة للمنظمـة العربية للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر (ARCO)، يجسّـد جهودها المتميزة ومكوناتهـا مـن جمعيـات الهـلال الأحمر والصليب الأحمـر العربيـة في خدمة العمل الإنسـاني ودعـم المسـؤولية المجتمعيـة والارتقـاء بالعمـل التطوعي العـربي ونشر ثقافـة الفكر المجتمعـي، بقيـادة أمين عام (أركو).

إن تكريـم الأمانـة العامـة مـن قبل الخدمة الاجتماعيـة بـإدارة الرعاية الصحية المنزليـة بمستشـفى الأمـير محمـد بـن عبدالعزيـز بالريـاض لمشـاركتها المتميزة في الملتقـى العلمـي "أهمية تعزيـز العلاقات الإنسـانية" خلال يومي الثالـث والرابع من أبريل الحـالي، لم يكـن التكريـم الأول من نوعـه ولـن يكون الأخـير، بل سـبقته عدة تكريمـات لهـا، وسـتحصل عـلى المزيد من الـدروع والألقاب الإنسـانية والشـهادات التقديريـة لجهودهـا المتميـزة في خدمـة "الإنسانية".

سفراء العطاء الإنساني

فقـد أقـام مركز السـلام العالمـي مؤخراً احتفاليـة كـبرى لتكريـم سـفراء العطـاء الإنسـاني حيـث كان الأمين العـام للمنظمة العربيـة من الشـخصيات البـارزة في الوطن العـربي، الذي تـم بموجبـه منحه "سـفير العطـاء الإنسـاني بالوطـن العـربي 2019 " لجهـوده المتميـزة في الأعمال الإنسـانية.

جائزة العطاء الإنساني

وقـدم الاتحـاد العالمي لأصدقـاء الأمم المتحـدة للأمانـة العامـة للمنظمـة في 31 ديسـمبر 2018 جائزة العطاء الإنسـاني، كما منحهـا الاتحاد الأوروبي لمستشـاري التحكيم الدوليـين لقباً.

جائزة الابداع والتميز

وقـد سـبق أن كـرم الاتحـاد العـربي للتدريـب والاستشـارات، الأمانـة العامـة ومنحهـا جائزة الإبـداع والتميـز للمنجزين العـرب لعـام 2018م في مجال المسـؤولية المجتمعيـة. كما كرمـت في الوقت نفسـه مؤسسـة المنجزيـن العرب بالقاهـرة الأمين العـام للمنظمـة ومنحتـه جائـزة "الإبداع والتميـز للمنجزيـن العـرب في المسـؤولية المجتمعيـة لعـام 2018م" تقديراً لمشـواره الحافـل ودوره المشرف والمـليء بالنجاحات والإنجـازات في مجال ميدان العمل الإنسـاني في الوطـن العربي.

الشخصية الإنسانية

وقامت جريـدة وقناة السياسـة الدولية، والاتحـاد العربي الأفريقي للتنمية المسـتدامة المتكاملـة، بتكريـم الأمين العـام د. صالح السـحيباني واختياره "شـخصية عـام 2018 للتميز على مسـتوى الوطـن العربي في خدمة المجتمع والعمل الإنسـاني وكـذا حرصه على الارتقـاء بثقافـة الفكر المجتمعي والسـمو بالعمـل التطوعي.

درع التميز

وقدمـت جريدة السياسـة الدولية وكذلك شـبكة المصدر نيـوز الصحفيـة والإعلامية والأكاديمية العربيـة للتنمية والبحث العلمي، لأمـين عـام (أركـو) درع التميـز لأفضـل الشـخصيات بالوطـن العربي لعـام 2018م، وتـم تكريمـه كأفضـل شـخصية متميـزة بالوطـن العربي لعـام 2018م وذلك لجهوده المبذولـة وإنجازاته البـارزة في ميدان العمل الإنسـاني العـربي والمسـؤولية المجتمعيـة والارتقاء بالعمل التطوعـي في الوطن العربي.





شـخصية 2017 للأعـمال الإنسـانية والتعايـش السـلمي

كُرمت الأمانة العامة للمنظمة من قبل جريدة وموقع بوابة العرب اليوم والمنظمة العربية الإفريقية لسفراء التعايش السلمي يوم السادس من سبتمبر 2018م واختارته "شخصية 2017 للأعمال الإنسانية والتعايش .

جائزة التميز في الإعلام الإنساني 2017

تلقـت المنظمـة العربية للهـلال الأحمر والصليب الأحمـر "جائزة التميـز في الإعلام الإنسـاني" للعام 2017 من المنظمـة الدولية لحقـوق الإنسـان بالأمم المتحـدة ومنظمة سـاند العالميـة وتسـلم مستشـار المنظمة أحمد سـعيد أبوحسـان الجائـزة وذلك في حفل كبير بمناسـبة "عام الخـير" في الإمارات أقيم بحضـور سـمو الشـيخة فاطمة بنت حشر آل مكتوم ، وسـمو الشـيخة هند بنت فيصـل القاسـمي ، وعضـو الأمـم المتحدة السـيدة إيفي بابا أسـتيلو .

ARCO

تدعم جهود التوعية بأخطار الألغام

من لم يمت بالحرب مات بغيره تنوعت الألغام والداء واحد



"الحرب النائمة" تفتك بالملايين في 60 بلداً

مـع خالص الاعتـذار على الإسـتعارة من ذلـك البيت الشـعري القديم الـذي عرفناه للشـاعر ابن نباته السـعْدي)-938 1015م(إلا أنـه يعبّر بطريقـة أو أخـرى عن تعرض السـكان المدنيين في مناطـق النزاعات لمخاطر الهـلاك بسـبب الألغام ومخلفـات الحروب التي تسـمى بـ "الحرب النائمة" وراح ضحيتها العديد مـن الأبرياء، ولا زالـت تفتك بحياة الملايـين من النـاس في أكـثر مـن 60 بلداً، مـا دفع الأمـم المتحـدة لتخصيـص الرابع من أبريـل كل عـام يومـاً دوليـاً للتوعية بخطـر الألغـام، ومضاعفة الجهـود لإزالتها، لانعكاسـاتها الخطيرة على السـكان وصحتهم وأرواحهـم، وآثارها المعيقة لجهـود التنمية الاجتماعية والاقتصاديـة. ويأتي تخصيص هذا اليـوم في إطار اهتمام الأمـم المتحدة بتفعيل جهود الدول في تشـجيع بناء قـدرات وطنية لمواجهة خطـر الألغام والمخلفـات المنفجرة، وقـد حـث الأمـين العـام للأمـم المتحدة أنطونيـو غوتيريـش جميـع الحكومات على توجيه الدعم السـياسي والمـالي للتمكن من "مواصلـة العمل المتعلق بإجـراءات مكافحة الألغـام:" وتعتـبر الإجراءات المتبعـة لإزالة الألغام عمـلاً إنسـانياً لأنها تنقـذ الأنفس، وتضمـن تلك الإجـراءات إيجاد آليـة لإزالة الألغام الأرضيـة وأخطار المـواد المتفجرة في المناطـق التي مزقتهـا الحـروب، مما يمكن في نهايـة المطـاف مـن إيصال المسـاعدات الإنسـانية إلى المحتاجـين لها، وتنسـق إدارة الأمم المتحـدة للإجراءات المتعلقـة بالألغام أعـمال فـرق لتطهـير الطرق والمـدارج من المـواد المنفجرة فضـلاً عن تدريب السـكان المحليين عـلى إزالـة الألغـام والتخلص من المـواد المنفجرة. ولـذا فعمل هـذه الإدارة الأممية هو عمل حاسـم في الجهود الإنسانية التـي تبذل فيما بعـد. اتفاقية أوتـاوا لحظر الألغام المضـادة للأفراد وبالرغـم من اعتماد اتفاقيـة أوتاوا لحظر الألغـام المضادة للأفراد منذ العـام 1997م، إلا أن بقايـا الحرب غير المنفجـرة لا تـزال تحصد في كل سـنة ضحايا أكـثر من ضحايا الأسـلحة النوويةِ والكيماوية والبيولوجيـة مجتمعـة، مـا يؤكـد أهمية الحاجـة لبـذل المزيد مـن الجهـود لوضع حـد لهـذه المخاطر التـي تهدد ـــ وفق ما ذكرته رئيسـة دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام أغنس مارشـايلو في تصريح سـابق ـــ حياة أكثر مـن ثمانيـة ملايين من الرجـال والنسـاء والأطفال ، وتـضررت دول كثيرة مـن زرع الألغـام في أراضيها، ولا زالت آثارهـا باقيـة حتـى اليـوم، حيـث يؤدي انفجارها المسـتمر إلى وفـاة الكثير من البشر والحيوانات وتعطيل اسـتخدام الأراضي سواء في الرعـي أو الزراعة، مما انعكس سـلباً على الإضرار بالاقتصـاد الوطنـي لتلك الدول.

ونصـت اتفاقيـة أوتـاوا عـلى أن تتعهد كل دولـة طرف بـألا تقوم تحـت أي ظرف باسـتعمال الألغـام المضـادة للأفـراد أو اسـتحداث أو إنتاج الألغام المضادة للأفراد أو حيازتهـا بأي طريقـة أو تخزينها أو الاحتفاظ بهـا أو نقلها إلى أي مكان بصـورة مباشرة أو غير مبـاشرة، وتتعهـد كل دولة طـرف بأن تدمـر جميـع الألغام المضـادة للأفـراد أو تكفل تدميرهـا وفقاً لأحكام هـذه الاتفاقية.

تكثيف جهود الجمعيات الوطنية

تكثـف جمعيات الهـلال الأحمر والصليب الأحمر العربية ومختلف المنظمات الإنسـانية في دول العـالم جهودهـا من أجـل التخفيف من الإصابـات والمعاناة التي تسـببها الألغام وبقايـا الحـروب غـير المنفجـرة، وتعمل اللجنـة الدوليـة للصليـب الأحمـر عـلى حماية السـكان المدنيين مـن الألغام بإطلاق البرامـج التوعويـة بخطورتهـا، وفي الوقت ذاتـه تضـع مسـألة التلـوث الناجـم عن السـلاح في حسـبانها أثناء التخطيط لجميع عملياتهـا في أنحـاء العالم كعمليـات الإغاثة والأمن الاقتصـادي والمياه والـصرف الصحي والصحـة وحماية المدنيين ...إلـخ، ولا تهدف برامج اللجنـة الدولية للأمـن الاقتصادي إلى مسـاعدة الأشـخاص الذين يعانون فقط، بل أيضاً لوضع حـد لمعاناة السـكان، من خلال ضـمان عـدم اضطرارهم إلى دخـول مناطق خطـيرة لكسـب الـرزق. وفي هذا الشـأن تقـود اللجنـة الدولية عمل الحركـة الدولية للصليـب الأحمر والهلال الأحمـر في مواجهة التلـوث الناجـم عـن السـلاح، وتسـاعد الجمعيـات الوطنيـة عـلى بنـاء قدراتها في هذا المجال، وتسـعى إلى الحيلولة دون وقوع الحـوادث الناجمـة عن الألغـام، وذلك من خلال عنـاصر جمع البيانـات وتحليلها، ومن هـذه العناصر الحد مـن المخاطـر، التوعية بالمخاطر، المسـح والتطهير، وتسـتخدم نتائج جمع البيانـات بالمناطق الملوثة بالسـلاح في التخطيط لعمليـات المسـح والتطهير والحد من المخاطـر وأنشـطة التوعيـة بالمخاطر، أمـا الحد مـن مخاطـر الألغـام في تعطيل عجلة المجتمع والاقتصـاد، فيمكن أن يتحقق من خـلال منع السـكان من دخـول أراض ملوثـة بالسـلاح لزراعتهـا أو جمـع المياه وحطـب الوقـود أو رعي الماشـية، إلى حين تطهير المنطقـة المراد دخولهـا، ولضمان عدم مجازفة السـكان بحياتهم بالدخول إلى منطقة ألغام، يمكـن العمل على توفـير مصادر مياه جديـدة في مناطق خالية مـن التلوث الناجم من السـلاك، وتوفير مصادر بديلـة للغذاء أو الوقـود، وإدارة خطط القـروض الصغيرة.

وقد سـاهمت اللجنـة الدوليـة بفاعلية في مواجهة قضيـة الألغام الأرضيـة في بداية التسـعينيات مـن القرن العشريـن وذلك في إطـار جهودهـا في تخفيف المعانـاة الناتجة عـن الحـرب، وفي فبرايـر 1994م كان للجنة الدوليـة دور الريـادة في فـرض حظر دولي عـلى الألغام الأرضيـة المضادة للأفـراد، وفي سـبتمبر 1997م نجحـت في تبنـي معاهدة أوتـاوا التي تحظر اسـتخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغـام المضادة للأشـخاص، ووقعتها أكـثر من 120 دولـة، وأصبحـتْ بحلول عام 1999 قانونـاً دوليـاً، ووصل عـدد البلدان التي وقعـت عليها حتـى الآن إلى 136 بلدا.

التوعية بمخاطر الألغام

وتواصـل اللجنة الدوليـة للصليب الأحمر والهلال الأحمـر جهودها في حماية السـكان المدنيين من الألغام بإطـلاق البرامج التوعوية بخطورتهـا، وفي الوقـت ذاته تضع مسـألة التلوث الناجم عن السـلاح في حسـبانها أثناء التخطيـط لجميع عملياتهـا في أنحاء العالم - كعمليـات الإغاثة والأمن الاقتصـادي والمياه والصرف الصحـي والصحة وحمايـة المدنيين ...إلـخ، ولا تهـدف برامـج اللجنـة الدولية للأمـن الاقتصادي إلى مسـاعدة الأشـخاص الذيـن يعانون فقـط، بل أيضـاً لوضع حد لمعانـاة السـكان، مـن خلال ضـمان عدم اضطرارهم إلى دخول مناطق خطيرة لكسـب الرزق.

مسام .. المشروع الأحدث

مـن جهتهـا أطلقـت المملكـة العربية السـعودية ممثلـة في مركـز الملك سـلمان للإغاثة والأعمال الإنسـانية مشروعها الوطني الإنسـاني "مسـام" بهدف تطهـير الأراضي اليمنيـة من الألغـام ومخلفـات الحروب، وأعـرب أمين عـام المنظمة العربيـة للهلال الأحمـر والصليب الأحمر الدكتـور صالح بن حمد السـحيباني في تصريح سـابق عن تأييد الأمانـة العامـة للمنظمـة بصفتهـا ممثلة للجمعيـات الوطنيـة في العالم العـربي لهذا البعد الاسـتراتيجي والنقلـة النوعية في دور المركز في حماية السـكان المدنيـين من خطر الألغام التي يطلـق عليها "الحـرب النائمة" غير المعلنـة والمدفونة تحـت الأرض ويبقى خطرهـا وتأثيرها. وأشـار "السـحيباني" إلى أن تلك المبـادرة تأتي وفق تطلعـات الحملة الدولية لنزع الألغام ضـد الأفراد والجماعات تحت إشراف منظمة الأمـم المتحدة، وتطبيقاً لاتفاقية "أوتـاوا" بكندا التـي تقضي بتدمير الألغـام. ونـوه بجهـود المركز الـذي تمكن حتى شـهر مارس 2019 من انتـزاع 51.548 لغما زرعتها المليشـيات في الأراضي والمدارس والبيـوت في اليمـن وحاولـت إخفاءهـا بأشـكال وألوان وطرق مختلفـة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنسـاء وكبار السـن سـواء بالمـوت أو الإصابات الخطـيرة أو بتر للأعضاء .

تعريف الألغام

الألغـام هـي " أية ذخـيرة تُوضع تحت الأرض أو تحـت رقعـة سـطحية أخرى أو فوق أو قـرب أي منهـا ، وتكـون مُصمّمة بحيـث يتـم تفجيرهـا أو تفجُرهـا بفعل وجـود شـخص أو مركبـة عندهـا أو قريبا منهـا أو مس أحدهـما لها". الألغـام الأولى عبـارة عـن حُفـر أو أنفاق حُفـرت تحت التحصينـاتِ ومُلئـت بالمتفجـراتِ وزُودت بنابض لتنفجـر صَدًا لهجوم أكـبر، أما ألغام اليوم فهي متفجـرات مكتفية ذاتيـاً تَنفجرُ عندمـا يلمسُـها أو يَعْبر قريبـاً منها هدف ما ، وتُعـرف المناطق التيُ زُرِعـتْ بها ألغام بحقولِ الألغام، اسـتخدمت بشـكل واسـع بعـد الحـرب العالميـة الأولى، وفي الحروب الأخـيرة في عصرنا الحـالي بعـد أن أُدخلت عليهـا تطويـرات، ووفقـاً لذلـك تنوعت الألغام مـا بين الأرضيـة ، والبحرية ، وكذلك ما يسـمى بالألغـام التلامسـية ، والتأثرية ، النطاطـة ، وكذلك الألغام المضـادرة للأفراد ، ومثلهـا المضـادة للدروع .

حقوق الإنسان شريعةٌ وتاريخ



إبراهيم خالد الدوسري
ـ مستشار في القانون الدولي الإنساني

حقوق الإنسان من درع حامي للحقوق والامتيازات البشرية إلى سلاح فتاك وقوى ناعمة سلبية تستخدمها السياسات الدولية لهدم الدول والمجتمعات، لم تكن هذه الحقوق هي نتيجة اجتماعات للأمم المتحدة أو اجتهادات قانونية دولية في أساسها بل أنها متأصلة في جذور الديانات والفطرة البشرية.

(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) قالها محمد صلى الله عليه وسلم عندما بعثه الله، وفي ذلك دلالة واضحة على أن الأخلاق الإنسانية الحميدة التي تكفل حقوق الإنسان كانت موجودة في الأصل ولكن النفس البشرية الآمارة بالسوء والطمع والجشع السياسي والاقتصادي كانا من أهم الأسباب التي أحدثت التغيير وأنقصت الاحترام لهذه الحقوق.

في رحلة عبر التاريخ كان لحقوق الإنسان متغيرات عدة بين الحضارات والديانات إلى أن وصلت إلى اتفاقيات دولية لا زال الاختلاف على تطبيقها قائماً ولم تزل الدول تتحفظ على بعض البنود فيها لاختلافات دينية وثقافية تمنع الوصول إلى الهدف الرئيسي من هذه الاتفاقيات وهو حق الإنسان في ممارساته الحياتية والدينية والسياسية.

في هذا المتن سأتوقف في طريقي عبر قطار الزمن بمحطات الحضارات والديانات البارزة تاريخياً وباختصار محض لأن لكل حضارة أو دين أو مذهب أو حتى معتقد بحره الخاص به في مجال الإنسان وحقوقه بين ظلم وجور وعدل ومساواة فالأزمنة تختلف والمجتمعات تتغير بتغير الساعة والتاريخ.

انطلاقاً من الحضارة الفرعونية كانت الطبقية العرقية في مصر قديماً قد اختفت في حكم الملك الفرعوني الموحد أخناتون الذي نشر العدل بين المجتمعات إلا أنه لم ينجح في تحقيق الأهداف السياسية ولم يعجب حكمه الكثير من الكهنة آنذاك للضعف العسكري للفراعنة في زمنه ولكن ذلك بالعكس تماماً قد أعجب كثيراً من الطبقات التي مجدته لعدله بين الناس وحفظه لحقوق الإنسان واعتبرته نبياً بل أن البعض من المهتمين بالتاريخ وضعوا احتمالاً أنه قد يكون نبياً من الأنبياء الذين لم يذكروا بالقرآن وذلك استدلالاً بالآية الكريمة (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ) وفي رأي آخر يقول البعض بأن الملك (أخناتون) لم يكن نبياً وإنما رجلاً مؤمناً حالماً تزامن وجوده مع بعثة نبينا يوسف.

"الإله نو العظيم ، وانليل سيد السماء والأرض مقرر مصير البلاد" هكذا بدأ حامورابي قانونه بهذه المقدمة التي بجل فيها الإله ثم انتقل إلى متن القانون الذي امتازت به الحضارة في المملكة البابلية بالعراق بالعدل والمساواة في زمن عانت فيه المرأة على سبيل المثال من الجور والظلم في الحضارات الهندية والفارسية واليونانية والرومانية في حين كفل لها قانون حامورابي الحق في طلب الطلاق من زوجها والحق في التجارة وتملك المال، وفي دليل على ذلك نصت المادة (148) على أنه

" ليس للزوج أن يطلق زوجته المريضة بل أن عليه أن يعيلها طالما هي على قيد الحياة ولكن له أن يتزوج بامرأة أخرى" في دليل على كفالة هذا القانون بحق المرأة بإعالة زوجها وحق الزوج بالزواج من أخرى.

كونفوشيوس الفيلسوف الصيني الملقب بنبي الصين والذي اشتهر بفلسفته القائمة على الأخلاق الشخصية وأن تخدم الحكومة الشعب مما أسهم في عشرين قرناً من السلام والعدل وحفظ للحقوق في الصين قبل أن تحول الأهداف السياسية إلى الإفضاء على هذه السياسة وانتقال الصين إلى مرحلة جديدة كدولة شيوعية.

أما اليونانيون (الإغريق) في فكر بائس للعالم اليوناني الشهير أرسطو قسموا العالم إلى قسمين، الأول الذي يتحدث اليونانية وهم شعب الله الكريم المختار الذي خلقه بالصفات الكاملة عقلياً وخلقياً دون غيره، أما القسم الآخر فيشمل كل من لا يتحدث اليونانية وسموهم جميعاً (البربر)، اعتقد الإغريق أنهم أسياد العالم الأحرار وأن البربر خلقوا لعبادتهم وخدمتهم، لذلك لم يكن للحقوق اعتبارات في بداية الإغريق الذين لم يعترفوا حتى بحق الملكية الذي كانوا يعتبرونه حقاً جماعياً ثم انتقل ليكون حقاً للقبائل، كذلك المرأة في الحضارة الإغريقية وضعت تحت سيطرة الرجل دون أي حقوق.

ثم في القرن الخامس قبل الميلاد أطلق بركليس نظامه الذي أسماه الديمقراطية والذي أسفر عنه نمو الحضارة الإغريقية إنسانياً بل أن مدينة أثينا قدمت مثالاً للمساواة والعدل حين أعطت الجميع حقوقاً متساوية بالترشح للوظائف والمناصب الإدارية والقضاء بل أن معيار المفاضلة أصبح قائماً على الموهبة وليس الانتماء حيث نصت المادة الخامسة من القانون اليوناني على "إن جميع المواطنين لما كانوا متساوين أمام القانون فإنهم متساوين في إمكانية الوصول إلى المراتب كافة..تبعاً لكفايتهم ودون تمييز بينهم غير ما يتحلون به من فضائل ومواهب".

الرومانيون من حيث المبدأ لم يختلفوا عن اليونايين فقد كان الرومانيون يعتقدون أنهم مقسمين إلى فئة الأحرار أصحاب الحقوق الخاصة وفئة العبيد ذات الحقوق المتدنية وكان هذا تحديداً في العهد الملكي المعادي للإنسانية والذي منع الشعب من الزواج بالأشراف أو الطبقة الحاكمة للفرق العرقي حسب معتقداتهم، حتى آلت الأمور إلى انتصار الشعب في الاستفتاء الشعبي الذي مكنهم من التشريع والترشح للمناصب الإدارية والدينية.

المرأة كذلك لم تكن لها أي حقوق بل أنها كما أشار نظام الألواح الاثني عشر الروماني بأن الأنوثة سبب لانعدام الأهلية لذلك لم يكن للمرأة أن تشهد أو توقع العقود والوصاية عليها كانت لوالدها أو لأخيها الأكبر ثم الأقرب فالأقرب وفي حال زواجها تنتقل لزوجها وفي حال وفاته تنتقل لأبنائها أو للعشيرة، كما أثير عن أفلاطون أنه يرى بمبدأ شيوع النساء وإلغاء نظام الأسرة كذلك أرسطو الذي يرى أن عمل النساء يقتصر على الأمومة والحضانة لأن الطبيعة لم تختصهم بأي امتيازات عقلية.

ثم ظهر دعاة الحقوق في الحضارة الرومانية أمثال البيان ماريوس وشيشرون وآخرون حتى تطورت الأمور ليكون القانون الروماني منصفاً للرقيق والمرأة كافلاً لهم المركز القانوني وحقوق العمل والتملك، ومن المقولات المأثورة لشيشرون في هذا المجال "نحن نحترم القانون حتى نتمكن من أن نكون أحراراً" (مقتبس من كتاب حقوق الإنسان في الأديان السماوية للأستاذ عبدالرزاق الموحى).

في شق آخر لتاريخ الحقوق المكفولة للبشر لم تكن الديانات أقل اهتماماً بالإنسان وحقوقه من الحضارات بل أن الأديان أتت لتؤكد أهمية هذه الحقوق والتزام البشر فيها

في الهند تحديداً في العام 550 قبل الميلاد استبشروا بظهور بوذا الذي أنقذهم من جور الظلم الذي عاصروه في العهد الهندوسي من الطبقية الواضحة بعد أن كانت الطبقة العليا (البراهما) التي اعتبرت كل الامتيازات تخصها دون باقي الطبقات مثل (الكشتريا) طبقة الحاشية التي ينعم عليها فئة الابراهما بأفضالهم وأنعامهم مقابل خدماتهم ، ثم طبقة (المنبوذين) التي ليس لها أي حقوق.

أما في الديانية الجانتية فكان الحرب وروح المحارب هي المحور التي تتمحور حول الحياة وأهدافها دون أي اهتمام بوسائل العيش وحقوق الإنسان.

ولكن بوذا بوصاياه العشر المنسوبة إليه من علماء الأديان كان هو المعظم عند الهنود لاهتمامه بحقوق الإنسان، وهذه الوصاية هي:

- لا تقتل
- لا تستعط
- لا تكذب
- لا تشرب الخمر
- لا تزن
- لا تأكل طعاماً لم ينضج
- لا تتعطر
- لا تقتني المساند الفخمة
- لا تحضر حفلات الرقص والغناء
- لا تلبس ذهب أو فضة

يحيى عليبي

شعلة مضيئة في عالم الإنسانية



أحد الذين حملوا بأيديهم شعلة الإنسانية ولم يأبهوا بلهيبها ، بوصلة من بوصلات العمل الإنساني في اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، تشاهده فينتابك ذلك الإحساس بأن الزمن ما يزال جميلاً .. سيرته تضيء شموعاً في عالم الخير ، ومسيرته تنبض وفاء للحركة الدولية الإنسانية . إنه ابن تونس الخضراء ، الذي ولد عام 1960 ، أخذ منها سحر طبيعتها ، ومن معالمها أصالة روحه ، ومن عراقتها ولدت إنسانيته .. أخذ من بلدة سيدي بوسعيد بياض قلبه ، ومن الحمامات جمال تفاصيلها ، ومن كل مدينة أخذ جمالياتها ..

يحيى عليبي ، رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر لدول مجلس التعاون الخليجي في الكويت. والذي يتمتع بخبرة طويلة لدى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

زخرت حياة "عليبي" العملية بالعديد من المهام الإنسانية ، قائداً وموجهاً وإغاثياً ، وله بصماته الواضحة في عالم الحركة الإنسانية .

شغل عدة مناصب ، ومثل اللجنة الدولية في عدة مهمات بالعديد من البلدان على المستوى في المقر الرئيسي للجنة الدولية في جنيف أو الميداني.

بدأها من العراق لمدة 4 أعوام متنقلاً بين أربيل والسليمانية وبغداد من (1996-1998) . عمل بعدها في صنعاء من (1999-2001) ثم في السودان من (2002-2003)

ومنذ (ديسمبر 2003 وحتى أغسطس 2005) تقلد منصب رئيس قطاع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن إدارة الإعلام في المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الأحمر في جنيف ، وقد غطى من خلال وظيفته هذه كينيا، والصومال، وأوغندا. والأردن (-2005









2007) والكونغـو (2008)، ثـم الأردن (2009) وكلـف حينهـا في نيودلهـي (2009-2011) ثم ليبيـا (2011-2012) فاليمـن (2012) فيما تسـنم حتى الآن مكتـب اللجنة الدوليـة الإقليمي لمنطقة الخليج والـذي يتخذ مـن الكويت مقراً له .

وقـد شـهدت العلاقـات الثنائية بين اللجنـة الدوليـة في الكويـت والمنظمة العربيـة للهـلال الأحمـر والصليـب الأحمـر في عهده شركات قويـة وتعاون بناء لخدمـة القضايا الإنسـانية وكذلك المشـاركة في ورش العمل التـي تنظمها الأمانة العامة المنظمة ومشـاركة اللجنة الدوليـة فيها بفعاليـة. وتنفيذ عدد من البرامج الإنسـانية، مثـل حملة للتعريف بالقانـون الـدولي الانسـاني ، الدورات المشـتركة التي تـم تنفيذهـا ، المعارض الدوليـة ، تسـليط الضوء عـلى القانون الدولي الإنسـاني ، المؤتمـرات والدورات المشتركة في المجالات الإنسـانية المتعددة ، بالإضافة إلى الحـراك الجميل والحضور وتفاعـل اللجنـة الدولية مـع المنظمة ومكوناتهـا من جمعيـات الهلال الأحمر والصليـب الأحمر في لقاءاتها السـنوية ، وكذلك المشـاركة في برامـج بناء القدرات ، وتنفيـذ دورات الاعلام الإنسـاني.

وسـاهم "عليبـي" في بنـاء العديد مـن الـشراكات القويـة التـي تجمع بـين اللجنـة الدولية وجمعيـات الهلال الأحمر والصليب الأحمـر والتي كان لها كذلـك نتائج إيجابية في جميع الأنشـطة .

وسـعى عليبـي خـلال فـترة عمله الإنسـاني إلى تحقيق الأهداف الرئيسـية للجنـة الدوليـة فيـما يخـص الملفات المتعلقـة بزيـارة وحمايـة الأسرى والبحث عـن المفقودين جـراء الحروب ومحاولـة لم شـمل العائـلات المتفرقة او إخبـار العائـلات المعنيـة عن مصير ابنائهـا. ويعتبر عليبي أيقونة إنسـانية سـاهمت بشـكل كبير في تطور أنشطة البعثـة الإقليمية للصليـب الأحمر في منطقة دول مجلس التعـاون الخليجي بهـدف تطويـر الظـروف والخدمات المتوفرة للسـجناء ونـشر الوعي حول القانـون الدولي الإنسـاني.

ويـبرز "عليبـي" بدبلوماسـيته الإنسـانية في تمكين البعثـة الاقليمية للجنـة الدوليـة مـن الاسـتجابة للتحديـات الإنسـانية التـي تتطـور باسـتمرار في المنطقة العربية والتخفيف مـن معانـاة الآلاف مـن الأشـخاص المتضريـن من النزاعات المسـلحة كما هـو الحـال في العديد مـن البلدان .

المنظمـة العربيـة للهـلال الأحمر والصليـب الأحمـر ترجو لـه النجاح والتوفيـق في كل مـا يـوكل إليه من مهـام إنسـانية جديدة .







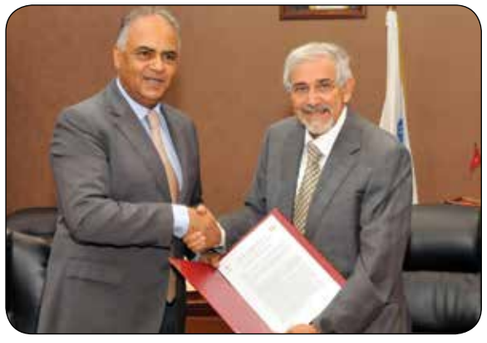







البيان

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization

تقديراً لدور "البيان" في خدمة "الانسان"



مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تستهدف خدمة العمل الإنساني

نـوه الدكتور صالـح بن حمد الـسحيباني الأمـين العـام للمنظمـة العربيـة للهلال الأحمـر والصليـب الأحمـر بجهود سـمو الشـيخ حمدان بن زايـد آل نهيـان، ممثل الحاكـم في منطقـة الظفـرة رئيـس هيئة جمعية الهـلال الأحمر الإمـاراتي نحو تعزيز مبـادرات الجمعية احدى مكونـات المنظمة الفاعلـة نحو تنفيـذ العديد مـن المبادرات التي تلامس الشـأن الإنسـاني على مسـتوى الصعيـد الإغاثي والإنسـاني .

جاء ذلـك خـلال زيارته ووفـده المرافق صحيفة البيـان والتي تـأتي تثمينـاً للحراك المهنـي الذي تقـوده البيان في مجـال الإعلام الإنسـاني ، وتسـخير منصاتها الرقمية لخدمة الإنسـانية أينما وجدت .

وأبـدى "السـحيباني" في لقائـه رئيسـة تحرير البيـان منى أبو سـمرة وبحضور عدد مـن قيـادات الصحيفـة اعتـزازه برقي لغة الخطاب الإعلامـي والصورة الإنسـانية التي سـاهمت الصحيفة في إضفائها على السـاحة الإنسـانية من خلال ما تميزت بـه من كوادر اعلاميـة إحترافية .

وعبر "السـحيباني" عن سـعادته بإهتمام الصحيفـة بخدمة المجال الإنسـاني وتطلعاتها المسـتقبلية نحـو الدفـع بعجلـة الاعـلام الإنسـاني في المنطقـة ، بالـذات وأن الهيئة العامـة للمنظمـة دعـت إلى فتـح بـاب الـشراكات التعاونيـة لخدمـة الإنسـانية ، وتوسيع دائرة التشـبيك والتعاون والريادة في العمل الإنسـاني ، لاسـيما مع تناسل الأزمات الإنسـانية وتعددها وطول أمـد بعضها الأمر الذي يتطلـب الكثير من الجهـود والعلاقات بمـا يخدم الجمعيات الوطنية العربية بشـكل عام .

وحملـت تفاصيل هـذه الزيـارة ، اطلاع الصحيفـة عـلى جهـود جمعيـات الهلال الأحمر والصليـب الأحمر العربيـة في نطاق العمل الإنسـاني داخـل المنظومة الإنسـانية العربيـة ، كما اطلعت على تفاصيل مشـاركة المنظمـة وتمثيلهـا لجمعياتهـا الوطنيـة في معـرض ومؤتمـر ديهـاد للإغاثـة الذي اسـتضافته دبي مؤخراً.

وتوثيقـاً لـدور البيان الإنسـاني في مجال الإعلام ، وقعـت المنظمـة والصحيفة مذكرة تفاهـم تتناول خدمـة الإنسـانية من خلال حضـور صحيفـة البيـان القـوي في مجال الاعلام الإنسـاني بشـكل عام ، وحرصها الدائم عـلى التواصل فيـما يخص أعـمال وأهداف المنظمـة ، وكـذا الترابـط الـذي يجمع بين الصحيفـة والمنظمـة في الاهتمام بالإنسـان الـذي يعـد ركيزة تنشـدها الجهتان سـوياً في الإمـارات بلـد الخير والتسـامح وفي ظل الحضـور الإغاثي والأعـمال الإنسـانية التي تقدمهـا الجمعيـات الوطنيـة العربية على المسـتوى العالمي .


بموجب مذكرة تفاهم مع المنظمة العربية للهلال والصليب الأحمر

«البيان» تعزّز المحتوى الإعلامي في خدمة العمل الإنساني

■ صالح السحيباني: الاهتمام بالانسان ركيزة تنشدها الجهتان بلد الخير والتسامح

■ منى بوسمرة: «البيان» تترجم توجيهات القيادة في تعزيز ثقافة العمل الإنساني

معالي الشيخ خالد بن عبد الله رئيساً بالتزكية لمجلس إدارة "الهلال الأحمر البحريني"



معكم (البحرين)

أعلنت جمعية الهلال الأحمر البحريني عن نتائج انتخاب الجمعية العمومية لمجلس الإدارة الجديد والتي أسفرت عن تزكية معالي الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة لتولي منصب رئيس مجلس الإدارة. وكانت جمعية الهلال الأحمر البحريني قد عقدت جمعيتها العمومية العادية للدورة الخامسة عشرة حيث جرى كذلك تزكية كل من السيدات والسادة لعضوية مجلس الإدارة علي محمد مراد، وخليل محمد المريخي، ود. فوزي عبد الله أمين، وتقي محمد البحارنة، وفيصل رضي الموسوي، وحسن علي جمعة محمد جمعة، ود. مريم إبراهيم الهرمس الهاجري، ود. كوثر محمد العيد.





ويعتبرانضمام معالي الشيخ خالد بن عبد الله كرئيس للهلال الأحمر البحريني بمثابة نقلة نوعية وحقيقية للدور المهم الذي تضطلع به الجمعية منذ مطلع السبعينيات، منذ أن كان سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة رئيساً لمجلس إدارة هذه الجمعية عند تأسيسها في 1971، وكان رحمه الله أحد أعمدة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ورجالاتها الكبار، ومساهماً بارزاً في تطوير العمل الإغاثي والإنساني في البحرين والمنطقة والعالم.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، أثنى معالي الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر البحرينية، على جهود الجمعية الهادفة إلى تعزيز مكانة البحرين على خارطة العمل الإغاثي والإنساني داخل المملكة وخارجها، مشيداً في الوقت نفسه بجهود جميع أعضاء الجمعية ومنتسبيها في تعزيز هذه المكانة على خارطة دول العالم المتقدمة في مجال تقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية.

وأكد معاليه أهمية مساعي الجمعية لتعزيز دورها في إطار الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتعميق التعاون والتنسيق مع نظيراتها من الجمعيات الوطنية في دول الخليج العربي، إضافة إلى زيادة تفعيل برامجها الإغاثية والإنسانية وبناء الكوادر وجذب المتطوعين.

يشار إلى أن الهلال الأحمر البحريني جمعية إغاثية إنسانية تطوعية تأسست سنة 1971، وتم الاعتراف الدولي بها في 14 سبتمبر 1972 من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بجنيف، وانضمت إلى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في العام نفسه. وتعمل الجمعية على تحقيق جملة من الأهداف من بينها المساهمة مع الشركاء في الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر في التخفيف من الآلام البشرية، وتقديم خدمات اجتماعية وإنسانية تتفق مع رسالة الهلال الأحمر، والعمل على نشر مبادئ الحركة الدولية للهلال والصليب الأحمر، وتدريب وتأهيل متطوعين بالعمل الإنساني وفق مبادئ الحركة الدولية، والمساهمة في نشر القانون الدولي الإنساني، وتقديم الخدمات والمساعدات للمحتاجين.



بناء المعارف والمهارات في مجال تقديم الخدمات الإغاثية للمنكوبين

75 متطوعا يحضرون المخيم التدريبي الثاني للهلال الأحمر البحريني

معكم - (البحرين)



نظمت جمعية الهلال الأحمر البحريني "المخيم التدريبي الثاني للمتطوعين"، وذلك بمشاركة نحو 75 من متطوعي الجمعية، وتضمن المخيم ورش عمل حول الوصول الآمن في المناطق الخطرة وإغاثة المنكوبين وضحايا الصراعات والكوارث الطبيعية، وتطبيق عملي لمعايير أسفير في حالات الكوارث، كما تم تدريبهم على تقديم الإسعافات الأولية والتعامل مع الحريق، وتقديم الدعم النفسي في وقت الأزمات. وجرى الإعداد لهذا المخيم التدريبي من قبل لجنة العلاقات العامة بجمعية الهلال الأحمر البحريني بالتعاون مع باقي اللجان العامة بالجمعية، وذلك في منطقة الصخير، فيما تولى إقامة الورش التدريبية فيه عشرة من المدربين المتطوعين في الجمعية. وهدف المخيم إلى تهيئة المشاركين فيه للاستعداد لإدارة الأزمات والكوارث وكيفية إطفاء الحرائق ودور الهلال الأحمر في الإغاثة وتقديم المساعدات والتدخل السريع، كما جرى تنظيم العديد الفعاليات الترفيهية للمتطوعين كمسابقة الكنز ومسابقة الطبخ الخلوي والشواء وحفلة السمر والجولة الحرة، وذلك بهدف تقوية العلاقات بين المتطوعين وصقل مهاراتهم للعيش بالخلاء أثناء الأزمات، كما تضمن المخيم ألعاب رياضية بهدف تعزيز روح الفريق في المتطوعين. الأمين العام للهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي عبد الله أمين تحدث خلال جلسة مفتوحة مع المتطوعين عن الإطار العام الذي يعمل فيه الهلال الأحمر البحريني، وملامح الخطة الاستراتيجية للجمعية، لافتا إلى أن الغرض من هذا التدريب العملي توفير بيئة مفتوحة خارج قاعات التدريب النظري تحاكي أمكنة وقوع الكوارث، وتدريب متطوعي الهلال الأحمر البحريني على تطبيق ما تعلموه نظريا على أرض الواقع. موضحاً أن الهلال الأحمر البحريني يعمل على تعزيز بناء قدرات متطوعيه عبر ادماجهم في دورات متنوعة ومكثفة بغية بناء فريق إغاثي متكامل يمكنه التصدي لأية كوارث محتملة، إضافة إلى استقطاب شريحة الشباب الذين يرفدون الهلال بدماء جديدة مع عدم إغفال تحديث معلومات ومهارات المتطوعين القدامى بشكل دائم.

من جانبه أشار المدير العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الأستاذ مبارك خليفة الحادي إلى أن هذا المخيم الترفيهي التدريبي هو جزء من سلسلة متكاملة من الدورات والمخيمات التي يزمع الهلال الأحمر البحريني تنظيمها دوريا، معربا عن استعداد الجمعية لإرسال المتدربين الذين يظهرون كفاءة والتزام إلى خارج البحرين للانضمام إلى دورات ومخيمات تدريب مشابهة خليجية وعربية وعالمية.

وبدوره أوضح رئيس لجنة العلاقات العامة في الجمعية وقائد المخيم، الاستاذ علي كاظم مدن، أن المخيم التدريبي يأتي في إطار استراتيجية لجنة العلاقات العامة بالجمعية الرامية إلى تفعيل دور جميع المنتسبين لها بتنفيذ حزمة من الدورات التدريبية المختلفة من أجل تأهيلهم والارتقاء بهم، مؤكدا حرص الهلال الأحمر البحريني وضمن خطته التشغيلية للعام الجاري على 2019 على تنفيذ جملة من الفعاليات والأنشطة التدريبية والتثقيفية الهادفة لرفع كفاءة متطوعيه على مدار العام وإكسابهم المهارات النظرية والعملية اللازمة لأداء واجبهم الإغاثي والإنساني على أكمل وجه.



الهلال الأحمر السوداني ..

ريادة إنسانية .. ورؤية إستراتيجية حتى 2030



معكم . الخرطوم

تأسست جمعية الهلال الأحمر السوداني بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 869 عام 1956م . وتعمل كجهة مساعدة للدولة في العمل الانساني وعلى نطاق جغرافي واسع يغطي جميع ولايات السودان، وفق المبادئ الاساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، كما أنها عضو نشط في الحركة الدولية على المستوى الدولي، إذ تشارك بنشاط وفاعلية في كل اجتماعات ومناشط الحركة الدولية على المستويين الدولي والاقليمي.

تعتبر جمعية الهلال الأحمر السوداني من المنظمات الوطنية الرائدة في مجال إدارة الكوارث وقد أثبتت ذلك في كثير من الكوارث التي حلت بالبلاد والمتمثلة في الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان. تمتلك فرق طوارئ على المستوي القومي والولائي للاستجابة للكوارث ، تم تدريبهم وتأهيلهم في مجال إدارة الكوارث ، الإسعافات الاولية ، الإخلاء الميداني، المياه والاصحاح والتثقيف الصحي والدعم النفسي والاجتماعي.

كما أن الهلال الأحمر السوداني يلعب دوراً محورياً في نظام إدارة الكوارث بالسودان، حيث تولى إنجاز مهام حيوية ومهمة، مثل تقديم خدمات الإسعاف الأولي، وتدريب طواقم التمريض، الخ.. كذلك أثبت الهلال الأحمر السوداني أنه قادر على مواكبة واستيعاب التقنيات والابتكارات الحديثة في مجال عمله ، مثل تطبيق المسح السريع عبر الهواتف المتحركة المحلية. في يونيو 2010 تمت إجازة قانون الجمعية بواسطة المجلس الوطني السوداني (البرلمان السوداني)، مما أتاح لها القاعدة القانونية القوية لتشغيل الإسعافات الأولية والاستجابة للطوارىء والتدخلات الصحية.

لديها 18 فرع بكل ولايات السودان بواقع فرع لكل ولاية ، تعتمد في تنفيذ نشاطاتها على قاعدة عريضة من المتطوعين في جميع أنحاء السودان حيث بلغ عددهم 400,000 متطوعاً منهم 25,000 متطوعاً



نشطاً من الجنسين يعتبرون العمود الفقري لها، وتعتمد عليهم الجمعية في تحقيق رسالتها التي تنص على تقديم عمليات العون الإنساني والمساهمة في إحداث التغيير من أجل بناء مجتمع آمن ومقتدر ، من خلال التحول نحو الصمود والتعافي وإعادة الاعمار والتنمية ، في ظل الالتزام بالمبادىء الأساسية للحركة الدولية وبحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية والحفاظ على البيئة وحسن استغلال الموارد والإسهام في تحقيق امن المستقبل ومراعاة حقوق الأجيال القادمة.

ظلت جمعية الهلال الأحمر السوداني منذ انشائها تعمل جاهدة في مجال العمل الطوعي الانساني عن طريق قيم المجتمع السوداني التكافلية الناتجة عن القيم التربوية والثقافية والعادات والتقاليد الإجتماعية الضابطة لحركة المجتمع، مع الارتكاز على مبادئ الحركة الدولية لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، كما ظلت تهتم بالفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع ، خاصة التي تعاني من الآثار المفاجئة المترتبة عن الكوارث والنكبات والمآسي ، وذلك من خلال خدماتها الانسانية التي تقدمها المجتمع بخدماتها الانسانية التي تقدمها له ، ويتم كل ذلك في تعاون وثيق مع شركائها من المنظمات الوطنية والدولية، فضلاً عن دورها في التنسيق مع الجهات الحكومية ذات الصلة. مما اكسب الجمعية ثقة العديد من المانحين والشركاء من داخل الحركة الدولية ومن خارجها. كما جعلها تتوسع في شراكاتها الخارجية مما خلق علاقات واطر تعاون قوية مع نظرائها في الحركة الدولية ومنظمات الأمم المتحدة وغيرها من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية .

تشتمل مجالات عملها الأساسية وفقاً لخطتها الاستراتيجية 2018 2030- على التنمية التنظيمية، الصحة، الاستعداد والاستجابة للكوارث، نشر القيم الانسانية والقانون الدولي الانساني والرعاية والتنمية المجتمعية.وتعمل الجمعية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية وهي تحقيق التميز في القدرة الفنية والإدارية والمالية للجمعية، تعزيز مفهوم التطوع وترقية بيئة العمل التطوعي، الإسهام في التعافي وإعادة الاعمار وتحقيق التنمية، الإسهام في دعم الجهود للحفاظ على البيئة وضمان أمن المستقبل ، تقديم العون والإغاثة العاجلة والحماية للمتضررين وتعزيز التواصل الإعلامي مع الجمهور .

مجالات العمل الأساسية تتمثل في الآتي: محور التنمية التنظيمية: تقوية قدرات الفروع والعاملين والمتطوعين.

محور الصحة:

يهدف إلى المساهمة في تحسين صحة المجتمع المحلي بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة ، وذلك من خلال التدخلات الصحية الأولية والوقاية من الأمراض ، ويشتمل على عدد من المشروعات منها الرعاية الصحية الأولية للمجتمع ، البرنامج القومي لمتطوعي صحة المجتمع، المشاركة في حملات التحصين، المياه وإصحاح البيئة والتغذية .

الرعاية الصحية:

تمثل الرعاية الصحية خدمة حيوية لإنقاذ الأرواح وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وتشمل خدمات المراكز الصحية والوحدات والتثقيف



الصحي والزيارات المنزلية والتحصين. وتقدم جمعية الهلال الأحمر السوداني دعمها لمرافق الرعاية الصحية القائمة أو تحل محلها مؤقتاً وتزويدها بالمعدات الطبية والأدوية الأساسية بالتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية ووزارات الصحة الولائية ،مع توفير الكادر الصحي لإدارة وتشغيل هذه المراكز، لتقديم خدمات الدعم الصحي العاجل للأشخاص المتضررين من الكوارث أو من تفشي الأمراض، او من النزاعات وخدمات الرعاية الصحية المجتمعية في بعض من المجتمعات المحلية.

البرنامج القومي لمتطوعي صحة المجتمع:

يهدف البرنامج لرفع معدل الوعي الصحي وزيادة مساهمة الأفراد بالمجتمع في رفع المستوى الصحي ،بما يحقق أقصى الأهداف لتحسين ظروف الحياة بالنسبة للمستفيدين، كما يعمل على تمكين المتطوعين للمساهمة النشطة في كافة مجالات العمل الصحي في المجتمع ، بالتنسيق مع الجهات الرسمية والشعبية وتحريك المجتمعات للاعتماد على الموارد المحلية ، إلى جانب بناء قدرات جمعية الهلال الأحمر السوداني من النواحي الصحية للمجتمع عن طريق شبكة المتطوعين وتقديم الخدمات للأكثر حاجة في المجتمع من الرعاية الصحية والإسعافات الأولية والإستعداد للطوارئ الصحية والتثقيف الصحي ومحاربة مرض الأيدز. ويقوم البرنامج بتقديم خدمات الإسعافات الأولية في المجتمع، مكافحة الأمراض المستوطنة (الملاريا)، إصحاح البيئة وصحة المياه ومكافحة الأيدز والإجراءات الوقائية وتقليل الوصمة، القيام بالزيارات الميدانية والمنزلية بغرض التثقيف الصحي وتنفيذ المحاضرات التثقيفية.وتمكن البرنامج من تكوين الفرق المجتمعية على مستوى المحليات لربط المتطوعين والمجتمع، كما تمكن من تأهيل وبناء قدرات المنسقين من خلال (اقامة الدورات التدريبية وتطبيق قاعدة بيانات المتطوعين على مستوى الولايات ومناهج التدريب في مجال الاسعافات الأولية والصحة ا لمجتمعية) .

الاسعافات الأولية:

تقدم الجمعية خدمات الاسعافات الأولية والتي تعتبر المدخل للكوادر الصحية من المتطوعين، وهي تعمل على خفض اخطار الاصابات ومن ثم التحويل لجهات الاختصاص. لا تزال الاسعافات الأولية محوراً للإهتمام ومنشطاً تقليدياً هاماً تقدمه الجمعية للمجتمع ، من خلال منهج الجمعية المعروف وعبر المدربين المؤهلين في هذا المجال.

التغذية :

يهدف إلى تحسين الوضع الغذائي للأطفال دون سن الخامسة والأمهات الحوامل والمرضعات.

المياه واصحاح البيئة :

يهدف إلى توفير المياه النقية الصالحة لتقليل الأمراض المرتبطة بتلوث المياه وتوفير خدمات المياه فى الحالات الطارئة وأنشطة التثقيف الصحى وإصحاح البيئة .ويشتمل على عدد من الانشطة منها حفر وصيانة آبار ومضخات مياه، وانشاء سدود وحفائر ، تنفيذ حملات اصحاح بيئة ، ودورات تدريبية للجان المجتمع.

السلامة المرورية :

يهدف الى المساهمة في تقليل نسبة الإصابات الجسيمة والوفيات نتيجة لحوادث الطرق ويشمل رفع وعي المجتمع في مجال السلامة على الطرق،و بناء قدرات أفراد الشرطة وسائقي المركبات العامة للمساهمة في اسعاف المصابين جراء حوادث الطرق وتعزيز ثقافة السلامة المرورية بين موظفي ومتطوعي الجمعية، وعامة المجتمع.

محور الطوارئ:

يهدف إلى تقوية قدرات المجتمعات للاستجابة للكوارث يشتمل على أنشطة الاستعداد وتخفيف الآثار، وانشطة الاستجابة من توزيع مواد اغاثية ،انشطة الأمن الغذائي وأنشطة لم شمل الأسر والبحث عن المفقودين،، سبل كسب العيش والتكيف مع التغيرات المناخية.

الامن الغذائي :

يهدف الى تحسين الوضع المعيشى والصحى وزيادة دخل الأسر المتأثرة بالكوارث ، لمنع ومعالجة تخفيف انعدام الأمن الغذائي المزمن خلال بناء القدرة على التكيف في المجتمعات المحلية المستهدفة وتحسين قدرة المزارعين في ممارسات الزراعة المستدامة.

برنامج اعادة الروابط العائلية :

يهدف الى المساعدة في إعادة الإتصال بين أفراد الأسرة ولم شمل الأسر التي فرقتها الحروب والنزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية والهجرة عن طريق عملية البحث عن المفقودين عبر رسالة الصليب الأحمر المفتوحة ويشمل طلبات البحث عن المفقودين وخدمات الإتصال المجانية ولم شمل الأسر وتقديم الدعم النفسي للأطفال والأسر المعنية ،لمساعدتها على تجاوز مأساة فقدان أحب الناس إليها ومواصلة حياتها.

مشروع التكيف مع التغير المناخي:

يموله الاتحاد الأوربي، وينفذ في ثلاث ولايات هي: كسلا، الولاية الشمالية، وولاية نهر النيل. يهدف الى تعزيز صمود المجتمعات وقدرتها على التعامل مع



الأخطار والمهددات، بما في ذلك تعزيز وتحسين فهمها لمبادئ تقليل مخاطر الكوارث، وتطوير قدرتها على توقع الأخطار، واستيعاب تدابير الوقاية منها، وتخفيف آثارها، ووضع خرط الأخطار المتوقعة، وتحليل نتائجها وآثارها.

محور نشر القيم الانسانية:

يهدف الى تعزيز نشر مبادئ الحركة الدولية والقانون الدولى الانسانى واستخدام الشارة والدبلوماسية الانسانية بالإضافة الى تعزيز الاطار القانوني للاستجابة الدولية في حالات الكوارث بالسودان وتوثيق وعكس الانشطة للتعريف بالجمعية. من خلال التدريب والمحاضرات والندوات وحلقات النقاش ، بالإضافة إلى البرامج الاذاعية والتلفزيونية، وتوزيع الملصقات والمطبوعات.

محور التنمية والرعاية المجتمعية :

يهدف الى نشر قيم العمل الاجتماعية وثقافة السلام والتمكين لحياة آمنة، يعمل على مساعدة الشرائح الضعيفة وحماية كرامتها ودعمها لرفع الوضع الاقتصادي ويشمل كل الانشطة المتعلقة بالرعاية والحماية لتلك الشرائح .

شركاء لجمعية :

الجمعية لديها علاقات تعاون مع مكونات الحركة الدولية بالسودان وهي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعدد من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالدول العربية والأوروبية، وعلاقات تعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والجهات ذات الصلة.

نماذج لبعض انشطة





الجمعية:

أنجزت جمعية الهلال الأحمر السوداني العديد من الأعمال ومشاريع العون الإنساني في مجالات الإغاثة، والعون غير الغذائي، وخدمات المياه، وتعزيز الصحة العامة، وصحة المجتمع .

مسعف في كل منزل

اطلقت جمعية الهلال الأحمر السوداني مبادرة تحت شعار (مسعف في كل منزل) حيث قامت بتنفيذ دورات تدريبية مكثفة في الاسعافات الاولية والتمريض المنزلي بجميع فروعها بولايات السودان، عبر مدربي مؤهلين في هذا المجال، استهدفت جميع فئات المجتمع المختلفة، استطاعت من خلال هذا النشاط أن تستقطب أكبر عدد من المتطوعين . وذلك ضمن البرنامج القومي لمتطوعي صحة المجتمع.

معكم لصحة افضل:

قامت الجمعية بمبادرة معكم لصحة افضل بولاية الخرطوم ، بهدف تفعيل الدور المجتمعي في النهوض بالصحة من خلال رفع الوعي الصحي ورعاية المسنين، حيث تمت المبادرة بالقيام بالزيارات المنزلية والتي قام بها عدد من المتطوعين بالولاية .

الأمان الانتاجي:

ضمن برنامج شبكة الامان الانتاجي الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي ، بولاية البحر الاحمر بشرق السودان ، تم تنفيذ دورات تدريبية في مجالات التصنيع الغذائي ، الاعمال اليدوية، محو الامية ، التثقيف الصحي الى جانب دورات تدريبية في الاسعافات الاولية للجنسين .

اكاديمية الهلال الأحمر بولاية غرب دارفور

انشأ فرع الهلال الأحمر السوداني بولاية غرب دارفور اكاديمية لتدريب الشباب من الجنسين والمجتمعات المحلية بمستوياتهم المختلفة، في عدد من المجالات منها كيفية إدارة الكارثة سواء كانت طبيعية او من صنع الانسان، التعريف بالقانون الدولي الانساني، التدريب على الاسعافات الاولية، التخطيط وكتابة التقارير واللغات وغيرها من الانشطة التي يقوم بها الهلال الأحمر في المجتمع ، بغرض رفع الوعي وزيادة المعرفة واستقطاب متطوعين جدد الى جانب تعزيز دورهم في تنمية المجتمعات المحلية .

نشر القانون الدولي الانساني والمبادئ الأساسية

قامت جميع فروع جمعية الهلال الأحمر السوداني بمحاضرات وندوات وسمنارات في نشر القانون الدولي الانساني والمبادئ الاساسية للحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والتعريف بالشارة، استهدفت جميع فئات المجتمع المختلفة. كما أن بعض الفروع استخدمت نظام الدراما (مسرح الشارع) في توصيل المعلومة الى جانب استخدام اللغة المحلية عبر راديو المجتمع.

مبادرة كفاية حرب:

قامت الجمعية بتنفيذ مبادرة كفاية حرب بالتعاون مع اهل الفن ، بهدف نشر ثقافة السلام ، حيث اقامت عدد من الحفلات الغنائية بمشاركة عدد من الفنانين بولايتي الخرطوم وجنوب دارفور.

فرسان العمل الانساني

بهاء الكواش . مدير الاعلام بالهلال الأحمر الليبي





مــن هنا تبدأ حكاية مشــوار طويل من العمــل الانســاني النبيل , فأنــا لا أتحدث هنــا عن عراقة تأســيس وصلــت 62 عام في ليبيــا , بل على المســؤولية الإنســانية التــي وجد الهــلال الأحمــر الليبي يعمل بها وفق مبــادئ الحركة الدولية الســامية . فمنذ مطلــع فبرايــر 2011 كان التحدي الحقيقــي والأمــر الواقع الفعــلي فباشر هــؤلاء المتطوعين العمل بمســانده المراكز الصحيــة وإنشــاء المستشــفيات الميدانية , وإقامــة حمــلات جمــع الــدم , وفتح مخيمات تســتقبل النازحين مــن عدد من المــدن وبــدون أي تمييز كمبدأ اســاسي وبــكل حياد عمــل في كل الأراضي الليبية .

الاف مــن العمالــة الوافــدة داخــل مخيــمات ، اشرف الهــلال الأحمــر على تقديم يــد العــون لهم من توفــير مواد التنظيف والأكل ومســاعدتهم علي العودة الطوعية لبلدانهم عبر منافــذ البلاد البرية والبحرية والجوية , وســاهم بشكل فعال في البحث عن المفقوديــن واعاده الروابط العائليــة . في عام واحد فقــط نضج عمل وفكر هــؤلاء الرجــال , وما أن شــهدت ليبيا اســتقرارا نســبيا عــام 2012 حتى عاد الهــلال الأحمــر يرتــب صفوفه من جديد ويســاهم بشــكل فعلي في حملات التشــجير والتنظيــف والطــلاء والتوعية وعمل بشــكل رئيسي كمســاعد للسلطات المحلية .

بعــد موجــة تدفــق المهاجريــن عبر الأراضي الليبيــة وصــولا الي ســواحلها وخوض غــمار مغامــرة عبور المتوســط عــبر قــوارب المــوت التي غالبــا لا تصل الي جانــب الأخــر مــن البحــر , كانت الأمــواج تقــذف الضحايا على شــواطئ البــلاد في اماكــن متفرقة , وجــد الهلال الأحمر نفســه في تحدي إنســاني آخر طلباً مــن الســلطات للمســاعدة , فباشر عبر المتطوعــين في عــدد من الفروع بانتشــال الجثــث من باب انســاني وحفــظ وكرامة هؤلاء الضحايا بنقلهم لمستشــفيات المدن ، وتقديــم الدعــم النفسي والإســعافات الأوليــة للناجين منهــم ، وتأمين الاتصالات لذويهــم للاطمئنان عــلي أوضاعهم , وما أن ســخُر الهلال كل جهــوده لتأهيل هذه الكوادر وتشــكيل فرق مختصة بانتشــال الجثــث حتى دخلت البلاد في نزاع مســلح في عــدد من المــدن , وهنــا كان التحدي الأكــبر موجات النزوح بــآلاف داخل المدن وخارجها فباشر باســتقبال هــذه العائلات وتوزيــع الاغاثــة وكل ما يلــزم للتخفيف مــن معاناتها ، وقــام بفتح ممــرات امنة لإخراج العالقين جراء الاشــتباكات وإخلاء المستشــفيات من المعدات الطبية والأدوية و نقلها لاماكــن اكثر امناً , وقام بانتشــال الجثث والأشــلاء جــراء هــذا النزاعات , وعملت فــرق خاصة من الهــلال بتقديم برامج الدعــم النفسي للعائــلات القاطنة بالمخيــمات والمدارس حتى انه ســير حركة المركبــات في الطرقات وســاهم بعمليات اســتبدال الاسري وعمل بــكل جد للبحث عــن المفقودين .





اســتطاعت الجمعية من خــلال هؤلاء الرجــال طيلة هــذه الاعــوام أن تحظى باحــترام كل الاطــراف في ليبيــا وحافظت عــلي الحيــاد حتى بعــد تشــظي الدولة والانقسامات السياســية ، عملت كجمعية موحــده تقدم واجبها الإنســاني علي أكمل وجــه . ونالــت شرف الخــبرة وظهر هذا الشــعار على الســطح يرحب بــه الجميع ويثنــون لــه بالشــكر والتقديــر على ما قــدم , هذه الجمعية انــارت النفق المظلم واعطــت درس كبــير في جهــود العمــل التطوعــي الخيري .

تطورنــا كثــيرا ، نظمنا بيتنــا الداخلي بتطويــر هيكلنــا التنظيمي واســتحدثنا مكاتــب وإدارات وحققنــا العديــد من الانجازات , تمكنا من تشــكيل فرق طوارئ مختصــة بعمليــات الاجلاء والإســعافات الاولية وانتشــال الجثــث , لدينا فرق دعم نفــسي واجتماعي ..تفوقنــا اعلاميا .. اجزنا العديد مــن الحملات الخيريــة والتوعوية ..لدينــا مدربــين محترفــين في العديد من التخصصات , ســيرنا قوافــل طبية للمدن والقــري التــي يصعــب الوصــول اليها , تحصلنا عــلى عضو مجلــس اداره بالاتحاد الــدولي ممثلا عن أفريقيــا , حصدنا جائزة أفضل مؤسســة مجتمع مــدني بليبيا .. لا يــزال طموحنا كبير ولايزال عملنا مســتمر في التخفيف مــن المعانــاة وبعراقة عملنا ســيظل متطوعين الهلال الأحمــر الليبي (فرســان العمل الانساني) .



المنظمة العربية
للهلال الأحمر و الصليب الأحمر

معاً
لأجل الإنسانية



تحديات
الإعلام الإنساني

بقلم: بشير بوزيان الرحماني - مدير الإعلام الجديد ـ ARCO

لا تختلف تحديات الإعلام الإنساني عن تحديات العمل الإنساني عموماً، لأن منطقة عمل الإعلام الإنساني هي ميدان العمل الإنساني ، وبحكم اهتمام الإعلام الإنساني أساسا بالعمل الإنساني والإغاثي، يبرز دوره الكبير في خدمة المحتاجين واللاجئين والمنكوبين من ضحايا النزاعات والصراعات في العالم العربي والعالم بأسره والتوعية باحتياجات أولئك المنكوبين والمحتاجين . ويعمل الإعلام الإنساني على إبراز قضاياهم ومآسيهم الإنسانية، ويلبي حاجة ماسة في هذا الميدان الإنساني النبيل الذي يفتقد إلى مثل هذه التخصصات .

ولأن الهدف من الإعلام الإنساني هو الإنسان، فإنه لا يركز فقط على الأزمات والكوارث كاللجوء والنزوح والهجرة والخروقات التي تطال القانون الدولي الإنساني فحسب بل يركز أيضاً على نتائجها، وعلى استقرار الدول والمجتمعات وتأثيرها على مشاريع التنمية التي تعتبر في نفس الوقت أحد مسببات هذه الصراعات والكوارث، فالكثير من اللاجئين والنازحين يعانون من سوء التغذية وغياب المرافق الصحية والتعليمية، إضافة إلى انتشار ثقافة عدم التسامح ورفض الآخر الذي هو المهاجر أو اللاجئ لدى بعض المجتمعات المستضيفة خصوصا العربية.

هذه الرؤية "الإنسانية" تصطدم ببعض المعوقات والتحديات في نقل الصورة الإيجابية للعمل الإنساني مع صورة أخرى مغايرة تركز عليها وسائل الإعلام الأخرى باعتبارها مادة مثيرة وجالبة للقراء حيث أصبحت مادة الخبر الأساسية في مختلف هذه الوسائل. ومن هذه التحديات:

1 - التخلي عن المبادئ الأساسية للحركة الدولية:

في منطقتنا العربية التي أصبحت أكبر مصدر للأزمات في العالم بعد الحرب العالمية الثانية من حيث عدد اللاجئين والنازحين بسبب النزاعات المسلحة ومظاهر العنف المصاحبة لها والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية، مما جعل المنطقة تشهد أكبر حركة في ميدان العمل الإنساني من مختلف الجهات العاملة في الميدان، لكن للأسف بعض الجهات الإنسانية تخرق أساسيات العمل الإنساني كالعمل في بلد الأزمة دون التنسيق مع الجمعية الوطنية، كما أن بعض الجمعيات الأخرى لا تلتزم بأدبيات الخطاب الإعلامي كالحياد وعدم التحيز في مواقفها من الأزمة، مما يجعل وسائل الإعلام في تناقض مع مبادئها الأساسية.

2 - الخروقات التي تطال القانون الدولي الإنساني

من أهم التحديات التي تواجه الإعلام الإنساني هي الخروقات التي تطال مبادئ القانون الدولي الإنساني سواء من الدول الكبرى أو من بعض الجماعات المسلحة التي لا تعترف أصلاً بأي قانون، وهذه الخروقات تعتبر عائقاً كبيراً في إيصال الرسالة الإنسانية إلى الجمهور الذي يوجد في ساحة مشتركة مع باقي مكونات الإعلام الأخرى التي تركز على الإثارة وإثارة العواطف دون إدراك لعواقب الآثار النفسية الوخيمة التي تخلفها، فوجود القانون الدولي الإنساني أفضل من عدم وجوده وما لا يدرك كله لا يترك جله، وبين الخبر المثير والصور المؤلمة للضحايا يغيب صوت العقل، وهنا يجد الإعلام الإنساني صعوبة في الحفاظ على حياديته أمام جمهور قلق .

3 - استغلال الأزمات الإنسانية لتحقيق مآرب شخصية

من التحديات التي تواجه الإعلام الإنساني هو استغلال بعض العاملين في المجال الإنساني لحاجات المتضررين من الأزمات من أجل أطماع شخصية كالاستيلاء على المعونات وتوزيعها حسب الانتماء الديني أو العرقي للمسئول عن هذه المعونات، أو حتى الاستغلال الجنسي ، فقد كشف تقرير برلماني بريطاني نشر في 31 يوليو 2018 أن مشكلة الاستغلال الجنسي أصبحت "مستشرية" في مجال العمل الإنساني حيث لا يُبذل ما يكفي من جهود للقضاء عليها. ويأتي هذا التقرير الصادر عن مجلس العموم البريطاني بعد الضجة المدوّية التي أحدثها الكشف عن انتهاكات جنسية لعاملين في منظمة "أوكسفام" البريطانية ارتُكبت في هايتي بعد الزلزال المدمّر الذي ضربها في العام 2010. وجاء في التقرير إنه من المستحيل تحديد حجم المشكلة، لكنه رجّح أن تكون القضايا المكتشفة غيض من فيض مما يجري في الحقيقة. وأضاف التقرير "هناك حالات استغلال جنسي عابرة للمنظمات والبلدان والمؤسسات، إنه أمر مستشر، وهو كذلك منذ وقت طويل". ويرتكب هذه الانتهاكات أشخاص يستغلون ضعف الأنظمة أثناء تقديم المساعدات لأشخاص واقعين في أزمات. وطالب معدو التقرير بوضع سجلّ عالمي للعاملين في المجال الإنساني لمنع مرتكبي الانتهاكات الجنسية من الانتقال من منظّمة إلى أخرى، منددين بما سموه "ثقافة التجاهل" السائدة لدى المنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة.

4 - الإشاعات والدعاية المغرضة وخلط الاحتياجات الإنسانية بالأهداف السياسية

من التحديات التي تواجه الإعلام الإنساني الإشاعات التي تتعرض لها بعض الجهات العاملة في الميدان الإنساني كتوزيع مواد غذائية منتهية الصلاحية، أو توزيع مواد غذائية ملوثة، أو استخدام العمل الإنساني كغطاء لأعمال أخرى. بالإضافة إلى تحد آخر هو خضوع عمليات المساعدة والإغاثة لأجندات سياسية، واستخدامها كأوراق ضغط أحيانا تتلازم مع الأهداف السياسية المعلن منها وغير المعلن.

5 - سوء توزيع المساعدات الإغاثية والمنح الدولية

يمثل هذا التحدي أحد التحديات التي تواجه الإعلام الإنساني في تغطيته للمساعدات الإنسانية حيث تمثل الاقتطاعات الإدارية والتشغيلية لبعض الجهات العاملة في الميدان الإنساني إلى نسبة كبيرة من المساعدات الممنوحة مما يجعل الرأي العام يتهم الجهات العاملة في الميدان الإنساني بالاستيلاء على نسبة كبيرة من المساعدات كجزء من الميزانية وما تبقى منها يذهب كمساعدات !!!

" أنا انسان "

برنامج إذاعي.. يوظف الدراما في التغيير الإنساني والاجتماعي لشرائح مهمة وغالية

بقى الفن على إختلاف مشاربه هو المساحة الوحيدة التي نتفق جميعاً على العودة إليه، بوصفه منتجاً إنسانياً شفافاً تذوب فيه كل الإختلافات، خصوصاً في ظل الأوقات الراهنة العصيبة والحرجة التي عصفت ببعض الدول، إذ يعمل الفن على إعادة بنائها من جديد على أساس الحنين والتكاتف والتعاضد في بلدان اللجوء، وتحت أسقف المخيمات وبين حلم العيش من أجل الحياة ، وحلم البقاء من أجل العودة ..

من هنا تتلاقى مشاعر اللاجئين مع صانعي الإحساس الخلاق، الذين يحملون معهم الفرح ورغبة الانتصار على الواقع المر، من هنا وهناك كان للفن حضوره في صناعة الأمل وتصليب الأرادة وتمكين القدرات في داخل المخيمات ومن خارجها، وهنا سيكون لنا وقفة مع أحد المشاريع الفنية الإنسانية الريادية التي توظف الفنون في حماية المستهدفين من الأخطار المحتملة التي تواجههم في ظل هذا الحرمان والفقد والألم، الذي يحمل في طياته أملاً وتفاؤلاً لا يراه إلا من عايشه وتذوق مرارته.

هذا المشروع الذي إتخذ إسمه " أنا انسان" إختصر بإسمه جزءاً من الإنسانية، إذ يستهدف من خلال توظيف الدراما في التغيير الإنساني والاجتماعي الأطفال والأشبال والنساء المعرضات للإنتهاك، وفئات فاقدي الوالدين والسند الإجتماعي والمعاقين من







جراء النزاعات ومن قذفت بهم حمم الحروب إلى قارعة الطرق وعند إشارات المرور أو الفتيان الذين زج بهم في دوائر التطرف والإرهاب البغيض، وكذلك المعرضين للأستغلال والخطر من العنف الجنسي والاجتماعي في كافة صوره وأشكاله، ومن يعيشون تحت وطأة الألم. وهذا المشروع الذي تنفذه الشعاع العربي للفن والاعلام ومسرح دمى العربة سيتم توجيهه بالتعاون مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لخدمة القضايا الإنسانية، وهو مشروع يحمل جملة من البرامج والنشاطات والورش التدريبية والتأهيلية التي يشرف عليها نخب من الإستشاريين وذوي الإختصاص، بالإضافة الى انتاج برنامج توعوية سمعية وبصرية موجه للجمهور العربي .

مخرجات المشروع

- إنتاج مسلسل درامي إذاعي إنساني وتوعوي، يبث حالياً عبر العديد من المحطات الإذاعية المحلية والعالمية، حيث تواجد الجاليات العربية.
- عقد جلسات استماع إذاعية تفاعلية، تأهيلية للمستهدفين في مراكز إيوائهم ولجوئهم، والفتيان الايتام في مراكز رعايتهم، واليافعين في المناطق الأقل حظاً في كافة المناطق التي يمكن الوصول إليها.
- عقد ورش تدريبية للفئات المستهدفة في الدعم والتأهيل النفسي والإجتماعي، ومن ثم نقلهم الى ورشات تطبيقية في فنون المسرح الادائية من، التمثيل، التكوين الحركي، تصنيع الدمى، خيال الظل، تقنيات تحريك الدمى، والرسم واشغال الصلصال والنحت، بالإضافة الى الموسيقى والغناء والسينوغرافيا، سعياً في المساهمة في تحقيق مفاهيم التنمية المستدامة .
- دمج الموهوبين والمؤهلين من المستهدفين في هذه البرامج مع الفنانين النجوم والمحترفين جنباً الى جنب، في المشاركة في تنفيذ الحلقات الإذاعية المنتجة وجعلها منصة لهم للتفريغ الفسي والعاطفي ومساحة للتعبير، وسماع أصواتهم المكبوته، هذا بالإضافة الى أشراكهم في صياغة نصوص مسرحية إنسانية مستوحاة من عذاباتهم وتجاربهم الشخصية، والتي حملت جزء منها الحلقات الأذاعية في محتواها، ودمجهم ليكونوا مشاركين في صناعة كافة العناصر الفنية المطلوبة لإنتاج عروض مسرحية محترفة خاصة بالدمى وفن خيال الظل، تحاكي مخيلتهم الجامحة وواقعم الأليم.
- عقد ورشات تطبيقية في صناعة الدمى المسرحية وخيال الظل، تساهم في اثراء مخيلتهم وتطوير مهاراتهم الحسية والأدائية.
- أدماجهم في إنتاج جداريات رسم تفاعلي كبيرة، تعزز الإبتكار الحسي والتشاركية الإجابية في تنفيذ فعل إنساني جماعي، يعقب حلقات نقاشية ونقدية لعروض مسرحية مختارة.

يطور مشروع "أنا إنسان" منهجية إنسانية خلاقة، تتبنى توظيف الفن في التغيير الإنساني الإجتماعي، وفق خاصية الفنون الدرامية والأدائية وأثرها في الوصول إلى الفئات المستهدفة، وما تحدثه لديهم من تراكم معرفي وتطوير في مهاراتهم وسلوكهم العام. وذلك إستنادا الى تجارب سابقة لمشاريع فنية قد أثبتت فاعليتها في التغيير الاجتماعي، وخاصة بين الأطفال والشباب، على المستويين الفردي والجمعي. مجسدين ذلك من خلال التوعية المجتمعية العامة التي تصل من خلال الحلقات الإذاعية القصيرة، ومحتواها الأنساني والمعرفي، تليها سلسلة من الأنشطة والورشات التدريبة المتنوعة التي تستهدف الفتيان اللاجئين وفئة الأحداث و اليافعين المعرضين للمخاطر، حتى تصل بهم إلى إنتاجات فنية وعروض محترفة، يساهمون في صياغتها، وتصميمها وصناعتها ونشر عروضها، جنباً إلى جنب مع نخب من النجوم والفنانين المحترفين، ويتولون هم نشرها وعلى الدوام، تعزيزاً لتحقيق فلسفة التمكين ومفاهيم التنمية المستدامة، وتكييفهم للتعايش مع بيئاتهم الاجتماعية الجديدة التي نشأوا فيها.

وفي إطار هذا النهج العام، فإن مشروع "أنا إنسان" يشجع الفئات الهشة والمستهدفة، لإيجاد طرق جديدة في التفكير والمناقشة والتعامل مع موضوعات طالما كانت من الموضوعات المؤلمة أو ذات محاذير اجتماعية إنسانية. مما يعطيهم الحق والحافزية في الدفاع عن قضاياهم، بثقة عالية، ليكونوا عناصر فاعلة وأصواتاً مسموعة، تؤهلهم كفرسان في التعبير ودعاة لحراك التغيير والتطور والتنمية .

كما ينبع الأساس المنطقي لهذا المشروع من أهمية منح الفئات المستهدفة مساحة للتعبير عن قضاياهم، وإشراكهم في المساعي والجهود الرامية إلى حمايتهم، والحد من الضرر الذي يتعرضون له، ومشاركتهم في الحياة العامة، وتمكينهم من التصدي للتحديات الاجتماعية والمعيشية الصعبة التي يواجهونها، لاسيما فيما يتعلق بقضايا اللجوء والمآسي المتكررة التي يواجهونها .

ومن الجدير بالذكر ان مشروع "أنا إنسان" كرم من قبل وزارة التنمية الإجتماعية الأردنية ضمن أفضل المشاريع التعاونية معها لهذا العام 2018.



عندما يساهم الفن الإنساني في إندماج اللاجئين

المسرح، الرسم والحكاية.. أبجديات تسرد قصص اللجوء في زمن الحروب



فرقة قرية الدعاسيق للفنون المسرحية توظف الفن لخدمة الانسانية حيث بددوا الخوف والالم ولامسوا دواخل المعاناة.

إعداد: راضية صحراوي

يقال إن لكل داء دواء ، و دواء النفس المنهكة من مشاهد العنف و الحرب و الدمار هو البوح عن مشاعر دفينة وعيون لم تر الا سواد القذائف وركام البيوت المهدمة ومشاهد الموت والحرمان من الوطن، من الحرية والهوية.

الكثير من الأطفال عايشوا ألم الحرب ، ألم هجران الأرض والابتعاد عن الحي والمدرسة والألعاب، أطفال رحلوا الى مكان أسمه المخيم جدرانه تخفي بين زواياها أحلام الطفولة و تتوارى وراءها حكايا وقصص مؤلمة هذه الأخيرة تحولت من خلال مجموعة من الفنانين الى أعمال إبداعيه باحة المخيم حولت الى خشبة مسرح و الجمهور هو الطفل اللاجئ وقصص انسانية تحولت الى أعمال فنية مازجت بين المسرح و الموسيقى و الرسم ازالت رتابة حياتهم اليومية .

المسرح أداة فنية للبحث عن الهوية:

داخل باحة مخيم الزعتري في الأردن، تحاول فرقة قرية الدعاسيق للفنون المسرحية و الأدائية مداعبة اوجاع أطفال سورية في خطوة تهدف لإبعادهم عن الآثار السلبية للحرب ودعمهم نفسياً. فقد وظفوا المسرح كبرنامج للدعم النفسي لتخفيف الصدمات النفسية عن الاطفال الذين عايشوا أهول الحروب و الدمار والموت.

قرية الدعاسيق فكرة نسجت فيها قطع فنية مزجت بين التمثيل والسرد القصصي والأداء الصوتي واللعب مع الاطفال من مختلف الفئات العمرية لإدخال الفرحة الى قلوبهم .

، قرية الدعاسيق تحاول ملامسة معاناة اللاجئين فتعلمهم كيف يحلمون باشياء جميلة كيف يصنعون من السواد قناديل مضيئة تنير مستقبلهم وتبدد مخاوفهم.

لم يكن سهل على فرقة الدعاسيق اخراج أطفال المخيمات من عزلتهم، حيث مجالات الابداع فيها معدومة ما حفز الفرقة على توجيه طاقات الاطفال الى امور ايجابية وممتعة بعيدا عن العنف وذكريات القصف والرصاص من خلال تقديم العديد من الورشات الفنية والأعمال المسرحية، فكانت احدى الخيمات خشبة للمسرح وكانت قصص اللاجئين حكاية مسرحية ، وكان الجمهور هم الاطفال اللاجئين ،اعمال تأخذهم بطريقة سلسة الى عالم الخيال ، اي لا وجود للحرب ولمظاهر الحزن بل فقط اصوات الضحكات و صور ملونة بالأمل و قطع تمثيلية ممزوجة بالفرح و السعادة عالم الخيال فيه الحلوى و ألألعاب العاب لا تنزف دما بل ابتسامة.

الزميلة راضية صحراوي حاورت مؤسسة فرقة قرية الدعاسيق الاعلامية اريج النابلسي في هذا الحوار عن تجربة الفرقة في دعم الاطفال اللاجئين بالمخيمات ومساعدتهم في تخطي صور الحرب، تحدثت عن كيفية توظيف الفن في القضايا الأنسانية عن الحب و السعادة وعن أشياء كثيرة تزيل سواد الدمار .

كممثلة مسرحية كيف يمكن ان نوظف الفن المسرحي في العمل الانساني ؟

للمسرح دور كبير وفعّال في مجال العمل الإنساني وذلك عن طريق توظيف هذا الفن في تسليط الضوء على القضايا الإنسانية وطرحها للجمهور وزيادة الوعي فيها وإيصالها للعالم بشكل مستساغ ومناسب للفئات المختلفة من المجتمع من كبار وصغار . فالمسرح يعمل كمدعم و مقوٍ للعملية التعليمية والمعرفية ويقوم بنقل الكثير من الرسائل و الدروس ضمن مواقف درامية معينة .

غالباً ما يقوم اللاجئون بقمع مشاعر الألم والوجع التي عايشوها في مواطنهم المدمرة كيف للمسرح ان يعيد صياغة مشاعرهم بطريقة إ يجا بية ؟

يمكن للمسرح أن يعيد صياغة مشاعر الوجع والألم التي قمعها اللاجئون بطريقة ايجابية عن طريق إبراز مواطن القوة لدى هؤلاء اللاجئين وعن طريق بث الأمل لديهم من جديد بأنّ القادم أفضل وبأنّ الدّمار سيتبعه الإعمار ، وايصال الرسالة التي مضمونها بأنّ الوجع والتجارب المؤلمة هي من تصنع انسان قوي ومكافح وصلب . وكما نعلم أن الكثير من علماء النفس و



التربيــة يــرون المسرح وســيلة مهمــة جدا تســتخدم لتحقيق الشــفاء النفسي من بعض الظواهــر النفســية كالخجــل و الانطــواء وعيــوب النطــق و غيرهــا مــن الظواهر ، فالمســرح ليس وســيلة للترويح و التســلية فقط .

قريــة الدعاســيق فرقــة كانــت لهــا العديــد مــن النشــاطات داخل المخيمات المتواجدة بالمملكة الهاشــمية حدثينــا عن هــذه التجربــة الجميلة؟

تجربتــي مع مخيــمات اللاجئــين كانت تجربــة فريدة من نوعهــا جعلتني على اطلاع مباشر مع الفئــات العمريــة المختلفة والتي يحتل الأطفــال فيها الفئة الأكــبر، وجعلتني أدرك بــأنّ الأطفال يملكون قــوّة وإرادة تفوق الخيــال . وأنّهــم بالرغــم من ضيــق الحال وصعوبــة الظــروف التي مــروا بهــا والتي يعيشــونها إلى الآن إلا أنّهــم يحلمــون بالغد المــلىء بالانجاز والســلام والحرية .

هنــاك من يــرى ان المــسرح ليس أولويــة لأفــراد لا يملكــون وطنــاً يحتاجــون فقط الى الطعــام و مأوى و تعليــم، كيف للمــسرح ان يغير هكذا ذهنيــات ويخــرج اللاجئ من ســجن الجمــود والعزلة؟

إنّ احتياجــات الانســان تنقســم ما بين احتياجــات جســدية مثل المــأكل والمشرب والــدفء وغيره ، واحتياجــات روحية وفكرية لا تقــل أهمية عــن الاحتياجات الجســدية وهي ما يميز الإنســان عن ســائر المخلوقات ، حيث أن الإنســان يعي ويفكــر ، وما ينمي هــذا الوعــي والتفكــير لديــه هــو الغذاء الفكــري والروحــي ومــن أشــكالها المسرح الهــادف القادر عــلى تنمية الفكــر والروح لدى الإنســان وخاصة الإنســان اللاجيء الذي فقد ثقتــه بمحيطــه . و انا أؤمــن تماما بأن المــسرح هو قنــاة تربويــة هامــة في مجال تكويــن و بلــورة شــخصية الطفل نفســيا واجتماعيــا و وجدانيا .

هنــاك قوالــب نمطيــة في العمــل الانســاني ســجنت كيان الطفل اللاجيء كإخضاعــه للعــلاج بمركــز نفسي كيف لقريــة الدعاســيق ان تبــدد هــذا ا لتفكير ؟

قريــة الدعاســيق هــي مفهــوم جديد ومختلــف للتغلغل في داخل تفكــير الأطفال وتنميــة الجوانــب الايجابية لديهــم ومحو كل ما هو ســلبي بأســلوب محبــب وممتع للطفــل وبأســلوب يحــاكي قدراتــه وميوله الطفوليــة ويمكــن أن يســتقبله الطفل بكل ســهولة وليونة بعيد عن أســلوب التلقين أو التوتّر الذي قد يشــعر به الطفــل من خلال مراجعــة الاخصائيــين النفســيين . ونحــاول دائمــا في قريتنــا الصغــيرة هــذه أن يكون ما نقدمــه تفاعليــا بمعنــى اشراك الأطفال معنــا في الأحــداث والمواضيع امــا من خلال القصة التفاعلية أو المــسرح التفاعلي أو حتى مــن خــلال الالعــاب التفاعلية وهنــا تجد نفســك قريبا منهــم و هم أيضــا يكسرون ذلك الحاجــز و الجمــود ويتفاعلون معك و يعــبرون عــما في داخلهم و عــن احتياجاتهم و رغباتهــم فكلــما زاد عدد الحــواس التي يســتخدمها الطفل في اســتقبال فكرة معينة أدى ذلك الى دعمها وتقويتها و ترسيخها فما بالــك لو هــو شــارك في تقديمها ؟ ..

المــسرح فــن ابداعي يوظــف لغة الجســد و الأداء الصــوتي كيــف يمكن للاجــيْ ان يوفــق في الاندمــاج في المجتمعــات و الدول المســتضيفة له ؟

بإمــكان المــسرح أن يكــون قــوة دفع كبــيرة لنصــل الى نتائــج بعيــدة المــدى فللمــسرح فوائــد عديــدة منهــا العقلية حيــث يلعــب دورا هاما في تنميــة و تطوير الوظائــف العقليــة للطفل من صــور وخيال و مواقف مــما يجعله يجتهــد في توظيف ما يفكر فيه عــن طريق الحــركات و التصرفات و حتــى في الــكلام و التعبــير عــما يجول في خاطــره ، وهناك الفائــدة النفســية و التي مــن خلال المواقــف التي يضعهــا المسرح في الطفــل تجعلــه أكثر ثقــة في نفســه و تتيح له الفرصــة للتفكــير أكثر في كيفيــة تخطي بعض المشــكلات و العقبات وكيــف يندمج مع مــن حوله مما يفتــح الباب مــن حوله لتكويــن علاقــات اجتماعيــة ايجابية وهناك الفائدة الحســية وكيف يســتخدم حواســه ليتفاعــل مع المحيــط و الفائــدة الحركية و تنميــة المهارات الحركية و التي يســتطيع من خلالها التحكــم بحركات جســده ومراقبتها وهــذا يكــون واضحا جــدا عنــد اشراكه في الاحداث و جعلــه جزًا من الحيــاة المسرحية ومن أهــم ما يجنيه الطفل هــو المصطلحات و المفــردات اللغويــة التــي والتراكيب التي يســتطيع من خلالها بناء منظومــة معرفية يســتطيع من خلالها التواصل بــكل رقي مع المحيــط الذي يحيــط به .

البعض يســتعمل الدمــى في التعبير عــن مشــاعر و أوجاع دفينــة للطفل اللاجيء في حين يتنــاسى ان الطفل هو من يجــب ان يخرج مكنوناته بنفســه دون الاعتــماد على مجســمات متحركة ما رأيك؟

الدمــى المتحركــة هــي أداة لمســاعدة الطفــل وتعليمه كيفية التعبــير عن مكنوناته وأوجاعــه الدفينــة فبعــض الأطفــال قــد تجعلهــم الأحــداث المؤلمة التي مــرت بهم يفضلــون الصمــت عــلى الــكلام ويرفضون التحــدث عمّا يجول في داخلهــم ، وهنا يصبح مــسرح الدمى الوســيلة المثلى لهــم للتعبير عــن دواخلهم .

في الاخــير كيــف ندفــع الطفل الى ترجمت قصصــه الانســانية الى اعمال مسرحيــة لإزالــة الرتابة عــلى حياته ا ليو مية ؟

من خــلال كل ما تقــدم ذكره نجــد أننا ســاهمنا مــن خــلال المسرح في صقــل تلك الشــخصية و التــي نقــول دائمــا فلنرتق الى مســتواها في كل شــيئ ســواء في التفكير او الخيال او الابداع او حتــى في التعامل و النقاء وصفــاء القلــب ، فنحن عندمــا وضعنا حجر الأســاس لديهم مــن معرفة و مــا يحصلون عليــه مــن فوائــد مختلفــة و في الكثير من النواحــي و الجوانب ، ســتجد نفســك أمام اشــخاص مبدعــين مفكرين أصحــاء قادرين عــلى ترجمــة ما يمــرون بــه و قادرين على اســقاط أفكارهــم و مشــاعرهم على أرض الواقــع و بطريقــة ايجابيــة راقيــة ، مهما كانــت الظروف التــي مروا بها قاســية فهم الآن قادريــن على تخطي الصعــاب و ترجمة الألم الى ابداع حقيقي . نســعى لنفســية طفل ســوية مرتاحة خالية من الأحقــاد و الأمراض يســتطيع أن يعبر عن ذاتــه و مكنوناته بكل ثقة وبــكل ايجابية .

"الحكواتي"

عالم للخيال يراقص مشاعر اللجوء:

من السهل ان تحكي حكاية لطفل و ترحل و لكن من الصعب أن تقنع هذا الكيان البشري ان يغير حياته الى الافضل

هذه مهمة "الحكواتي" الذي يجوب المخيمات ليروي قصص سمعها عن أطفال عانوا مرارة فقدان الوطن و فقدان الأهل فالأصل في الحواتي أنه يحكي قصص التراث و ينقلها عبر الأزمنة و ينتقل من قرية الى أخرى و من مدينة الى أخرى ليروي الاساطير.

إلا ان الواقع الان تغير فبات الحكواتي يدخل المخيمات لإلقاء القصص وقد طَعَّمها بالأشعار، والارتجال، يجمع العشرات من الاطفال حوله في باحة المخيم او يتخذ احدى الخيم ليحط بها و يرتدي عباءة و يضع على رأسه طاقية من الصوف او طربوش أحمر وبصوته المغير النغمات و الرنات يسرد قصصه عن اليتم ،عن اللجوء ،عن الامل في العودة الى الوطن ،الى المنزل المهدم ،الى المدرسة التي لم يتبقى منها المقاعد محروقة يروي لهم رحلة العودة للبناء و تحقيق الاحلام.

مع الحكواتي يتوقف الزمن و ترى الأطفال و قد دخلوا الخيمة و الاضواء الباهتة وسط الشموع و دفء المشاعر يأخذهم الحكواتي الى عالم الخيال بطريقة سلسلة و شيء من السحر يجسد أمامهم عالمهم الخاص الذي يرغبون ان يعيشوا فيه الى الابد، فيغرقون في الخيال و الاساطير ،

و ينسون الألم و الوجع و الدمار الذي لون حياتهم.



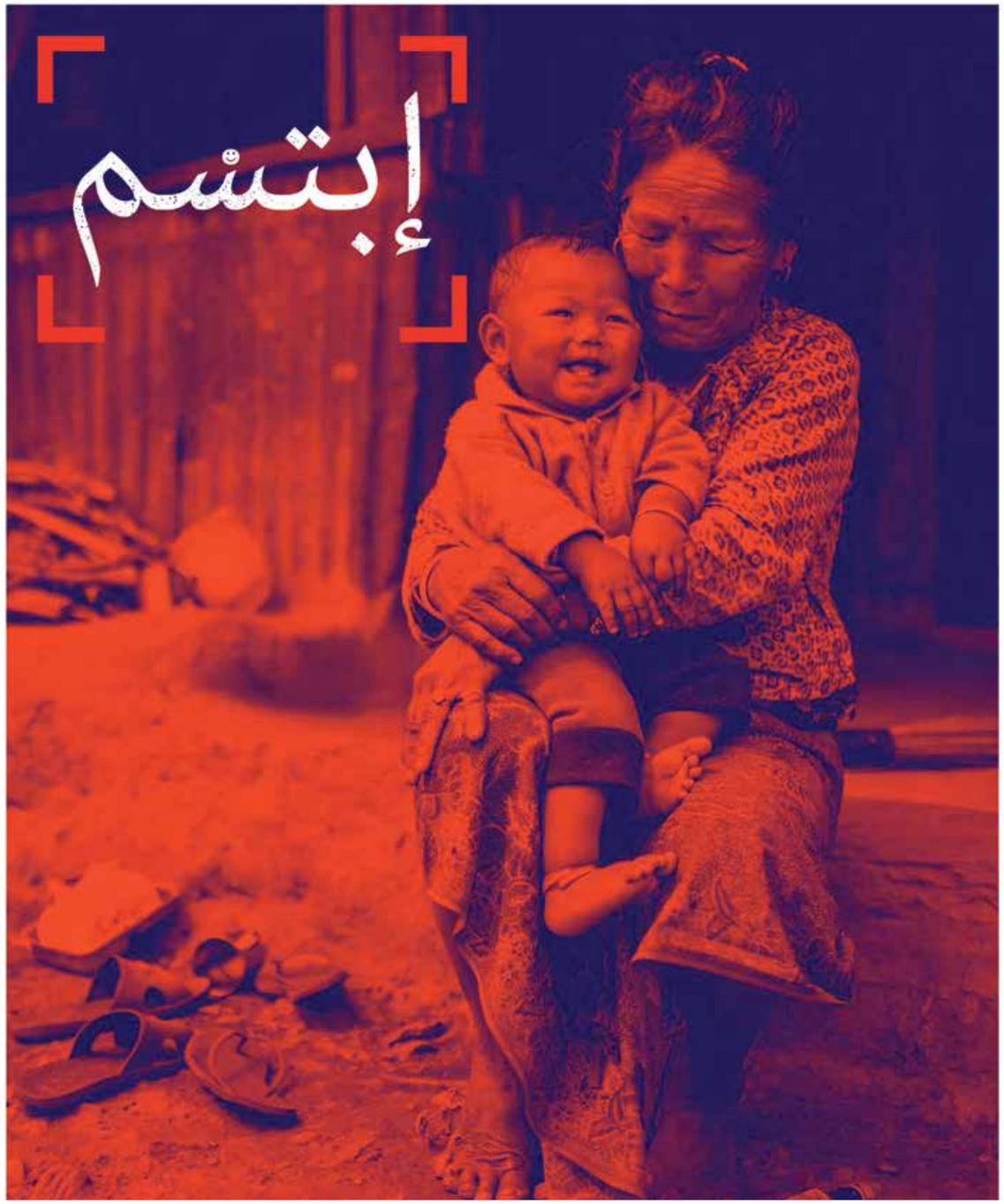

#للجميع_أينما_كانوا



ورش الرسم بالمخيمات أجهضت أشكال الدمار و العنف "تجربة الهلال الاحمر العراقي"

راضية صحراوي (معكم)
تصوير: مصطفى فلاح البيضاني

ألوان كثيرة أزاحت سواد الماضي وغيرت ملامح المخيمات ، فبات الطفل يبحث عن ما يلون به حياته البائسة والمملة بين خيم من قماش و اخرى من معدن، ورش داخل الخيم وأيادي أخرى تلون خارجه و ترسم الأمل وقصص الطفولة .

لا يتطلب الامر إلا ألوانا و أنامل صغيرة تداعب ريشة فنان وتحجب صور الخراب عن تفكير أطفال المخيمات .

الهلال الاحمر العراقي احد مكونات المنظمة العربية للهلال الاحمر و الصليب الاحمر"أركو"، أتاح فرصة البوح أمام الاطفال فقدم لهم من خلال ورش الرسم و اللعب فرصة لنقل تفاصيل عن حياتهم وقت الحرب ولحظات الهروب من الموت .

يرسمون على جدران مخيماتهم لتحويلها الى بيوت جميلة أجهضوا من خلالها أشكال العنف و اثاره المترتبة عن الحروب .

الهلال الاحمر العراقي يعتبر ان ما يقدمه من ورش للرسم للنازحين من المناطق الحرب ماهو الا برنامج من برامج الدعم انفسي التي يقدمها للأطفال ليخرجوا من عزلتهم ويتحدثوا عن مخاوفهم ويغيروا من سلوك العنف و تعذيب النفس.

وفي هذا الصدد، أكدت، رنا خالد مسؤولة الدعم النفسي بالهلال الأحمر العراقي في تصريح لـ"معكم" على أن الهلال العراقي يحاول تقليص السلوك العدواني للأطفال النازحين بمخيمات الموصل من خلال برامج الدعم النفسي التي تحاكي الرسم واللعب وسرد الحكايا والقصص المشوقة قصص والتي تعبر عن الذات وتعلم الطفل على قول الحقيقة و البوح وترسخ فيه قيم التسامح و الحب و التعاون فقد كان الأطفال في العراق يتعلمون كل ما يحاكي العنف و الرصاص و القذائف .

براعم السلام..

يخفف ويلات الحرب على أطفال سوريا

فريق معكم "الاردن" حسام الحوراني



ألقت الحرب في سوريا بظلالها الثقيلة على الأطفال، الذين نالوا الحصة الأكبر من آثارها السلبية، وخلفت تبعات نفسية واجتماعية تجلت في تفاصيل حياتهم اليومية. ومع نزوح العائلات السورية إلى دول الجوار ومنها المملكة الأردنية الهاشمية كونها منطقة حدودية وما رافق هذا النزوح من مشكلات و منها وجود عدد كبير من الأطفال بأعمار متفاوتة ومناطق مختلفة نشأت فكرة مشروع دار السلام لتقديم الدعم النفسي والتأهيل العلمي لأطفال اللاجئين لدمجهم مع المجتمع المحلي .

وقد كان للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر على هامش هيئتها المنعقدة في الأردن فرصة الاطلاع على هذا المركز في سنواته الأولى وحتى أضحى معلماً يشار اليه بالبنان . والمركز يضم مجموعة من المتطوعات تم تأهيلهن لهذا العمل من خلال دورات في الدعم النفسي وصدمات الحرب تم تقديمها من قبل المختصين في هذا المجال ليتمكنّ من التعامل مع الحالات الخاصة لبعض الأطفال الذين تعرضوا للصدمات .

المرحلة الأولى من المشروع : من عام2013إلى عام 2015

بعد تجهيز المركز بالأثاث والوسائل التعليمية اللازمة تم تقسيم الأطفال لمجموعات وصنفت حسب العمر

والمرحلة الدراسية التي تخطاها الطفل والمستوى الفكري .



الخدمات التي تم تقديمها في المركز خلال المرحلة الأولى

1 - برنامج تأهيلي تضمن تقديم الدعم النفسي للأطفال.

2 - برنامج دراسي متكامل في مواد اللغة العربية والاذكليزية والحساب والعلوم.

3 - دورات لتحفيظ القرآن الكريم تضمنت تعليم الأطفال مبادئ الصلاة والصيام

4 - عمل دورات تأهيل وتدريب مهني في مادة التدبير المنزلي للفتيات من عمر 12 سنة فما فوق.

5 - تقديم الدعم النفسي للأطفال المصابين إصابات حرب ومن ذوي الاحتياجات الخاصة خلال مرحلة تلقيهم العلاج الفيزيائي مما يساعد المعالج في عمله.

6 - القيام بزيارات منزلية ميدانية لأهالي الأطفال .

-7 رحلات ترفيهية وعلمية .

-8 دورات لأمهات الأطفال وخاصة الأمهات من غير معيل ليتمكن من تحسين ظروفهن المعاشية (خياطة تطريز- كروشيه- صناعة الصابون).

-9 تقديم مساعدات عينية للعائلات المحتاجة من لباس وغذاء.

10 - دورات في التنمية البشرية للفتيات من عمر 15-10 سنة فما فوق.

وبحمد الله وفضله ثم مساهمة المنظمات والهيئات في الدولة المضيفة تم الحاق أغلب الأطفال بالمدارس .

وتطورت الفكرة وانتقل المركز للمرحلة الثانية بالمشروع من عام 2016وحتى اليوم

وفي هذه المرحلة تم تقديم الخدمات التي قدمت في المرحلة الأولى بالإضافة إلى:..

1 - استقطاب الأطفال من عمر 5 إلى 6 سنوات خلال أشهر فصل الشتاء وعمل دورات في تحفيظ القرآن الكريم جزء عم وتعليمهم القاعدة النورانية ومبادئ اللغة العربية والانكليزية والحساب.

2- .إضافة مادة الحاسوب للمنهاج وعمل دورات للمبتدئين في تعلم كيفية استخدامه للناشئة .

3- متابعة الأطفال الذين التحقوا بالمدارس من خلال دورات فصلية أثناء العطل النصفية والصيفية ورحل ترفيهية وتقديم الهدايا والجوائز لهم.

4 - التعاون مع المؤسسات والمنظمات الأخرى من خلال عمل دورات توعوية وطبية وإرشادية.

5- تقديم وجبات غذائية متنوعة لأطفال المركز ضمن برنامج غذائي (صحتي في غذائي)

6- تقديم وجبات إفطار صائم لعائلات الأيتام حيث تقوم متطوعات المركز بتجهيز الطعام في المركز وتوزيعه على العائلات وعمل رحلات ترفيهية لأطفالهم في المناسبات الدينية.

7- تقديم أنشطة لاصفية للأطفال كقطف الزيتون وتدريبهم على أداء مناسك الحج .



مجمع الأوزاعي ملاذ اللاجئين السوريين منذ عام 2012

حسام الحوراني (فريق معكم - صيدا)

لطالما اعتبر مجمع الأوزاعي للنازحين عند مدخل صيدا الشمالي حالة استثنائية بين تجمعات النازحين السوريين في صيدا بل في الجنوب ككل، نظراً لما يشهده من إشكالات أمنية حيناً، وحالات إنسانية وصحية مزرية أحياناً كثيرة، فهو يضم عدد كبير من العائلات الأشد فقراً وحاجة إذ لم تستطع الهيئات الإغاثية المحلية ضبطهم أو إلحاقهم بالأطر والتجمعات المنظمة لعملية إيواء النازحين، فتولت بداية منظمة الإسعاف الأولي الفرنسية الإشراف عليهم قبل أن تتولى المفوضية العليا للاجئين مهمة دعمهم.





وفي زيارة ميدانية لفريق المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، كشف فريق معكم أن مجمع الأوزاعي المصمم أصلاً معهداً للتعليم العالي على شكل L يتكون من خمسة طوابق ويضم حوالى 175 أسرة من النازحين السوريين الذين لجأوا اليه منذ بداية العام 2012 .

ومؤخراً وبعد طلب أصحاب المبنى الذين لا يتقاضون بشأنه شيء استرداده لاستكمال وجهة البناء وهي تحويله إلى معهد للتعليم العالي بدأت سلسلة لقاءات بين المفوضية العليا للاجئين ومحافظ الجنوب وبلدية صيدا للبحث في المباشرة بخطة لعملية نقل العائلات النازحة من هذا المبنى الى مكان آخر.

تراجع المساعدات الانسانية

تراجعاً ملحوظاً للمساعدات التي كانت تأتي لصالح العائلات النازحة في المدينة وجوارها ويعيد البعض أسباب ذلك الى أن تركيز واهتمام الدول والمنظمات المانحة للمساعدات توجهت منذ مطلع الشتاء الى المناطق الجبلية شمالاً وفي مناطق الكوارث الطبيعية، وأن ذلك ترافق من جهة مع



تخفيض ميزانيـات بعض الهيئـات المانحة أو المقدمـة للمسـاعدات ومـع تضـاءل إمكانيـات الجمعيات الإغاثيـة المحلية..

ويلاحـظ أنه حتـى الأمم المتحـدة التي كانت تعطي عـبر المفوضيـة العليا للاجئين للعائلة النازحة الواحدة 30 دولاراً في الشـهر أصبحت تعطيهـا 19 دولاراً فقط.

عـدد النازحين في صيدا كمعدل وسـطي بلغ مطلـع العام 2014 مـا يزيد عن 9000 عائلـة موزعة بـين 65% في صيـدا و35% في مخيمـي عـين الحلوة والمية ميـة، وهذا العـدد بـدأ بالتـدني حتى وصـل الى أقل مـن النصف مطلـع العام الحالي لأسـباب عدة، منهـا قلـة المسـاعدات وتوجه أكثر المؤسسـات المانحـة الى مشـاريع الدعـم النفسي، ولا يوجد تلبية للحاجات الأساسـية مـن إيجارات للمنـازل وتأمين الاستشـفاء والغـذاء، وأيضـاً إجـراءات السـلطات اللبنانيـة بمراقبـة الحـدود وصعوبة دخول وخـروج النازحين.

ويبقـى مجمـع الأوزاعـي يعـاني في صمت رغـم الدعم المقـدم لـه الا انه لا يكفي خاصة مع قسـاوة الشـتاء والظروف المحيطـة ليبقـى امـل العـودة الى الوطن يطـرق قلوب السـوريين.





أجمل عبارات الشكر وخالص التقدير

الخطوط الجوية العربية السعودية
SAUDI ARABIAN AIRLINES

للخطوط الجوية العربية السعودية
الناقل الرسمي للأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

الهيئة العامة 44 للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
الكويت 22 - 23 أبريل 2019م

رسالة من تحت الماء

بقلم : رئيس التحرير



أحمد أبوحسان

في عـام 1957 م ظهرت فكرة إنشـاء كيان يضـم جمعيات الهلال الأحمـر والصليـب الأحمـر العربيـة ، وفي عـام 1975م كان لهذه الفكرة أن تكـون حقيقة .

نعـم ثمانية عشر عامـاً من اللقـاءات والاجتماعـات والمؤتمرات والتغلـب على الصعوبات والتحديات في سـبيل تحقيـق هذا الحلم الـذي أصبـح اليوم كيانـاً يبلغ من العمـر 44 عاماً .

أسـم هذا الكيان المنظمة العربية للهـلال الأحمر والصليب الأحمر ، قلبـه أمانته العامـة ، وروحه هيئتـه العامة واللجنـة التنفيذية ، وما بين القلـب والروح ازدانـت بمكوناتها من الجمعيـات الوطنية العربيـة في بيت كبير صنع من الإنسـانية ولخدمة الإنسـانية .

قصـة ولادة هـذا الحلـم وتحققه وبلوغـه هذا العمـر يجعلك تشـعر بالفخر ، فلقـد ولدت أعضاء هـذا الحلم مـن رحم المآسي والأزمـات ، لتتنفـس دخان الحـروب ، وتتوسـد أكـوام الدمار ، وتعيـش على حصير الكـوارث ، ولـذا فإن من عـاش في بحر هموم هـذه الكوارث مـن الجمعيات الوطنيـة يعلم فعلاً مـاذا يعني له هـذا الكيان ، ومـاذا يعني أن يكـون قوياً !!

أسـمع أحياناً سـؤال يتردد بين الفينـة والأخرى ، ومـاذا فعلت المنظمـة العربية للهلال الأحمـر والصليب الأحمـر ؟! وفي الحقيقة أننـي أرد أحياناً بقـولي : ليس المسـئول بأعلم من السـائل ! ذلك لأني أعلـم - كما أنتم - بأن هنـاك من قادات الإنسـانية من عايش تفاصيل الألم الـذي صاحب الحلم في إنشـائها ، والأمل الذي صاحب حقيقـة ولادتها !!

فالمنظمـة العربية هـي أنتم ، كما أنـه أنتم هـي، بمعنى بهذه المكونـات تقوى كما بها تشـيخ وتـتردى!! غير أنه يمكـن أن يجيبنا على هذا السـؤال من عاش وعرف وسـمع عن ذلـك البحر المتلاطم الأمواج الذي حمل هذه السـفينة حتى بلغت سـن الرشـد .

هـذه الرسـالة من تحت المـاء لي ولغـيري ممن يسـألون عنها وهي في هـذا العمـر تقف شـامخة برجال وسـيدات الإنسـانية ومن أجـل عيون مـن يحتاجونها من الأشـقاء اللاجئـين والنازحين والمهجريـن والغرقى تحـت الأمواج .

ومضة :

الناجحون الإنسـانيون لا يُكتب لهـم البقـاء في أماكنهم ، فهناك مـن الأماكن مـا ينتظرهم ..

ARCO

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

Arab Red Crescent and Red Cros Organization

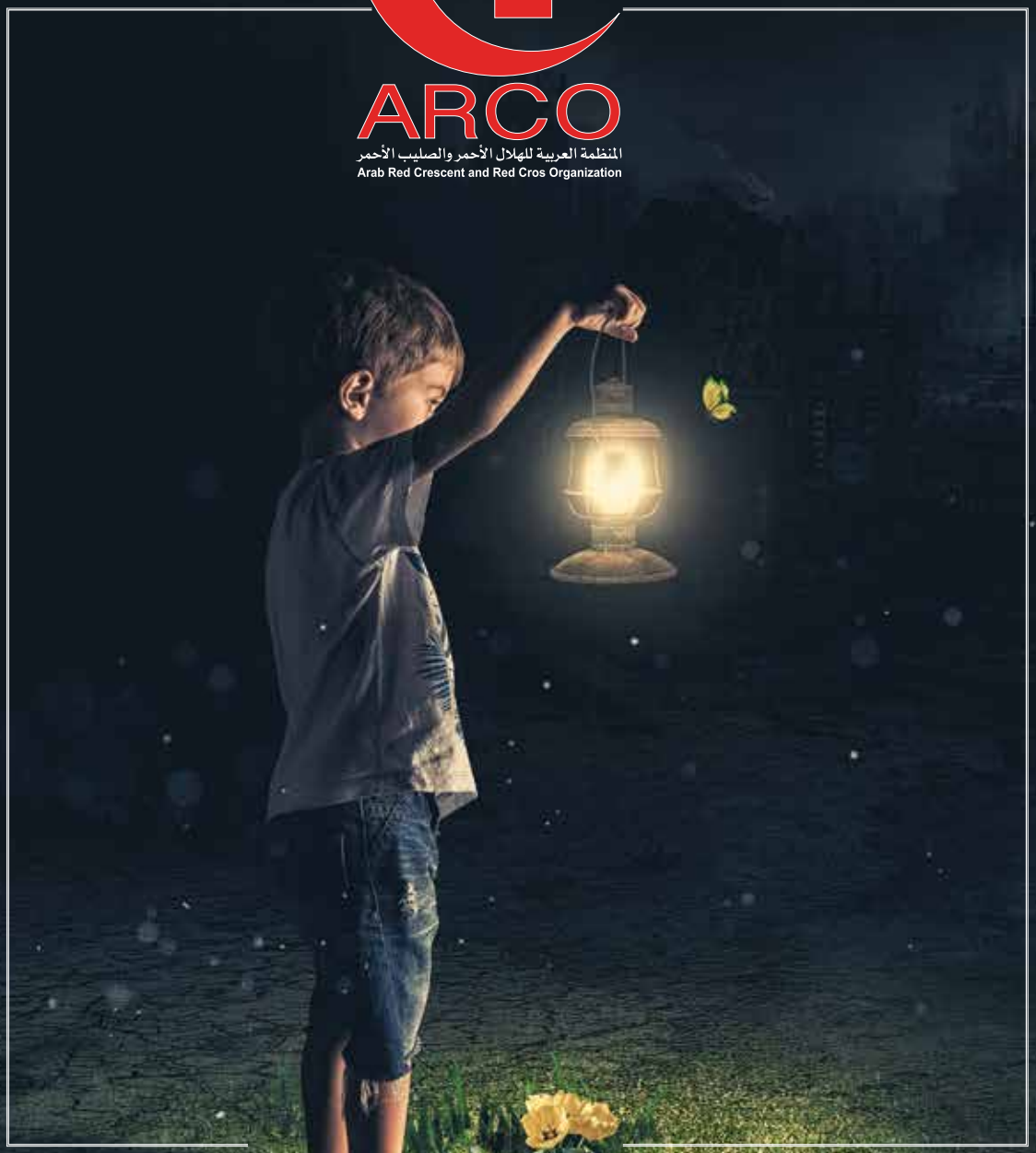

معاً نصنع البسمة